الجامعة العربية تبحث سبل مواجهة البطالة

■ القاهرة/واع بدات بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية امس اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للجامعة العربية على مستوى المندوبين الدائمين والخبراء . وتناقش الاجتماعات سبل مواجهة البطالة الناتجة عن عمليات الاصلاح الاقتصادي وكيفية التغلب على الاثار الاجتماعية المصاحبة لسياسات التحرير الاقتصادي وما تسببه من متاعب للفئات المحدودة الدخل نتيجة لوقف سياسات الدعم لبعض السلع الاساسية وما يصاحب ذلك من ارتفاع الاسعار وبحث انشاء صندوق اجتماعي تخصص موارده لدعم الفئات الاكثر تضررا من تطبيق سياسات الاصلاح الاقتصادي كما تناقش الاجتماعات التطورات الدولية والاقليمية واثرها على الدول العربية في عالم اصبح يتكون من تكتلات اقتصادية □

الجمهورية

Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

٨ صفحات

الثلاثاء ٨ شباط ١٩٩٤ م ـ ٢٧ شعبان ١٤١٤ هـ العدد ٨٦٦٦ السنة السابعة والعشرون تصدر عن دار الجماهير للصحافة بغداد ـ العراق

٥٠٠ فلس

هجوم تركي على مواقع حزب العمال

■ انقرة/ انصات الجمهورية هاجمت الطائرات التركية امس الاول مواقع حزب العمال الكردستاني التركي على الحدود التركية العراقية الايرانية . اسفرت عن مقتل (١٧) شخصا وجرح (١٦) اخرين في منطقتي ميرزي وكرياتري وقال التلفزيون التركي ان اعدادا كبيرة من الطائرات الحربية والمروحيات اشتركت في الهجوم . مشيرا الى ان عناصر حزب العمال تكبدت خسائر فادحة واضاف ان الحكومة التركية قامت بالهجوم بعد ورود تقارير المخابرات التي تشير الى وجود اعداد كبيرة من عناصر حزب العمال في المنطقة . غير ان المراقبين اعربوا عن شكوكهم في ما ورد بالتصريحات التركية ويعد هذا الهجوم الثاني بالطائرات على مواقع حزب العمال خلال اسبوعين □

الاعلان القومي للرئيس القائد رسالة تضامن وسلام للامة والعالم

بهمة القائد الرمز .. وفي ذكرى ثورة ١٤ رمضان يتألق النصر التاريخي

أحرار العالم : الرئيس صدام حسين شخصية العصر

اصوات عربية وعالمية تطالب برفع الحصار عن شعب العراق .



■ بغداد / فريق عمل الجمهورية اكد عدد من الشخصيات والمنظمات السياسية والمهنية العربية والاجنبية ضرورة العمل من اجل رفع الحصار عن العراق وانهاء معاناة شعبه وقال السيد تيسير الحمصي امين القيادة العليا لحزب البعث العربي الاشتراكي الاردني . ان مايتعرض له الشعب العراقي يعد من بين ابرز انتهاكات حقوق الانسان في العصر الحديث . مشيرا الى ان الحصار عربي قبل ان يكون دوليا لاسيما ان اغلب الدول العربية هي الاكثر تشددا في تنفيذ الحصار وطالب الانظمة العربية بالعودة الى اساسها القومي وادراك ماترتكبه من جرائم بحق الامة العربية من خلال تشددها في تنفيذ الحصار الشامل على العراق وانتقد الجامعة العربية التي اعتبرها مؤسسة ميئوسا من قدرتها على العمل تجاه القضايا العربية وبالذات مايتعلق اليوم بالحصار ضد العراق مشيرا الى ان الاطراف العربية التي شاركت بالعدوان على العراق هي التي تسيطر على مقدرات الجامعة العربية . وقال البروفيسور برامجد كورايا السكرتير العام لنقابة المحامين في الهند ان الرئيس صدام حسين هو شخصية العصر . وهو احد الابطال في العالم الذي يمثل تحقيق السلام في العالم ضد التطلعات الامبريالية والصهيونية واشاد باصرار العراقيين وقدرتهم على اعادة بناء وطنهم بالاعتماد على قدراتهم الذاتية برغم شدة وطاة الحصار وقلة توفر البدائل واكد انه ليس هناك ضرورة لمواصلة الحصار على العراق بعد ان اوفى بالتزاماته مشيرا الى ان عملية استمرار الحصار غير قانونية وغير شرعية لعدم وجود مبررات تسمح باستمرارها . واعرب الصحفي البلجيكي لوك فان كونبرغ عن اعجابه الشديد بصمود شعب العراق وتحديه لكل الظروف الصعبة التي يعيشها .



مول مار سلنكا

كورايا / الهند

وبحركة الاعمار الجبارة التي تجعل المرء لايصدق ان هذا البلد العظيم تعرض لعدوان وحشي . لكنني احسست بالمعنى الحقيقي لاستمرار تلك الحرب بصورتها الاخرى . بالحصار القاسي . واضاف ان الشرعية الدولية ليست الا وسيلة تستخدمها الامبريالية لتحقيق اهدافها ومصالحها . وان القادة في امريكا يرون مصالحهم الامبريالية فوق كل اعتبار . فهم مجردون من الانسانية التي ينادون بها ولايهمهم شيء سوى الاموال . وهذا ليس بالجديد . فقد افتعلوا الحروب الكثيرة وقتلوا على سبيل المثال مالايقل عن مليوني كوري من اجل مصالحهم الشخصية فهم يجدون دائما الاسباب ليشنوا عدوانهم . بل انهم خبراء في ذلك وهم عندما يتحدثون عن حقوق الانسان فانهم يتحدثون عنها بمنظور امبريالي

واكد السيد لوك اننا نسعى بكل امكانياتنا لازالة القناع عن الفعلة الشنعاء في قتل اطفال العراق وتجويع شعبه الابي . وقال المحامي صبار حسن مولاي ان الامبريالية التي كانت تخفي مخالبها قد ازالت القناع من جديد عن وجهها لتملي على الشعوب ارادتها بشكل سافر □



حسن مولاي / المغرب

امين عام حزب العمل المصري : كل الشعب العربي مع العراق

■ بغداد/ الجمهورية جدد امين عام حزب العمل المصري وقوف العرب الشرفاء جميعا . ولا سيما الشعب المصري وقواه الوطنية الى جانب العراق في تصديه الباسل للعدوان الاستعماري الاطلسي . وقال السيد عادل حسين ان استمرار فرض الحصار الجائر على الشعب العراقي يمثل خرقا فاضحا للقوانين والاعراف الدولية ومحاولة لمواصلة ايذاء الشعب العراقي ومحاصرته . داعيا الى ضرورة توسيع دائرة العمل المشترك بين قوى العروبة للتصدي للحلف الامبريالي الصهيوني الرامي الى فرض الوصاية والهيمنة على الامة العربية . واشاد السيد سعد قاسم حمودي بوقفة الشعب المصري وقواه الطليعية الرافضة للعدوان على العراق . وقال حمودي خلال لقائه بالسيد عادل امين عام حزب العمل المصري ان قوى العروبة وفعالياتها السياسية في ساحة الوطن العربي مدعوة لتصعيد كفاحها لافشال المخطط الامبريالي الصهيوني . وجرى بحث سبل التعاون بين حزب البعث العربي الاشتراكي وحزب العمل المصري □

الناجون من مذبحة البوسنة يتهمون الامم المتحدة والغرب بالتضليل والمخادعة

■ سراييفو/ العواصم/ انصات ومتابعة الجمهورية في الوقت الذي اثارت المذبحة التي ارتكبتها الميليشيات الصربية بقصفها سوق سراييفو الرئيسي مما ادى الى مقتل ٦٨ شخصا وجرح ٢٠٠ اخرين ادانات دولية واسعة فما زالت الامم المتحدة منهمكة في البحث عن المسؤول عن هذه المذبحة فقد اعلن موظف رفيع المستوى في الامم المتحدة طلب عدم الكشف عن اسمه ان الامم المتحدة ليس بامكانها ان (تحدد) بدقة مصدر الهجوم على السوق يوم السبت الماضي .. ويبدو ان الامم المتحدة لاتثق بمصادر قواتها في البوسنة والتي اكدت ان القذيفة التي اطلقت على السوق كان مصدرها المواقع الصربية التي تخنق مدينة سراييفو . ومن جانبهم اعتبر المسؤولون البوسنيون موقف الامم المتحدة هذا بانه ينطوي على التسويف كما انه محاولة لتمرير هذه المذبحة .. كما وجه المواطنون الناجون من هذه المذبحة اتهاما الى الامم المتحدة والحكومات الغربية بالوقوف مكتوفة الايدي امام الفضائع التي ترتكب في البوسنة وبالتضليل والمخادعة . وبشان مواقف دول حلف شمال الاطلسي من هذه المذبحة التي تلت القوات الدولية في البوسنة مايكل روس مزيدا من الشك حول اتخاذ هذه الدول اي اجراء حازم في البوسنة وهذا الشك يتماشى مع السياسة البريطانية التي تريد التنصل من توجيه ضربة جوية لمواقع الصرب لكي لاينتقم الصرب من القوات البريطانية في البوسنة . اما الموقف الامريكي فقد اكده وزير الدفاع الامريكي الموجود في ميونخ حيث استبعد قيام الولايات المتحدة بضربة جوية في البوسنة الا بعد التشاور مع حلفائها ويبدو ان فرنسا والمانيا فانهما بالتاكيد لايخرجان عن الموقف الامريكي والبريطاني وفي مايتعلق بروسيا فانها تعارض بشدة توجيه ضربة جوية للصرب وانها ستتخذ حق الفيتو ضد اي قرار للامم المتحدة يسمح بتوجيه ضربة جوية للمواقع الصربية في البوسنة لذلك فان الحديث يدور الان في اروقة الامم المتحدة عن تهديد للصرب في حالة تكرار قصفهم لسراييفو وتوجيه انذار نهائي لهم بسحب جميع اسلحتهم الثقيلة بعيدا عن العاصمة البوسنية وهذا هو ماسيطرحه بطرس غالي وقد اكد هذا الاتجاه سفير البوسنة لدى الامم المتحدة محمد شاكر بيه . حيث قال في تصريح [illegible] البريطانية في نيويورك (ان الغرب البقية ص٧

هلال رمضان

■ بغداد /واع اصدرت الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية بيانا دعت فيه المسلمين كافة الى مراقبة هلال شهر رمضان المبارك مساء يوم الخميس المقبل .. وفيما ياتي نص البيان :

بسم الله الرحمن الرحيم

لغرض اثبات غرة شهر رمضان المبارك سنة ١٤١٤ هجرية نهيب بالمسلمين كافة في ارجاء القطر ان يراقبوا الهلال مساء يوم الخميس التاسع والعشرين من شهر شعبان المكرم الموافق ١٩٩٤/٢/١٠ وعلى من يرى الهلال على وجه البقية ص٧

تأييد توجيه ضربة جوية للصرب

■ بروكسل/ واع ايد الاتحاد الاوربي مساء امس استخدام القوة الجوية لرفع الحصار الذي يفرضه الصرب على العاصمة البوسنية سراييفو وذكرت الانباء ان الاتحاد شجب في مشروع بيان صاغه مسؤولون من الدول الاثنتي عشرة الاعضاء اثناء اجتماع لوزراء الخارجية في بروكسل مساء امس الهجوم الصاروخي الصربي الاخير على سراييفو والذي ادى الى مقتل (٦٨) مدنيا واشارت الى ان مشروع البيان ايد اخضاع سراييفو لاشراف الامم المتحدة وكان وزير خارجية فرنسا قد دعا نظراءه في المجموعة الاوربية الى دعم الاقتراح الفرنسي القاضي بعقد اجتماع عاجل لمجلس حلف شمال الاطلسي لتوجيه انذار للاطراف المتحاربة في البوسنة وقال آلان جوبيه خلال جلسة لمجلس وزراء خارجية دول المجموعة في بروكسل اليوم ان المجلس يجب ان يتخذ قرارا يطالب فيه بشكل دقيق وواضح فك الحصار الصربي المفروض على سراييفو واعلان استعداد الحلفاء لاستخدام القوة الجوية . واضاف الوزير الفرنسي ان بلاده مستعدة لتحمل مسؤولية المشاركة في مثل هذه الضربات الجوية على الرغم من وجود قوة كبيرة من جنودها في البوسنة على صعيد اخر بدات محادثات سفراء حلف الناتو في بروكسل امس لبحث امكانية القيام بهجوم جوي ضد قوات صرب البوسنة التي تحيط بمدينة سراييفو وذكرت شبكة التلفاز الامريكية السي ان ان) ان الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي طلب من الست عشرة دولة الاعضاء في حلف الناتو تخويل القائد العام لقوات حلف الناتو للقيام بالهجمات ضد صرب البوسنة □

شعب البرازيل يجدد تضامنه مع شعب العراق

■ بغداد/واع وصفت السيدة ليفاكوري نائبة مدينة ساو باولو في مجلس النواب البرازيلي النائبة الثانية لرئيسة اتحاد نساء البرازيل استمرار الحصار الاقتصادي ضد شعب العراق بانه جريمة ووصمة عار في جبين الانسانية .. وقالت في تصريح لمندوب وكالة الانباء العراقية ان استمرار الحصار صار من نهج الدول الاستعمارية التي تقودها الولايات المتحدة هدفا سياسيا لتحقيق اغراض عجزوا عن تحقيقها خلال العدوان الثلاثيني بتدمير البنى التحتية ومحاولة اعاقة التقدم العلمي والتكنولوجي وتحطيم ارادة النهوض للشعب العراقي

واضافت السيدة كوري ان اي شعب يمتلك قيادة وطنية كقيادة السيد الرئيس صدام حسين والتي حققت الشيء الكثير في الصمود والمواجهة والبناء العظيم فانه حتما سينتصر ولا توجد قوة في العالم تمنع العراق من استمرار تطوره ونهوضه . مشيرة الى ان اولئك الذين وظفوا كل امكاناتهم ضد مسيرة العراق سينتهون وسيخيب شعب العراق كل امالهم وجددت البرلمانية البرازيلية تضامن الشعب البرازيلي مع شعب العراق في مواجهته لاستمرار المؤامرات والحصار وقالت اننا وقفنا ضد العدوان وشعرنا بتعاطف كبير تجاه شعب العراق □

اليوم .. استذكار معركة الشيب

■ بغداد/ واع يستذكر العراقيون الاماجد اليوم واحدة من الملاحم البطولية الخالدة التي سطروها في سفر قادسية صدام المجيدة وكبدوا فيها الثوات الايرانية المعتدية خسائر فادحة ودحروا هجومها على منطقة الشيب بقاطع عمليات ميسان واعلن بيان القيادة العامة للقوات المسلحة الرقم (٩٩١) ان جند القائد صدام حسين تمكنوا في تلك المعركة من تكبيد المعتدين ستة الاف و(٨٩٤) قتيلا واعدادا كبيرة من الجرحى والمئات من الاسرى وتدمير عشرات الدبابات والناقلات والاليات والمعدات المختلفة والاستيلاء على كميات كبيرة من الاسلحة والاعتدة والتجهيزات المختلفة جميعها صالحة للاستعمال . ففي فجر ذلك اليوم الثامن من شباط عام (١٩٨٣) تصدى رجال العراق الاشاوس تساندهم الطائرات المقاتلة والسمتية للقوات الايرانية المعتدية التي شنت هجوما يائسا البقية ص٧



ماضون الى النصر

الحقوقيون العرب يطالبون بتحريم الحصار

■ بغداد/ هيام احمد ناشد المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب في ختام جلسات اجتماعه السابع عشر المنعقد ببغداد كل الشرفاء في العالم للنضال من اجل كسر الحصار المفروض على العراق والسعي لتحريم استخدام اسلوب الحصار الاقتصادي كعقوبة تفرض على الشعوب كونه نوعا من جرائم الابادة الجماعية .. وايد البيان الختامي للاجتماع حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته على ارضه وفقا لقرارات الامم المتحدة وحق الشعب الصومالي الكامل في اختيار نظام حكمه . وشجب التهديدات الامبريالية ضد الشعب الليبي داعيا المناضلين العرب للتضامن مع الجماهيرية العربية الليبية في تصديها للمؤامرة الامبريالية الصهيونية □

المنطقة الكردية الآمنة ليست آمنة .. يا مستر ميجور !!

للمرة الثانية خلال عشرة ايام قامت عشرات الطائرات التركية يوم امس بقصف العديد من المناطق التي يعتقد انها مراكز تجمع لحزب العمال الكردستاني التركي الانفصالي على عمق يتراوح بين ١٥ ـ ٢٠ كيلومترا داخل الاراضي العراقية . وقيل ان عدد الطائرات التي اشتركت في القصف الجوي لهذه المواقع كان اكثر من ٦٠ طائرة قاذفة وعدد كبير من الطائرات السمتية .

وكالعادة صرح مسؤول تركي ان القصف ادى الى مقتل عدد كبير من عناصر الحزب الذين كانوا يستعدون للتسلل عبر الحدود الى تركيا .. وكالعادة ايضا ينال القصف القرى الكردية العراقية ويقتل من النساء والاطفال اضعاف اضعاف ما يقتل او يجرح من عناصر حزب (بي كي كي).

وفي الغارة الجوية الواسعة التي وقعت في ٢٨ كانون الثاني الماضي على منطقة (زه له) في السليمانية التي تبعد ١٦٠ كيلومترا عن الحدود التركية .. عبرت الطائرات التركية الحدود الى ايران وقصفت قرى ايرانية وقتلت نساء واطفالا وهدمت البيوت وقيل انها فعلت ذلك عن طريق الخطأ واعتذرت تركيا من ايران . ولكن هذه الغارة الواسعة طالت العديد من القرى العراقية في المنطقة وهاجر منها المئات من الاكراد العراقيين ونسائهم واطفالهم بعد ان اصبحوا بدون ماوى .

والطريف في الامر ان المسؤولين الاتراك اعلنوا انهم احاطوا الاميركان والبريطانيين علما بالغارة قبل وقوعها وانهم نسقوا ايضا مع مسعود البارزاني وجلال الطالباني (لكي لا توقع الغارة خسائر بالابرياء والمدنيين !!)ـ كذا ـ الا ان عناصر (بي كي كي) من جهتها اعلنت ان الغارة كانت فاشلة لانهم كانوا على « علم مسبق بها » !! وانهم اتخذوا الاحتياطات اللازمة لكي يتجنبوا وقوع خسائر بين صفوفهم .

ومن المعروف ان القوات التركية شرعت بمهاجمة (مواقع حزب العمال الكردستاني التركي) بعد اعلان ميجر وبوش منطقة كردستان (منطقة امنة) للاكراد وقد شهدت هذه المنطقة اكثر من (٢٥) غارة تركية واسعة النطاق بالمدفعية والطائرات والسمتيات والقوات الخاصة . واصابت الغارات الكثير من القرى الكردية العراقية وقتلت وجرحت المئات من الاكراد العراقيين وشردت الالاف منهم .

ولما وجدت ايران من جهتها .. ان الحلفاء لا يمانعون من تدخل اي جهة غير عراقية في شمال العراق . شرع النظام الايراني يمد يديه ورجليه في المنطقة . فجند مجموعة من عملائه شكلوا لهم حزبا (الحزب الاسلامي الكردي) وانشا له قواعد في (طويلة) و(احمد آوة) و(حلبجة) وزودهم بالمال والسلاح الى ان قوي عودهم فاشتبكوا في معارك مسلحة مع الزمر العميلة الاخرى المنافسة استغرقت عدة اسابيع سقط فيها من الابرياء اضعاف اضعاف من سقط من الزمر المتحاربة . وتم قصف المدن الكبيرة والاقضية في الشمال بالمدفعية لاول مرة في تاريخ كردستان . ومازال الوضع ينذر بالانفجار .

وقبل ذلك باسابيع حدثت صراعات مسلحة واسعة ايضا بين ما يسمى بالحزب الاشتراكي الكردي وزمر مسلحة اخرى وسقط العشرات من القتلى والجرحى .

ومنذ ان اعلن ميجور منطقة كردستان (منطقة آمنة) لم تشهد هذه المنطقة امنا واستقرارا . فالزمر البقية ص٧

مخاوف امريكية اوربية من احتمال بروز امبريالية روسية جديدة

■ ميونيخ/ انصات الجمهورية اطلق وزير الدفاع الامريكي الجديد وليم بيري اول تحذير بعد توليه هذا المنصب لدول اوربا الغربية من احتمال ان تواجه هذه الدول (كابوسا) في حال فشل ما يسمى بعملية الاصلاح في روسيا . ووعد بيري الذي كان يتحدث في مؤتمر للامن الدولي في ميونيخ بالمانيا باستمرار التاييد الامريكي للاصلاحات في روسيا . ودعا الوزير الامريكي روسيا الى احترام استقلال دول اوربا الشرقية .. وقال ان بامكان روسيا ان تحتل مكانتها ضمن مايسمى بالتركيبة الامنية في اوربا . واعلن وليم بيري ان اول تمرينات عسكرية امريكية ـ وروسية مشتركة ستتم في تموز القادم في منطقة الفولغا □

مصدر مصرفي : الرشيد والرافدين يضخان الدولار للتداول

■ بغداد/ نصير العلي وعلاء الدين الدليمي يباشر مصرفا الرشيد والرافدين في الايام القليلة القادمة بضخ الدولارات الى السوق باتجاه تحقيق توازن العرض والطلب وخفض اسعار الدولار مقابل الدينار العراقي لتحقيق الاستقرار في اسعار المواد الغذائية . وابلغ مصدر مسؤول (الجمهورية) ان الفترة المقبلة ستشهد اجراءات اخرى تعزز قيمة الدينار العراقي في السوق وستكون كفيلة بالقضاء على دور المضاربين والمنتفعين الذين يسببون ارتفاع سعر صرف الدولار . واضاف ان حيازة الدولار مسموح بها للمواطنين شريطة ان تكون عملية بيعها وشرائها محصورة بمكاتب الصيرفة ومصرفي الرشيد والرافدين لتسهيل عملية التداول بالعملات وحماية اموال المواطنين من المضاربين مشيرا الى ان الدولة سمحت للمواطنين بادخال العملات الاجنبية وباية كمية كانت واعطائهم الفرصة لبيعها وشرائها مع الجهات التي حددت او استثمارها في الداخل

واكد المصدر المصرفي انه لا علاقة لسعر صرف الدولار بالاكاذيب والاشاعات التي تروجها وتستغلها وسائل الاعلام العربية والتي يبثها ضعاف النفوس من المضاربين في السوق المحلية . وعلى الصعيد نفسه شهد يوم امس توحيد سعر صرف الدولار بالشركات المخولة ببيع وشراء العملات وفروع مصرفي الرشيد والرافدين التي اجيزت بذلك . وكان مصرف الرشيد قد حدد ستة فروع في بغداد والمحافظات تتولى القيام ببيع وشراء العملات الاجنبية وفق لسعر سوق الصرف وابتداء من يوم السبت الماضي وهذه الفروع هي الشورجة وجميلة والسعدون والسوق المركزي في المنصور وفي محافظة نينوى ومحافظة البصرة فضلا عن قيام البنك المركزي العراقي بتخويل فروع مصرف الرافدين في الحارثية وكرادة مريم والكفاح والفرع الرئيسي بالاضافة الى فروعه في محافظتي البصرة ونينوى بمزاولة عملية البيع والشراء وابتداء من الخامس من هذا الشهر □





تداول العملة الاجنبية

ام المعارك

اقرا اليوم في ملحق ام المعارك

● وزير الصحة للملحق دول العدوان استهدفت مؤسستنا بصورة متعمدة ومازالت تمنع توريد الادوية للعراق

● المفكر العربي مطاع صفدي يؤكد عنوان الصفحة الجديدة للحياة العربية اختراق اعجازي للصمود حققه العراق

● وقفة مع رجال التعبئة الشعبية في واسط

● البروفسور الدكتور وسيم محمد عليف يتساءل حرب الخليج . لمصلحة من ؟

مصرع ضابط ايطالي في الصومال

■ مقاديشو/واع . قتل مسلحون صوماليون امس الاول ضابطا ايطاليا يعمل ضمن قوات الغزو الاجنبية واصابوا جنديا اخر في الاقل بجروح .. وذكرت الانباء ان المسلحين نصبوا كمينا في شمال القاعدة الايطالية بالقرب من العاصمة الصومالية مقاديشو وتجدر الاشارة الى ان تسعة ايطاليين من العاملين ضمن القوات الغازية في الصومال لقوا حتفهم هناك □

صفقة نووية لايران بمساعدة المانية - صهيونية

■ واشنطن / ترجمة رغد خالد كشفت صحيفة واشنطن بوست النقاب عن حصول اتفاقات غريبة خلف الكواليس بين اسرائيل والمانيا وايران والجمهورية التشيكية تستهدف مساعدة ايران على امتلاك التكنولوجيا النووية الغربية من خلال توفير الغطاء الاستخباري لها . وذكرت الصحيفة في عددها الصادر مؤخرا [illegible] مساعدة ايران على التسلح) ان رئيس الاستخبارات الايراني قد زار المانيا تلبية لدعوة من نظيره الالماني وترتب هذا اللقاء بناء على طلب سري من الحكومة الاسرائيلية التي اعدت ممثليها للتنفيذ واجلستهم على مقربة من قاعة الاجتماع حيث التقى الطرفان الايراني والالماني وتركزت المحادثات بشكل رئيس على وجود رهائن (اسرائيليين) في لبنان تحتجزهم الميليشيات الموالية لايران

واضافت صحيفة واشنطن بوست ان شركة سيمنز قد تكون الوسيط عن طريق مشروع مشترك مع شركة سكودا بلازن التشيكية

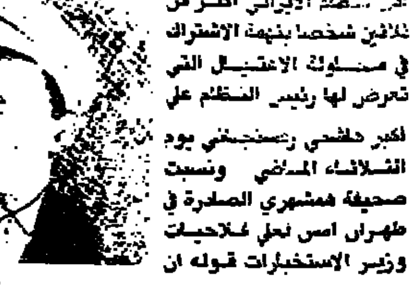
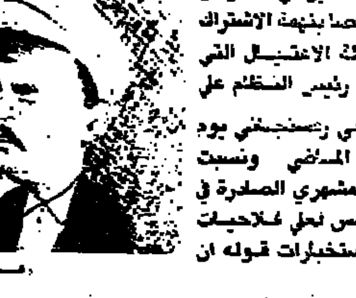
وذكر مؤخرا ان مدير شركة سكودا شوهد في ايران وقد التقى هناك مع رئيس مؤسسة الطاقة النووية الايراني في الثالث من كانون الاول الماضي . من جانب اخر اشارت مصادر استخبارية الى ان التشيكيين مستعدون لبيع ايران رادارات نوع (تامبارا) قادرة على تحديد مواقع قاذفات الصواريخ نوع (ستيلث) . وافادت التقارير ان استضافة المانيا للايرانيين جاءت بناء على طلب رئيس الوزراء (الاسرائيلي) رابين الذي التقى المستشار الالماني هلموت كول قبل ذلك باسبوعين . واكدت الصحيفة الامريكية ان كل هذه المؤشرات تنبه الى ان (اسرائيل) ستتمادى في مساعداتها لايران بحجة استعادة الرهائن وان الالمان يذعنون لذلك والمحصلة هي حصول ايران على التكنولوجيا من شركة (سيمنز) الالمانية التي تعتبر متقدمة على روسيا والصين في مجال بناء القنابل النووية □

اصابة ٦ جنود صهاينة في الجنوب اللبناني

■ مرجعيون / واع . اصيب ستة جنود صهاينة بجروح امس في هجوم بالاسلحة الرشاشة والقذائف المضادة للدروع داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان وذكرت مصادر امنية لبنانية ان الهجوم استهدف دورية عسكرية صهيونية على طريق متاخمة للقطاع الاوسط في الشريط الحدودي المحتل . ولم تعلن اي جهة بعد مسؤوليتها عن العملية من جانب قصفت قوات الاحتلال الصهيوني بالمدفعية الثقيلة امس مرتفعات بلدة اللويزة بالقطاع الاوسط في جنوب لبنان □

٣٠ متهما في محاولة اغتيال رفسنجاني

■ طهران/واع اعتقلت قوات امن النظام الايراني اكثر من ثلاثين شخصا بتهمة الاشتراك في مسؤولية الاغتيال التي تعرض لها رئيس النظام علي اكبر هاشمي رفسنجاني يوم الثلاثاء الماضي ونسبت صحيفة همشهري الصادرة في طهران امس الى علي فلاحيان وزير الاستخبارات قوله ان المعتقلين اشتركوا بصورة او اخرى في محاولة الاغتيال او انهم ساعدوا الشخص الذي قام بالمحاولة .. وكان رفسنجاني قد تعرض لخمس اطلاقات نارية عندما كان يلقي خطابا في جنوبي طهران لمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لتولي نظام خميني السلطة في ايران □

رفسنجاني

كلنتون يقدم ميزانيته ويفرض المزيد من الضرائب

■ واشنطن/ انصات الجمهورية قدم الرئيس الامريكي كلنتون ميزانيته الجديدة الى الكونغرس والبالغة (١,٥) تريليون دولار و التريليون مليون مليون دولار □

القاء القبض على منفذي التفجيرات في الاردن

■ عمان / انصات الجمهورية القت اجهزة الامن الاردنية القبض على الشخصين اللذين قاما بوضع المتفجرات مؤخرا في صالتي سينما في عمان والزرقاء . واعلن عن ابطال مفعول عبوة ناسفة عثر عليها في العاصمة عمان ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية عن وزير الداخلية الاردني سلامة حماد ان الشخصين اعترفا بانهما يرتبطان باشخاص عادوا من افغانستان □

اعتراض

■ موسكو/ انصات الجمهورية ابدى وزير خارجية روسيا اندريه كوزوريف اعتراض بلاده على استخدام القوة في البوسنة . وقال ان مثل هذه الخطوة ستؤدي الى تردي الوضع اكثر □



ستر واقية

■ لندن / واع تسلم رجال الاسعاف في مدينة مانشستر البريطانية سترات واقية للرصاص لحمايتهم من ازدياد العنف المسلح في المدينة وهي المرة الاولى في بريطانيا التي يزود فيها رجال الاسعاف بملابس واقية للرصاص □

هكذا من الأصل

ملاحظة

المعتصمون

عندما تصاعد الاضراب الطلابي البطولي الى مستوى التحدي المصيري اندفع شباب البعث الجريئون ليعتصموا في مبنى رئاسة جامعة بغداد بمنطقة الوزيرية معلنين الاضراب عن الطعام احتجاجا ضد ارهاب النظام الدكتاتوري . ثم هاجم جلاوزة الديكتاتورية المبنى واعتقلوا الطلبة المعتصمين في السجن العسكري رقم واحد .

فكان من اول بيانات ثورة ٨ شباط بيان باطلاق سراح الطلبة المعتصمين ظهيرة يوم الثورة .

الان . تمضي احدى وثلاثون سنة على الفعل البعثي الثوري المجيد للطلبة المعتصمين .. وحققت قيادة الثورة خلالها مكرمات ومكرمات لشهداء الحركة الطلابية وشهداء ثورة الشواف ومنفذي ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز .. الا ان الطلبة المعتصمين وعوائلهم ـ في الوقت الحاضر ـ لم ينالوا بعد التكريم الذي يستحقونه .

وطالما اكد القائد صدام حسين ان ثورتنا العظيمة في ١٧ ـ ٣٠ تموز هي الوريث الشرعي لكل نضالات شعبنا وانتفاضاته وثوراته .. ولكل موقف وطني شريف .

الان ايضا . فان اولئك الطلبة المعتصمين يستحقون ان نتذكرهم بالاعتزاز والمحبة .

قال سبحانه الجليل : (انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى) صدق الله العظيم .

الدكتور عيسى العيسى

رئيس الرقابة المالية : حصر التعامل بالعملات الاجنبية يمنحنا السيطرة على التقلبات

ارتفاع الاسعار الفاحش عملية تخريب تديرها جهات خارجية وداخلية

■ بغداد / امل سلمان ولطيف الطيب . قال السيد حاتم عبد الرشيد رئيس ديوان الرقابة المالية ان قرار حصر التعامل بالعملات الاجنبية بالشركات والمصارف المجازة رسميا هو الخطوة الاكثر اهمية للسيطرة على التضارب في اسعار صرف الدينار العراقي مقابل الدولار الامريكي لكنه اكد (ان هذا القرار جاء متأخرا) واضاف في تصريح خص به (الجمهورية) ان معظم الدول ان لم نقل جميعها لديها مكاتب وشركات تتعامل بالعملات الاجنبية بشكل منظم وتخضع لرقابة وسيطرة الجهات ذات الاختصاص مبينا صعوبة التنبؤ بمدى النجاح الذي يتمناه كل مواطن حريص على شعبه وامته لتطبيقات القرار ولكننا واثقون بان الخبرة والقدرة العالية المتوفرة في قيادات اجهزة الدولة المختصة ستضمن نجاح هذا القرار وستكون النتائج ايجابية للاقتصاد الوطني ولجميع الاطراف الذين يهمهم هذا القرار واكد ان مؤشر تطبيق هذا القرار هو المحافظة على الاستقرار في تقلبات اسعار صرف الدينار . موضحا ان الهدف بعيد المدى في تطبيق القرار هو تحسين سعر الصرف بالاتجاه الذي يزيد من قيمة الدينار العراقي تجاه العملات الاجنبية حتى نستطيع ان نشتري بالدينار العراقي اكثر مما نشتريه الان . وردا على سؤال (الجمهورية) عن اسباب التقلبات الحادة في سعر الصرف . قال السيد رئيس ديوان الرقابة المالية ان السبب الرئيسي وراء ذلك هي عمليات التخريب المقصودة من قبل جهات خارجية وداخلية التي استغلت ظروف الحصار الاقتصادي الجائر ونقاط الضعف والخلل الموجود في الاقتصاد العراقي الذي اعتمد على صادرات النفط من جهة وعلى استيراد السلع والخدمات من الخارج من جهة اخرى وهذه الجهات نجحت في تقلبات سعر الدينار العراقي تجاه الدولار الامريكي والعملات الاجنبية الاخرى وكذلك نجحت في خلق حالة التضخم في اسعار السلع والخدمات الامر الذي ادى الى اثقال كاهل المواطنين ذوي الدخل المحدود واضاف ان علاج التضخم الحالي يقوم بالمحافظة على مستوى الاسعار على ما هي عليه او اقل من ذلك وبشكل ثابت وكذلك العمل على مدى بعيد الان بتخفيض مستوى الاسعار الى ما يقارب المستويات السابقة في العراق او مستوياتها الدولية وكذلك الابقاء على مستوى التضخم دون مستوى ٢٠٪ كما هو الحال في الدول المتقدمة صناعيا . وعن اسباب الارتفاعات في اسعار السلع قال السيد حاتم عبد الرشيد ان سبب ذلك يعود الى المضاربات والمقامرات والاشاعات والحرب النفسية التي يتعرض لها المواطن العراقي ولكن السبب الرئيسي وراء ارتفاع الاسعار هو قلة المعروض منها مقارنة بالحاجة المحلية وبالقدرة الشرائية التي خلقتها السيولة النقدية الفائضة في الاقتصاد الوطني . موضحا ان عدم توازن المعروض السلعي مع الحاجة الفعلية اليه يرجع الى قلة الانتاج المحلي من السلع والخدمات من سلع صناعية وزراعية وكذلك بسبب فقدان العراق لكامل ارصدته من العملات الاجنبية وكذلك فقدانه لهذه العملات التي كانت ترده من صادراته النفطية منذ الثاني من آب من عام ١٩٩٠ وبذلك انخفضت او ربما انعدمت قدرة البلد على استيراد السلع والخدمات الاساسية التي يحتاجها المواطنون واكد ان الحل هو زيادة الانتاج اولا مع تنظيم زيادة الدخل الحقيقي بما يتناسب مع زيادة الانتاج . موضحا انه كان على العراق منذ السبعينيات ان تكون لديه سياسة دخل واسعار منظمة . والدخل لا يقتصر على الرواتب والاجور انما يشمل الارباح وتوزيعها سواء كانت من المشاريع الفردية او في الشركات وان تستخدم الضريبة وغيرها من الوسائل المالية والنقدية الاخرى لتنفيذ هذه السياسة بما يحقق التوازن بين الاسعار والدخول وارتفاع مستوياتها وكذلك بما يضمن تحقيق توزيع عادل للثروة بين افراد وفئات وشرائح المجتمع □

مجاهدو التصنيع يصلحون ١١٢٩ من المكائن الثقيلة

■ بغداد/الجمهورية : انجز المجاهدون تصليح الف و(١٢٩)من الاليات والمكائن والمعدات المستهلكة لدى المنشآت التابعة لهيئة التصنيع العسكري تم إدخالها للعمل في تنفيذ مشاريع الاعمار والبناء . وقال مصدر مسؤول في هيئة التصنيع العسكري لـ(الجمهورية) ان ما تم تصليحه يشمل البلدوزرات والكرينات والكريدرات والحفارات والتريبلوات العملاقة .. اما (٩٧٦) الية ومعدة مستهلكة أخرى فقد تم بيعها للقطاع الخاص □

بيئة عهد من المهندسين الزراعيين

■ بغداد/واع . جدد المهندسون الزراعيون العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا للدفاع عن العراق العظيم ومنجزات ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة . واكدوا في برقية ... الى السيد الرئيس القائد بمناسبة اختتام اجتماع الهيئة العامة لنقابة المهندسين ... الطيبة المعطاء لزراعتها وتوفير قوت الشعب ... نا الصامد . واشاروا الى ان العالم الحر يقف اليوم وعن اكثر قناعة بان امريكا اصبحت عدوة الشعوب والانسانية وان الصهيونية هي المخطط لكل مايحدث مما يتطلب الوقفة الحازمة لكل شرفاء العالم لافشال هذا المخطط الامبريالي الذي يستهدف كل شواخص الحضارة ويتعرض للانسان بشكل خاص اينما وجد □

طه ياسين رمضان استقبل وفد الحزب العربي الديمقراطي الاردني

■ بغداد/واع . قال السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية ان الاعداء الحاقدين الذين يراهنون على حرب الاستنزاف من خلال اطالة امد الحصار سيخسرون رهانهم ويفشلون كما خسروا رهانهم في اطالة الحرب العراقية ـ الايرانية التي توجها العراقيون بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين بالانتصار العظيم واضاف خلال لقائه امس وفد الحزب العربي الديمقراطي الاردني برئاسة السيد سمير فهيم الحباشنة نائب الامين العام للحزب عضو مجلس النواب الاردني ان ابناء العراق سيفشلون حرب الحصار وسيخرجون اكثر قوة مشيرا الى ماحققوه من انتصارات باهرة وعظيمة في هجومهم المقابل واعمار ماهدمه المعتدون وافشال مخططاتهم لجعل العراق محروما من وسائل الحياة ومقومات القوة والنهوض والبناء . وحضر اللقاء الرفيق مدير مكتب العلاقات الخارجية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد سعد قاسم حمودي الامين العام لمؤتمر القوى الشعبية العربية □

رئيس المجلس الوطني استقبل عددا من وفود ندوة جرائم الحرب

■ بغداد / واع . اكد السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني ان قيادية السيد الرئيس القائد صدام حسين هي التي حققت للعراق والامة العربية والانسانية جمعاء هذا الوجه والنهوض المشرق ضد قوى الظلم والشر والعدوان . وقال خلال لقائه مساء امس بممثلي عدد من الوفود العربية والاجنبية المشاركة في الندوة الدولية عن جرائم الحرب وانتهاكات الحصار لحقوق الانسان في العراق ان القوى الغاشمة المتمثلة في امريكا وحلفائها تتمشدق دائما بحقوق الانسان ولكنها لا تحترم هذه الحقوق حين يتعلق الامر بشعب العراق الذي تعرض لابشع واوسع عدوان همجي شهدته البشرية . وناشد ممثلو الوفود مؤازرة ...

صرف اغاثة لمن تضررت دورهم جزئيا

■ بغداد / شكرية السراج . تقرر في صندوق اغاثة المتضررين صرف مبالغ الاغاثة للمواطنين الذين تعرضت دورهم خلال العدوان الثلاثيني الغاشم على العراق واحداث صفحة الغدر والخيانة في ام المعارك الى اضرار بسيطة وجزئية . وقال السيد فاضل نجم الدين المدير التنفيذي للصندوق بانه تم تخويل لجان الاغاثة في محافظات العراق كافة بصرف مبالغ الاغاثة الى المشمولين من قبلها مباشرة لذلك فان الهيئة تدعو المواطنين الى مراجعة لجان الاغاثة كل في محافظته لغرض انجاز معاملتهم □

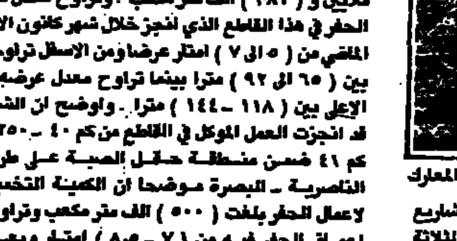
فتح باب الدراسات العليا للموظفين المتميزين

■ بغداد/بشرى الحمداني . دعت وزارة التعليم العالي و البحث العلمي الوزارات كافة الى ترشيح الموظفين المتميزين لاكمال دراساتهم العليا ممن قام بعمل متميز خلال سنوات خدمته . وقال الدكتور حسيب يحيى المستشار التربوي في الوزارة لـ(الجمهورية). ان الوزارة وزعت استمارات على الوزارات كافة وحددت العاشر من اذار المقبل اخر موعد لاستلام الترشيحات من الوزارات حيث تقوم لجان متخصصة بفرز استمارات المرشحين □

عشائر تكريت تجدد وفاءها وولاءها للقائد

■ تكريت /واع . جدد رؤساء العشائر والوجهاء بقضاء تكريت بمحافظة صلاح الدين للسيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين عهد الوفاء والولاء المطلق ووقوفهم صفا واحدا خلف راية (الله اكبر) . واشاد السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية محافظ صلاح الدين من موقع ادنى بالوقفة البطولية التي عبر عنها ابناء العراق الميامين في التحدي والتصدي تحت قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين لقوى الشر والضلالة . ومن جهة اخرى ناقش السيد وطبان ابراهيم الحسن مع السيد احمد مرتضى احمد وزير النقل والمواصلات خطة وبرنامج وزارة النقل والمواصلات في المحافظة التي تشمل التوسع في استحداث الخطوط الهاتفية وزيادتها وتحسينها □

شركة الفاو للري والاستصلاح انجزت مهماتها في القواطع الثلاثة لنهر ام المعارك


احد قواطع نهر ام المعارك

■ بغداد / راوية هاشم . انجزت شركة الفاو لمشاريع الري والاستصلاح جميع الاعمال في القواطع الثلاثة ضمن مشروع نهر ام المعارك الاروائي في محافظتي ذي قار والبصرة . وقال الدكتور عوني نيلب مدير عام الشركة ان الشركة انجزت اعمالها في القاطع الشمالي للمنطقة الممتدة من كم ٢٠ الى كم ٣٠ التي تقع قرب منطقة تل اللحم على طريق الناصرية ـ البصرة مشيرا الى ان الكمية التخمينية لاعمال الحفر بلغت (٥) ملايين و (٣٨٢) الف متر مكعب . وتراوح معدل عمق الحفر في هذا القاطع الذي انجز خلال شهر كانون الاول الماضي من (٥ الى ٧) امتار عرضا ومن الاسفل تراوحت بين (٦٥ الى ٩٢) مترا بينما تراوح معدل عرضه من الاعلى بين (١١٨ ـ ١٤٤) مترا . واوضح ان الشركة قد انجزت العمل الموكل في القاطع من كم ٤٠ ـ ٢٥٠ الى كم ٤١ ضمن منطقة حقل الصبة على طريق الناصرية ـ البصرة موضحا ان الكمية التخمينية لاعمال الحفر بلغت (٥٠٠) الف متر مكعب وتراوحت اعماق الحفر فيه من (٧ ـ ٨٫٥) امتار وبعرض (٩٢) مترا . واشار الى ان كمية الحفر التخمينية للقاطع الاوسط في منطقة الصبة من كم (٦٨) الى كم (٧٠) بلغت (٤) ملايين و (٥٠٠) الف كيلو متر مكعب وباعماق تراوحت بين (١٤ ـ ١٧) مترا مبينا ان هذا القاطع هو اعلى منطقة □

البدء بمشروع ايصال الماء العذب إلى المجمعات السكنية للقطاع النفطي بالبصرة

خزان لمياه الشرب

■ بغداد / هيام احمد . اكد الدكتور صفاء هادي جواد وزير النفط مباشرة اللجان المكلفة لاعمالها بتهيئة مستلزمات البدء بتنفيذ مشروع ايصال الماء العذب الى المجمعات السكنية للقطاع النفطي في محافظة البصرة . واشار ايضا في توجيه رسمي الى تكليف شركة نفط الجنوب بانجاز خطة مشروع قنوات مبزل البصرة . وقال السيد حسين الحديثي مدير عام شركة نفط الجنوب ان الشركة بدأت ترميم وصيانة الدور السكنية وتخطيط مداخل ومسارات المنشآت النفطية ووضع لوحات دالة على الطرق المؤدية للمجمعات السكنية والمرافق النفطية الاخرى □

مصدر صحي : نهر ام المعارك يحسن البيئة ويحد من الامراض المزمنة

■ ذي قار / عبد الحليم صالح : اكد مصدر صحي في محافظة ذي قار ان نهر ام المعارك لارواء الصحراء سيساعد في عملية تحسين البيئة والحد من الامراض المزمنة . وقال الدكتور زيد عبد الكريم المدير العام لدائرة صحة المحافظة ان النهر سيقضي على ظاهرة التصحر من خلال تثبيت الكثبان الرملية مما يؤدي الى انخفاض كبير في نسبة الغبار الذي يسود المحافظة وبالتالي تقليل امراض الجهاز التنفسي خاصة الربو .. كما يساعد على نقاوة الجو نتيجة الزيادة التي ستحصل في المناطق الخضراء . واضاف ان نهر ام المعارك سيكون من العوامل الرئيسة في تنظيم عملية الارواء في المحافظة بعد ان كانت تعاني من ركود المياه والتي ادت الى تكاثر القواقع وانتشار مرض البلهارزيا وغيرها من الامراض المنتشرة في هذه المياه .

مسؤول في التجارة : الطحين الموزع للمواطنين خشن وأسمر وسبال

■ بغداد/ ابتسام كريم : اوضح مصدر مسؤول في وزارة التجارة ان الطحين الموزع للمواطنين حاليا يتسم بالخشونة والسمرة والسيولة بسبب رجحان كمية الشعير (الاسمر) المنتج في المنطقة الشمالية في خلطة الحبوب التي تقوم السايلوات التابعة للوزارة بتجهيزها للمطاحن . واعلن المصدر ان وزارة التجارة تسعى ومنذ فترة بالتنسيق مع الوزارات الانتاجية وهيئة التصنيع العسكري لانتاج مستلزمات انتاج المطاحن التي تعرضت هي الاخرى للفقدان والتلف بسبب ظروف الحصار . واضاف ان هذه المنتجات ومنها الاسطوانات (الرولات) والفلتر ستسهم في تحسين نوعية الطحين .. وكانت الاسطوانات الخاصة بطحن الحبوب قد تمت تجربتها في مطحنة الدورة فاثبتت كفاءتها الجيدة وسيتم تعميمها على المطاحن كافة في حالة توفر المنتج منها . وحددت وزارة التجارة المخالفات التي يتم بموجبها فرض الغرامات بحق اصحاب المطاحن وهي الخشونة غير المقبولة للطحين احتواؤه على الرمل والاتربة وتناثر الطحين على الارض اضافة الى استعمال الاكياس المستعملة . وقال ان السيد وزير التجارة خول صلاحية فرض غرامة مقدارها عشرة الاف دينار عن كل حالة من هذه المخالفات وتقوم فرق الرقابة التجارية والموظفون المتواجدون في المطاحن بتدقيق هذه الحالات وسحب نماذج من الطحين المنتج في مطاحن بغداد والمحافظات لفرض فحصه مختبريا والتاكد من المواصفات الفنية والصحية وصلاحيته للاستهلاك البشري قبل توزيعه على المواطنين □

وزير الري يبحث في النجف انقاذ ٥٠ الف دونم تغمرها المياه

■ النجف / كاظم مسلم : ناقش السيد نزار جمعة القصير وزير الري مع السيد كريم حسن رضا محافظ النجف معالجة الاراضي المغمورة بالمياه في ناحيتي القادسية والحرية والبالغة اكثر من (٥٠) الف دونم . ووضع الحلول السريعة لانقاذها . كما بحث السيد الوزير خلال اللقاء جرد الابار الارتوازية في منطقة بحر النجف واجراء الصيانة السريعة لها . ودراسة امكانية فتح نهر من ناحية الحيدرية لارواء الاراضي الواقعة في صحراء النجف لزيادة الرقعة الزراعية في المحافظة .

بدأت تدابير صيانة شارع حيفا

■ بغداد / سعدي السبع . باشرت لجنة فنية متخصصة تضم مهندسين ومختصين وباشراف ديوان الرئاسة بمتابعة تدابير معالجة تخسفات المجمع السكني في شارع حيفا وادامة الخدمات المقدمة لشاغلي ٢٥٠٠ شقة سكنية فيه . وقال السيد رياض محسن حسن رئيس الاتحاد الخدمي انه على اثر ما نشر في جريدة الجمهورية ليوم ٣٠/ ١/ ١٩٩٤ حول شارع حيفا فقد تقرر ايلاؤه اهمية خاصة ومتابعة يومية لادامة وصيانة مفاصله الخدمية مشيرا الى وجود الملاك الفني للاتحاد بشكل مستمر في المجمعات السكنية في شارع حيفا . ونظم الاتحاد التعاوني الخدمي الخميس الماضي حملة عمل شعبي لتنظيف المجمع السكني وصيانة الاجهزة الخدمية فضلا عن تشجير الشارع . وبين السيد رئيس الاتحاد ان الحملة التي تاتي دعما لجهود امانة بغداد واسهم فيها اكثر من ٢٥٠ عاملا من منتسبي الجمعيات الخدمية فضلا عن العديد من الياتها ومعداتها □

ندوة جرائم الحرب تكشف وقائع جديدة عن التآمر الامريكي ـ الصهيوني ضد العراقيين



■ بغداد / واع . عقد المشاركون في الندوة الدولية عن جرائم الحرب وانتهاكات الحصار لحقوق الانسان في العراق جلسة عملهم الرابعة صباح امس كرسته لرجال الدين المسلمين والمسيحيين والصابئة . واستهلت الجلسة بكلمة الشاهد الجنرال ميرزا اسلم بيك رئيس اركان الجيش الباكستاني الاسبق ...

البطل على مشارف مدينة جنين المحاصرة احتفالا وتمجيدا واحياء لذكراهم ما هو الا تمهيد واحتفال بام المعارك في ذكراها الثالثة .. وقال السيد علي الضمور رئيس جمعية الحقوقيين الاردنيين ان اخطر ما في هذه الحرب ليس كونها قد كشفت عن الاسلوب الذي ستتعامل به الولايات المتحدة مع العرب والعالم فقط بل ان تقبلنا لهذه ...

والدواء .

وقالت السيدة اليس بيسيريني الفرنسية وعضو منظمة (النداء العربي الفرنسي) ان العقوبات ضد شعب العراق هي جريمة ليس ضد شعب العراق فقط وانما جريمة ضد الانسانية جمعاء وهي خرق لابسط حقوق الانسان . واوضحت ان المنظمة تقوم بصراع مرير على المستوى الانساني والسياسي وفي مختلف دول العالم لرفع العقوبات عن شعب العراق وبما يحقق مصالح هذا الشعب العظيم وجميع دول الجنوب في مواجهتهم لدول العدوان بقيادة الولايات المتحدة الامريكية . وقال السيد عبدالرحمن بن عمرو من المغرب ان ميثاق الامم المتحدة لايحمي ولايمكنه ان يحمي وضعية حقوق الانسان ودعا المنظمات الانسانية للقيام بحملة للكشف عن خطورة ميثاق الامم المتحدة في بعض بنوده كعرقلة من العراقيل الكبيرة في حماية ماتتعرض اليه. حقوق الانسان من انتهاكات . واكد السيد حامد الازهري من جمهورية مصر العربية ممثل اتحاد المحامين العرب ان شعب مصر العربي مع العراق الا فئة قليلة متشرذمة وقعت تحت ظلم الحكام وجورهم والذين يساهمون الان في فرض الحصار على العراق . وقال الشيخ عبدالرزاق السعدي رئيس جمعية الاداب الاسلامية في العراق لقد ارسى التشريع الاسلامي حقوقا للانسان ...

افتتاح مقر للجنة الصليب الاصفر النمساوية في بغداد

■ بغداد/واع : تلقت السكرتارية العامة للندوة الدولية حول جرائم الحرب وانتهاكات الحصار لحقوق الانسان في العراق برقية تضامن وتاييد للشعب العراقي من لجنة الصليب الاصفر في النمسا .. وقررت اللجنة فتح فرع لها في بغداد تضامنا مع الشعب العراقي . ومن جهة اخرى انبثقت عن الندوة الدولية حول جرائم الحرب وانتهاكات الحصار لحقوق الانسان في العراق ثلاث لجان لصياغة التوصيات النهائية بالندوة . وتضم اللجنة الاولى التي تتولى صياغة توصيات خبراء القانون الدولي من السادة الدكتورة صفية صفوت من السودان والدكتور كمال ناصر من الاردن وتهاني الجبالي من مصر وفخر النساء كوكر من الباكستان .. فيما تضم لجنة صياغة حقوق الانسان السادة امين اشقير من الاردن واديث بيريه من بلجيكا وجيل مونيه من فرنسا وادريس نجم المراكشي من المغرب ... وضمت لجنة صياغة رجال الدين السادة عبد الرزاق السعدي والبطريك رفائيل بداويد الاول والدكتور قيس السعدي .. وسيكون الدكتور نزار العنبكي مقررا عاما لهذه اللجان □

تعقيبات

المنطقة الكردية الآمنة ليست آمنة .. يا مستر ميجور !!

تتمة المنشور ص١ . فالزمر المسلحة افرغت كردستان من كل ما يديم الحياة والعيش بالحد الادنى . فنهبت المستودعات والمستشفيات والاعمدة الكهربائية والاسلاك والمحولات والمولدات . والشاحنات والساحبات الزراعية والمعامل الصغيرة وبيعت الى ايران . وعاثت فسادا في الزراعة والتجارة وراجت سوق سوداء لم تشهد لها المنطقة مثيلا ...

للاكراد) .

وتقول منظمة حقوق الانسان في تركيا على لسان رئيسها (ترك آقين بردال) ان اكثر من ١٢ مليون كردي يعيش في تركيا في منطقة جنوب شرق البلاد وفي مستوى من العيش يعتبر الاكثر تخلفا في تركيا . وان الاكراد هناك محرومون من ابسط حقوقهم القومية فلا يسمح لهم بالتحدث باللغة الكردية . ولا ...

سياستهما في مازق كبير وطريق مسدود . فلا يستطيع (جون ميجور) وصاحبه (كلنتون) سحب ماسمي بـ (قوة المطرقة) وترك المنطقة . ولايستطيعان البقاء فيها ايضا لان اسباب اعلان المنطقة (آمنة) لم تتحقق ولن تتحقق وان المعارضة في تركيا ضد قوة المطرقة في ازدياد . ولايستطيعان انشاء (دولة كردية) لان تركيا وايران وسوريا والعراق ودول اخرى تعارض ذلك بشدة .

فكيف الخروج من هذا المازق ؟!! .. ثم هناك مازق اخر ..

هلال رمضان

تتمة المنشور ص١ . البقة واليقين ...

الناجون من منبحة البوسنة يتهمون الامم المتحدة

تتمة المنشور ص١ . يتحاشى اتخاذ اي قرار ينهي الجرائم في البوسنة ..

الاحتمال ضئيل بشان ان تمارس الدول الغربية ضغطا على صرب البوسنة لاجبارهم على سحب مدفعيتهم التي تمطر سراييفو يوميا بالقذائف التي تنهال على المدنيين ...

... الرغم من عدم اتخاذ اي قرار بشان الرد على مجزرة سوق سراييفو الا ان ...

يجب ان ياخذ بعين الاعتبار ان الدول الاعضاء في حلف الاطلسي لديها قوات في البوسنة يمكن ان تكون هدفا للانتقام □

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى الحاجة فوزية محمد علي اسماعيل والدة العميد موفق سعيد الصالحي والدكتورة زاهدة الصالحي والدكتورة منى الصالحي وقد وزعت مصاريف الفاتحة على الجهات الخيرية .

١٨٠٩٢

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقيات التهنئة وعهد الرجال بذكرى ثورة ٨ شباط

بقيادتكم التاريخية العظيمة أصبح العراقيون نموذج التحدي ضد الظلم والنهب الاستعماري

■ تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات تهنئة لمناسبة الذكرى الحادية والثلاثين لثورة الثامن من شباط المباركة .

■ قال الرفيق محمد حمزة الزبيدي عضو قيادة قطر العراق امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي للحزب في برقيته : منذ ثلاثين عاما مضت انتفض فتية امنوا بربهم وبشعبهم وبامتهم على طاغية مستبد وعلى فئة شعوبية حاقدة سخرت موارد البلاد لتحقيق شهواتها وتأمين مصالحها فصادرت الحريات وداست الكرامات وخلفت الاماتة واضطهدت المواطنين ... فكانت ثورة الثامن من شباط (١٩٦٣) الثورة المباركة التي اعادت للانسان في العراق انسانيته وكرامته وحققت للشعب وحدته الوطنية واطلقت الحريات وعززت مبدأ سيادة ...

[illegible]

ان ذكرى ثورة الثامن من شباط هي ذكرى التجربة وامتحان المبادىء والعبر التي تؤجج في نفوس رفاقكم جذوة النضال ليكونوا الاوفياء للمبادىء والمنهجية التي ارسيتم دعائمها في النضال السري للحزب .

لقد اصبح الشعب كله صدام لان صدام كل الشعب لقد وجد نفسه فيك سيدي وابصر حياته في عنفوانك فهنيئا لامة وجدت ذاتها في قائدها وطوبى لقائد كريم شرفته القلوب سيدا عليها فسلام من الله مبارك عليك سيدي يا صانع المجد لامة جدكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورحمة الله وبركاته .

[illegible]

نص الاعلان القومي للرئيس القائد صدام حسين

لمناسبة الذكرى الرابعة عشرة للاعلان القومي تعيد (الجمهورية) نشر نص الاعلان ...

بسم الله الرحمن الرحيم

اعـــلان

في ضوء الاوضاع الدولية في الوقت الحاضر واحتمالات تطورها في المستقبل وما تنطوي عليه من احتمالات خطرة تهدد السيادة والامن القومي العربي من ناحية والامن والسلام في العالم من ناحية اخرى .. واستجابة لدواعي المسؤولية القومية تجاه الامة العربية شعبا وارضا وحضارة وتراثا وتمشيا مع مبادىء حركة عدم الانحياز يجد العراق نفسه مدعوا الى المبادرة باصدار هذا الاعلان ليكون ميثاقا لتنظيم العلاقات القومية بين الاقطار العربية اولا وتعهدا من الامة العربية تجاه الدول المجاورة للوطن العربي التي تعلن احترامها لهذا الميثاق والالتزام به ثانيا . ان الاعلان يقوم على المبادىء التالية ...

اولا : رفض تواجد الجيوش والقوات العسكرية واية قوات وقواعد اجنبية في الوطن العربي او تسهيل تواجدها باية صيغة من الصيغ وتحت اية ذريعة او غطاء ولاي سبب من الاسباب وعزل اي نظام عربي لايلتزم بهذا المبدأ ومقاطعته سياسيا واقتصاديا ومقاومة سياساته بكل الوسائل المتاحة ..

ثانيا : تحريم اللجوء الى استخدام القوات المسلحة من قبل اية دولة عربية ضد اية دولة عربية اخرى وفض اية منازعات يمكن ان تنشأ بين الدول العربية بالوسائل السلمية وفي ظل مبادىء العمل القومي المشترك والمصلحة العربية العليا ...

ثالثا : وينطبق المبدأ الوارد في البند الثاني على علاقات الامة العربية واقطارها مع الامم والدول المجاورة للوطن العربي فلا يجوز اللجوء الى استخدام القوات المسلحة في المنازعات مع [illegible] الدفاع عن السيادة والدفاع عن النفس ضد التهديدات التي تمس [illegible]

رابعا : تضامن [illegible] او انتهاك يقوم به اي طرف اجنبي [illegible] السيادة الاقليمية [illegible] فعلية معه وقيام هذه الاقطار بالتصدي المشترك [illegible] العدوان او الانتهاك واحباطه بكل الوسائل بما في ذلك العمل العسكري واجراءات المقاطعة الجماعية السياسية والاقتصادية وفي كافة الميادين الاخرى التي تقتضيها الضرورة والمصلحة القومية ..

خامسا : تأكيد التزام الاقطار العربية بالقوانين والاعراف الدولية فيما يتعلق باستخدام المياه والاجواء والاقاليم من قبل اية دولة ليست في حالة حرب مع اي من الاقطار العربية ..

سادسا : ابتعاد الاقطار العربية عن دوائر الصراعات او الحروب الدولية والتزامها الحياد التام وعدم الانحياز ازاء اي طرف من اطراف الصراع او الحرب مالم ينتهك احد اطراف الصراع او الحرب السيادة الاقليمية العربية والحقوق الثابتة للاقطار العربية التي تكفلها القوانين والاعراف الدولية وامتناع الاقطار العربية عن اشتراك قواتها العسكرية كلا او جزءا في الحروب والمنازعات العسكرية في المنطقة وخارجها نيابة عن اية دولة او جهة اجنبية .

سابعا : التزام الاقطار العربية بتنمية علاقات اقتصادية متطورة وبناءة فيما بينها بما يوفر ويعزز الارضية المشتركة لبناء الاقتصادي العربي المتطور والوحدة العربية وتحرص الاقطار العربية على الابتعاد عن اي تصرف يمكن ان يلحق الاذى بهذه العلاقات او يعطل استمرارها وتطورها بغض النظر عن تباين الانظمة العربية والخلافات السياسية الهامشية التي تحدث بينها مادامت اطراف العلاقة ملتزمة بمبادىء هذا الاعلان ..

وتلتزم الاقطار العربية بمبدأ التكافل الاقتصادي القومي وتتعهد الاقطار العربية المقتدرة اقتصاديا بتقديم كل انواع المساعدات الاقتصادية للاقطار العربية بالشكل الذي يصونها من احتمالات الاتكال على القوى الاجنبية بما يمس استقلالها وارادتها القومية ..

ثامنا . ان العراق اذ يضع مبادىء هذا الاعلان يؤكد استعداده للالتزام به تجاه كل قطر عربي واي طرف يلتزم به وهو مستعد لمناقشته مع الاشقاء العرب وسماع ملاحظاتهم حوله بما يقوي من فاعلية مبادئه ويحقق مضامينه كما يؤكد العراق ان هذا الاعلان لايشكل بديلا عن ميثاق الجامعة العربية وعن معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي القائمة بين دول الجامعة بل يعتبره تعزيزا للميثاق والمعاهدة وتطويرا لهما بما يتناسب مع الظروف الدولية المستجدة والمخاطر التي تهدد الامة العربية والمسؤوليات القومية التي تترتب عليها في الظروف الراهنة وفي المستقبل ..

ايها الشعب العراقي العظيم ..

ياجماهير الامة العربية المجيدة

ان العراق اذ يقدم هذا الاعلان ينطلق من مسؤوليته القومية التي تعلو على كل مصلحة ذاتية او قطرية وانه اذ تتوجه بهذا الاعلان الى الحكومات العربية باعتبارها الجهة المسؤولة عن القرار والالتزام به تؤمن اعمق الايمان بان مبادىء هذا الاعلان القومي لايمكن ان تتحقق وتصبح ميثاقا للعلاقات العربية الا من خلال نضال الجماهير العربية ومساندتها له لانه يضمن مصالحها الاساسية ويتجاوب مع مطامحها القومية في الحرية والاستقلال ويسهل الطريق امام الوحدة العربية ..

التوقيـــع

صـــدام حســين

رئيس مجلس قيادة الثورة

رئيس الجمهورية العراقية

[illegible]

الصقور واجهت صعوبة في اجتياز الخطوط .. وتلقت هدية من صلاح الدين

النوارس عادت من بابل مطمئنة .. والصناعة والشرطة والعمارة احتفلت في ملاعبها

حافظت فرق المقدمة على مواقعها بانتهاء الدور التاسع والعشرين واضافت كل منها نقطتين الى رصيدها باستثناء الطلبة اذ استطاع صلاح الدين ان يخطف منه نقطة كانت هديته الى الجويين الذين وسعوا بذلك الفرق القطاعي الطلبة الى نقطتين بعد الفوز الذي حققوه بالكاد !! على الخطوط في الدقائق الاخيرة .

■ ملعب الشعب - عبدالجليل موسى :

في ملعب الشعب خرج الصقور بصيد ضعيف وغير مقنع بعد اداء لا يتناسب ابدا مع النجومية التي تسلحوا بها مجموعة والرقدا حتى بات جمهورهم في حيرة وهو يتابع (زحفهم) اغلب دقائق المباراة فاصابه الوجوم بعد ان حقق الخطوط التعادل ولم يهنأ الا بعد ان جاء هدف الفوز في الدقائق الاخيرة فعلت وجوهه الفرحة بالنقطتين من دون اقتناع او سعادة بالمستوى !!

بدأ علي كاظم التسجيل للصقور في الدقيقة ١١ عندما اسرع جعفر عمران بالكرة في جهة اليمين ثم رفعها الى امام المرمى ليتصدى لها علي ويسكنها شباك صايغ شوكت بضربة رأس .

ومرت دقائق هذا الشوط مملة [illegible]

وهو لا يصدق ما اذا كان هذا هو فريقهم بعينه !

وعندما اقترب الوقت على الانتهاء جاءت صحوة الصقور فبادرت بشن هجمات متلاحقة سريعة كللتها بهدف ثمين بعد ضربة ركنية لعبها صادق سعدون الى امام المرمى حيث اكرم الذي استجمع مهارته بتسديده الكرة بيسراه الى الشباك وكان هذا الهدف في ذلك الوقت العصيب كفيلا بخطف النقطتين معا قبل سبع دقائق من النهاية وبعدما كانتا قبلها موزعتين على الطرفين . قاد المباراة بنجاح السيد غالب عبدالكاظم .

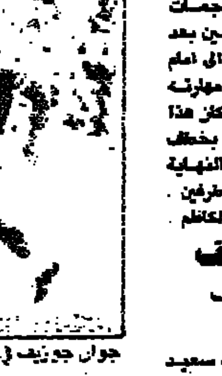
وقت سعيد للنجف

ملعب الكرخ - يوسف جويدة :

وتمتع لاعبو نادي النجف بوقت سعيد جدا في ملعب الكرخ عندما الحقوا بمضيفيهم خسارة ثقيلة فاودعوا ثلاث كرات في مرمى احمد علي قبل ان يقلص الكرخ الفارق قبل دقيقة من انتهاء المباراة التي قادها الى بر الامان وبنجاح يستحق الذكر الحكم الدولي الجديد محمود نورالدين بمساعدة مراقب الخط احمد خضير وهو يرتدي الشارة لاول مرة وعزيز مرشد وعزيز كريم وهو الاخر من حكامنا الدوليين الجدد

ظهر نادي النجف خلال الشوط الاول بحالة حسنة ونجح في خلخلة الصفوف الدفاعية لنادي الكرخ الذي اعتمد ثلاثة مدافعين فقط لمواجهة تزخر الهجوم لنادي النجف الخضر علي هضم وحيد نجم وبقية اللاعبين الذين اندفعوا للاسناد وادامة هذا الزخم .





جوان جوزيف في طريقه لتسجيل هدف [illegible]

□ تصوير : صباح جاسم

وتمكن لاعبو النجف من الهيمنة على وسط الملعب ومنه كانت الهجمات المستمرة التي اثمرت بتقدمهم بوقت مبكر عندما تصدى عبدالغني شهد لكرة عالية من ضربة ركنية حيث كان الاسرع في تحويلها برأسه الى مرمى احمد عمر الذي وقف ساكنا .

وكان الهدف مؤشرا واضحا لتفوق النجف فيما بذل لاعبو الكرخ جهدا في

[illegible]

بواسطة حيدر نجم وقبل دقيقة واحدة من توجههم للاستراحة .

ويظهر ان ثلاثية النجف قد غلقت شهية لاعبيه للاهداف اذ بالرغم من ان اللعب مال لصالحهم مرة ثانية معظم دقائق الشوط الثاني الا ان الفردية في التسجيل والتمادي في الاصرار على المراوغة للوصول الى هدف الكرخ كان العيب في اداء لاعبي النجف بعد منتصف الشوط هذا وكان بامكان الكرخ ان يفعل اكثر مما فعل لولا يقظة مدافعي النجف الذين وقعوا في مصيدة هجمة خطرة للكرخ جاء منها هدف الاخير الوحيد من ضربة جزاء صحيحة نفذها بنجاح خليل علاوي قبل دقيقة واحدة من صافرة النهاية .

النوارس عادوا بنقطتين

□ ملعب بابل - محمد ابراهيم : -

وعزز فريق نادي الزوراء صدارته لفرق الدوري اثر فوزه على نادي بابل بهدفين مقابل لاشيء في المباراة التي جرت في محافظة بابل وحكمها السيد محمد سليم .

احرز الهدف الاول للزوراء اللاعب محمد عبدالحسين في الدقيقة (٦٣) من المباراة عندما تسلم الكرة من مناولة لزميله عادل عكلة الذي حل محل منذر خلف في الشوط الثاني .. تقدم محمد بالكرة صوب المرمى مسددا كرته الى الشباك عن يمين حارس مرمى بابل رضا عزيز .

واضاف محمد جاسم الهدف الثاني للزوراء في الدقيقة (٨٠) عندما اخطأ مدافع بابل في ابعاد الكرة لتعلو امام مازن عبدالستار الذي تركها لزميله محمد ليتصدى لها بيسراه بضربة قوية لتاخذ طريقها الى الشباك عن يسار حارس مرمى بابل .

وكاد مازن عبدالستار يزيد رصيد فريقه بعد ذلك بخمس دقائق عندما هيأ له محمد عبدالحسين الكرة داخل منطقة الجزاء تصدى لها مازن بضربة قوية ارتطمت باسفل العارضة وضربت الارض بقوة قبل ان يشتتها الدفاع .

كانت الارجحية للزوراء منذ بداية المباراة لا بل انهم فرضوا سيطرة تكاد تكون مطلقة على مجريات اللعب خلال وقت طويل منها وعدا هدفي الفوز فقد سنحت للاعبيه اكثر من فرصة اخرى كان استغلالها سيزيد رصيدهم بينها الفرصتان اللتان اهدرهما نعيم صدام في الدقيقة (٢٨) ومحمد عبدالحسين في الدقيقة (٤٣) . اما لاعبو بابل فقد مالوا الى الدفاع معظم الوقت وسعوا لتطبيق مصيدة التسلل للتخفيف من ضغط لاعبي الزوراء ولم تشكل هجماتهم القليلة على مرمى الحارس بشار عبدالجليل اية خطورة تذكر .

هذا وقد انذر حكم المباراة لاعب بابل حسين حمزة لتعمده ضرب مهاجم الزوراء محمد عبدالحسين وكان يفترض به - أي الحكم - انذار لاعب الزوراء سلام هاشم لتعمده ضرب لاعب نادي بابل .

الميناء والرمادي تقاسما النقطتين

[illegible]

النتائج الاخرى

[illegible]

تجاوب اتحاد الكرة مع الملاحظات التي تبديها الصحافة والاخذ بالمفيد منها ما هو الا دليل على الحرص على تعزيز العلاقة التي تربط بين الجانبين والتنسيق القائم بينهما بما يعود بالنفع على مسيرة اللعبة والارتقاء بمستواها نحو الافضل . وبعد هذا فهو دليل ايضا على الوعي العالي والشعور التام بالمسؤولية والاحترام للرأي الهادف والكلمة المحترمة .

تحية لرجال الاتحاد على هذا التجاوب .. وشكرا لهم على روحهم العالية □

شكـــرا .. شكـــرا

فوز الكوت على الديوانية

■ واسط - مزهر عسكر

فاز نادي الكوت على نادي الديوانية (٢ - صفر) في المباراة التي جرت في محافظة واسط وحكمها السيد خضير عباس .

سجل الهدف الاول اللاعب علي حسين اثر مناولة من رحيم سعيد وذلك في الدقيقة ٤٤ واضاف باسم محمد علي الهدف الثاني في الدقيقة (٥٠) □

البعث الرياضي تحتفي بالابرز لعام ١٩٩٣

تقيم اسرة الزميلة العزيزة (البعث الرياضي) في الساعة الثامنة من مساء يوم غد الاربعاء في القاعة العراقية بفندق السدير حفل تكريم لابرز الرياضيين العراقيين لعام ١٩٩٣ والذين اختارهم اعضاء الاسرة في استفتائهم الكبير والرياضيون المكرمون هم ميساء حسين وسعد جاسم ومحمد طاهر محمد كاظم وعلاء كاظم ومحمد جبر ومحمد صبر وزياد خليل وميثم علي كما سيتم تكريم لاعب القوة الجوية حمزة هادي الذي تم اختياره كاحسن لاعب في بطولة ام المعارك .

وسيساهم فنانون مبدعون في احياء الحفل الذي دعيت اليه بعض الشخصيات الرياضية حيث سيكون الابداع لكاظم الساهر وصلاح عبدالغفور ومهند محسن وحاتم العراقي ونمير عبدالحسين وصلاح حسن ومؤيد الاصيل □

رؤساء المؤسسات الاعلامية الاردنية يحيون الروح العالية لابناء العراق العظيم وتباهته الفذة

■ عمان / من الزملاء اعضاء وفد لجنة المحررين

حيا السادة رؤساء المؤسسات الاعلامية الاردنية الروح المعنوية العالية التي يتحلى بها ابناء العراق العظيم بقيادة الرئيس صدام حسين في مواجهتهم لاشرس مؤامرة عرفها تاريخ الشعوب .

واعرب السادة ابراهيم شاهودة مدير التلفزيون الاردني وهاشم فريسات رئيس تحرير جريدة صوت الشعب . وسلمان القضاة نقيب الصحفيين الاردنيين . والكاتب العربي المعروف ناجي علوش . ونظمي السعيد رئيس اتحاد الاعلام الرياضي الاردني .. عن ثقتهم المطلقة بان شعب العراق المجاهد سيحطم جدران الحصار التي شرعت فعلا بالتاكل بفعل صبر المجاهدين واقتدارهم العالي على تحقيق المعجزات التي اذهلت العالم .

واكدوا ان استمرار النشاطات الرياضية في العراق انما يعبر عن صفحة من صفحات حياة العراقيين التي ينسجون سطورها كل يوم بخيوط الاصرار على صنع المجد .

جاء ذلك خلال لقاءات الوفد الاعلامي للجنة المحررين الرياضيين في نقابة الصحفيين العراقيين مع مسؤولي المؤسسات الاعلامية الاردنية .

افتتاح الندوة الاعلامية

من جهة اخرى افتتحت امس الاول في عمّان بحضور وفد لجنة المحررين الرياضيين في نقابة الصحفيين العراقيين الندوة الاعلامية التي ينظمها الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي والشبابي واشترك فيها (٧٢) محررا .

وقد بدأت الندوة بكلمة القاها السيد نظمي السعيد رئيس الاتحاد اشار فيها الى اهمية هذه الندوات لما توفره للاسرة الاعلامية الرياضية الاردنية من فرص لتبادل وزيادة الخبرة المهنية .

ثم تحدث السيد عبدالله عويدات وزير الشباب الاردني مرحبا بالوفد العراقي ومتمنيا استمرار اللقاءات بين الاشقاء .. مشيدا بمواقف العراق وشعبه الصامد .

وتضمن منهاج الندوة الاعلامية محاضرتين قيمتين القى الاولى الدكتور كامل السعيد استاذ القانون الجنائي في الجامعة الاردنية والحائز على جائزة الدولة التقديرية لعام ١٩٩٣ وكانت محاضرته بعنوان (الصحافة والقانون) تطرق فيها الى الصحافة وحق النقد وشروط النقد المبرر في الاعلام الرياضي .

اما المحاضرة الثانية فقد القاها وزير الاعلام الاردني الاسبق السيد مروان رودين وكانت بعنوان (دور وسائل الاعلام في التثقيف الرياضي) اكد فيها ضرورة استلهام التراث العربي الاسلامي في كل عملية تثقيفية مبينا ابرز السبل التي من شأنها مساعدة الاعلام الرياضي على اداء مهمته .

وفي نهاية الندوة وزع السيد مروان رودين الشهادات الخاصة على المشاركين فيها □

هكذا من الأصل

أم المعارك

ملحق يومي يصدر بمناسبة الذكرى الثالثة للمنازلة الكبرى

العدد ١٩

باشراف

■ رئيس فريق العمل
محمد صاحب سلطان

نائب رئيس الفريق
■ محمد جبير

الاخراج الفني
■ علي رضا
■ زينب جبار

تواصل الفعاليات الاحتفالية ليوم الثلاثاء ٨/٢

ماتزال الفعاليات والانشطة الاحتفالية المقامة لمناسبة الذكرى الثالثة لوقفة العز والظفر للقيادة وشعب العراق في مواجهة قوى الشر والضلالة في ام المعارك الخالدة تحظى بمتابعة جماهيرية واسعة .

ويتضمن المنهاج المركزي ليوم الثلاثاء ٨/٢ الفعاليات والانشطة الثقافية التي تتزامن مع ذكرى ثورة ٨ شباط المجيدة .

■ بغداد : اختتام ندوة انتهاك الولايات المتحدة لحقوق الانسان في العراق الذي تنظمه وزارة الثقافة والاعلام .

■ كربلاء : محاضرة عن دور الشعر الشعبي في ام المعارك . تقيمها جمعية الشعراء الشعبيين في قاعة الجمعية .

■ صلاح الدين حفلة موسيقية . تقيمها اللجنة الاستشارية وفرقة موسيقى الجيش

■ المثنى ـ معرض مشروع الملجدات (الخياطة . الحياكة . التطريز ينظمه اتحاد النساء في مقر الاتحاد .

ـ معرض الحزب والثورة تنظمه اللجنة الاستشارية في قاعة ساوه .

ـ امسية ثقافية عن دور الفن في المعركة . تنظمه نقابة الفنانين في قاعة سومر بمدينة السماوة .

■ القادسية حفل فني . تنظمه اللجنة الاستشارية ونقابة الفنانين في قاعة النشاط الفني

■ واسط مهرجان الفرق الموسيقية الشعبية واغان وطنية . تنظمه اللجنة الاستشارية في شارع الكورنيش امام مقر نقابة الفنانين .

■ نينوى ـ يوم المبدع يوسف ذنون احتفالية فنية ابداعية . تنظمها اللجنة الاستشارية في دار الثقافة والفنون .

■ ديالى امسية مثنى حمدان العزاوي . انسانا . شاعراً . مناضلا .. ينظمها اتحاد الادباء في مقر الهيئة السراي القديم .

ويتضمن منهاج التجمع الثقافي في العراق الفعاليات والانشطة التالية :ـ

■ شهادات فوتغرافية يقدمها عدد من المصورين عن ام المعارك الخالدة تنظمها الجمعية العراقية للتصوير في مقر الجمعية .

■ معرض للصور الفوتغرافية . يقيمه فرع الجمعية العراقية للتصوير في محافظة كربلاء في فرع الجمعية .

■ مسابقة ام المعارك لاختيار افضل نص (كتاب . مقالة . قصة . قصيرة) ضمن فعاليات اتحاد الادباء .

■ مهرجان مسابقة الاغنية للرواد الشباب . تقيمه نقابة الفنانين على المسرح الوطني .

وزير الصحة يتحدث لـ (الجمهورية)

دول العدوان استهدفت مؤسساتنا بصورة متعمدة وما زالت تمنع توريد الادوية للعراق !

■ جهاد زاير

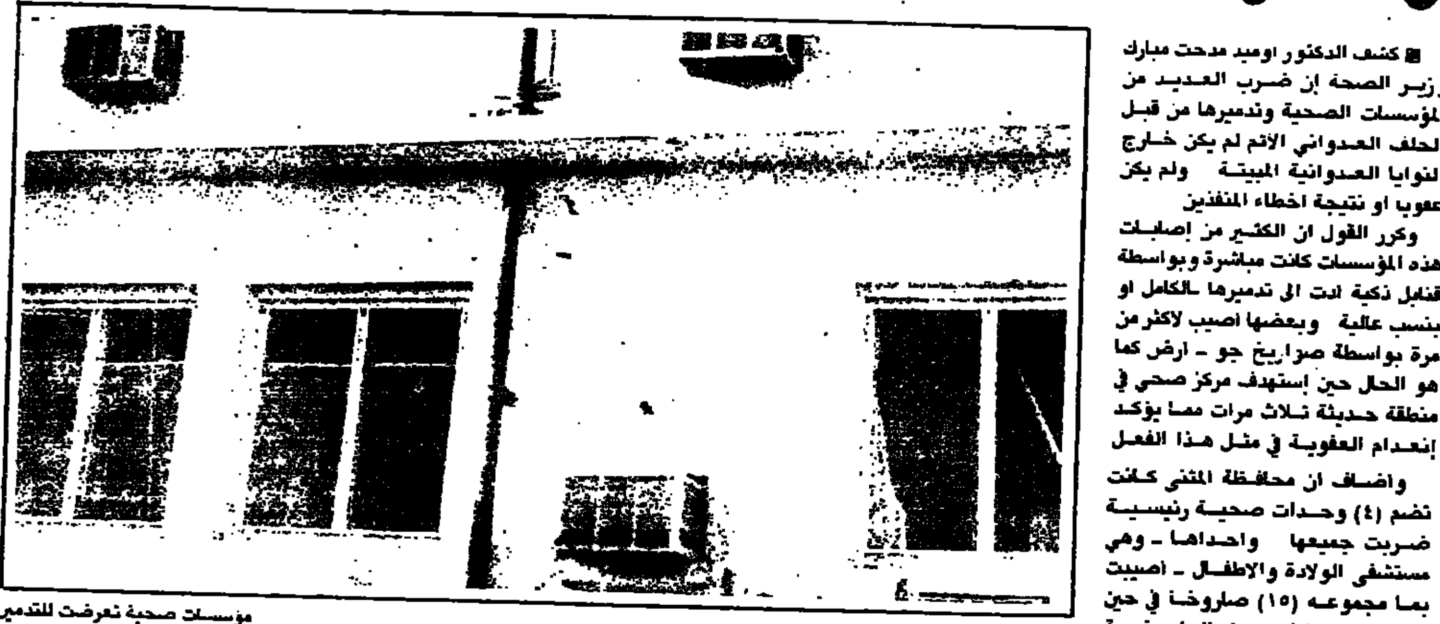
السيد وزير الصحة

■ كشف الدكتور اوميد مدحت مبارك وزير الصحة ان ضرب العديد من المؤسسات الصحية وتدميرها من قبل الحلف العدواني الاثم لم يكن خارج النوايا العدوانية المبيتة ولم يكن عقوبا او نتيجة اخطاء المنفذين

وكرر القول ان الكثير من اصابات هذه المؤسسات كانت مباشرة وبواسطة قنابل ذكية ادت الى تدميرها بالكامل او بنسب عالية وبعضها اصيب لاكثر من مرة بواسطة صواريخ جو ـ ارض كما هو الحال حين إستهدف مركز صحي في منطقة حديثة ثلاث مرات مما يؤكد إنعدام العفوية في مثل هذا الفعل

واضاف ان محافظة المثنى كانت تضم (٤) وحدات صحية رئيسية ضربت جميعها واحداها ـ وهي مستشفى الولادة والاطفال ـ اصيبت بما مجموعه (١٥) صاروخا في حين إستهدف مستشفى صدام العام بخمسة صواريخ

واوضح ان اكبر دليل على ان هذه المؤسسات الانسانية ذات الخدمات المعروفة كانت مستهدفة هو اصابة ما مجموعه (٤١٥) مستشفى ومركزا صحيا إصابات مباشرة اصاب اغلبها التدمير بنسب عالية افقدتها قدرتها على تقديم الخدمات الى المواطنين الذين كانوا بامس الحاجة اليها في تلك الايام الصعبة


مؤسسات صحية تعرضت للتدمير

وقال الدكتور مبارك ان العدوانيين كانوا يعرفون يقينا ان تعطيل الخدمات البلدية والطاقة الكهربائية انعكس بشكل مباشر ايضا على تقديم الخدمات الطبية والصحية

واكد السيد وزير الصحة ان مجاهدي البناء والاعمار من منتسبي وزارة الصحة وهيئة التصنيع العسكري ووزارة النفط ووزارتي الاسكان والتعمير والصناعة والمعادن والجهات الساندة الاخرى انجزت اعادة بناء واعمار مادمره المعتدون بالكامل واعيدت كل الهياكل الطبية والصحية الى الخدمة بفضل هذه الهمة العراقية المتميزة وبفترة قصيرة نسبيا تنفيذا لتوجيهات قائدنا الفذ السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه

واشار الدكتور مبارك الى ان دول العدوان لم تكتف باستهدافها المؤسسات الصحية والطبية خلال ايام العدوان الغاشم على بلدنا العزيز بل ذهبت ابعد من ذلك حين راحت تحكم الحصار على الادوية والاغذية والمستلزمات الطبية ومارست شتى انواع الضغوط على الدول والشركات لمنعها من تزويد العراق بحاجته منها

واكمال صفقات شراء الادوية والمستلزمات الطبية التي سبق للعراق التعاقد عليها مع الجهات المجهزة ودفع اثمانها بالكامل حتى قبل العدوان البغيض والحصار الجائر

واوضح ان لقاحات الاطفال ومستلزمات ومواد طبية مختبرية تشخيصية وادوية مؤثرة في استمرار الحياة كانت من بين المواد التي منع توريدها الى العراق مما ادى الى تصاعد وفيات الاطفال والمرضى المصابين بامراض القلب او الامراض الاخرى

> المساعدات لاتكفي في احسن الاحوال اكثر من (٥ـ١٠) بالمئة من الحاجة الفعلية لسكان العراق

التي نفدت علاجاتها او نفدت خلال الفترة التي اعقبت الحصار والعدوان .

وبين ان الحاجة للادوية والمستلزمات الطبية والاحتياجات الدوائية والعلاجية الاخرى ماتزال قائمة وان الحصار الظالم مازال يمارس تاثيره الكبير في منع توريدها الى العراق بسبب امتناع الشركات والدول عن التجهيز امتثالا لاوامر وضغوط لجنة

المقاطعة في مجلس الامن الدولي او دول العدوان وعلى راسها الولايات المتحدة الامريكية او لعدم وجود تمويل لعقود توريدها بنتيجة الحصار على صادرات العراق النفطية او اطلاق الارصدة

المجمدة العراقية في الخارج . الاخرى التي تسمح بتوفير ارصدة لشراء الادوية والمستلزمات الطبية او شراء الاغذية التي تكفي لسد حاجة السكان بما يمنع عنهم نقص التغذية الذي يؤدي الى الاصابة بمختلف الامراض المعروفة للجميع

وحول المساعدات التي يحصل عليها العراق من المنظمات الانسانية والجهات الاخرى في المجال الطبي والصحي اوضح الدكتور اوميد مدحت مبارك وزير الصحة ان هذه المساعدات لا تكفي في احسن الاحوال اكثر من ٥ ـ ١٠ بالمئة من الحاجة الفعلية لسكان العراق □

جرائم

. نصت المادة . ٤٨ . من البروتوكول الاول لعام ١٩٧٧ على قاعدة اساسية تفرض التمييز بين الاهداف المدنية والعسكرية ومن ثم توجيه العمليات ضد الاهداف العسكرية دون غيرها . من اجل تامين احترام وحماية السكان المدنيين والاعيان المدنية .

ورغم هذه الاحكام الواضحة بدا الحلفاء بقيادة الولايات المتحدة الامريكية حربهم وخططهم ووسائلهم المخالفة للقوانين واعراف الحروب نصا وروحا ضد العراق فجاءت الخسائر بالارواح والممتلكات مفجعة وغير مبررة اطلاقا فضلا عن ان هذه الحرب كانت مدبرة ومخططا لها مسبقا بقصد تدمير البنية الاقتصادية والاجتماعية في العراق اذ ان المسؤولين الامريكان وخاصة وزير الخارجية جيمس بيكر كان قدابلغ وزير خارجية العراق بصورة رسمية في ٩ كانون الثاني ١٩٩١ عند لقائهما في جنيف بان الحلفاء ينوون . اعادة الحياة في العراق الى ماقبل عهد التصنيع . .

وبالفعل جرت مهاجمة الاهداف المدنية والاقتصادية والصحية والتعليمية والدينية ولم تستثن حتى المساجد والكنائس والمستشفيات والمدارس ودور رعاية العجزة والمعوقين والاطفال والملاجيء المخصصة اصلا لحماية المدنيين كما دمرت الغارات الجوية والصاروخية مصادر الطاقة الكهربائية ومحطات تصريف المياه الثقيلة والخدمات البلدية . فضلا عن تدميرها المتعمد لمعظم المؤسسات الزراعية والصناعية تسبب في مجملها تعرض البلاد لانتشار الاوبئة والمجاعة والتلوث .

■ صباح جمعة بدر

من اثار الدمار

لقطة

جعلوها انقاضا

تعرضت محطة الرصد الجوي في مطار صدام الدولي التابعة للهيئة العامة للانواء الجوية العراقية الى غارات كثيفة من طائرات العدوان التي حولتها الى انقاض بعد ان كانت مرفقا حيويا مهما في تقديم خدمات الانواء الجوية والارصاد لجميع القطاعات في العراق وخارجه

انشئت المحطة من قبل وزارة الاسكان والتعمير عام ١٩٧٩ م وتم انجازها في حزيران عام ١٩٨٠م وبلغت كلفة الانجاز في حينه (٥٠) الف دينار وكانت الغاية من انشائها هو تقديم المعلومات الانوائية والتحذيرات الجوية للحالات غير الطبيعية وتقديم خدمات في مجال صيانة اجهزة الانواء المستخدمة في المطارات .

تولت المنشاة العامة لتنفيذ مشاريع النقل والمواصلات مهمة اعادة اعمار المحطة . واعادة بناية الرصد الجوي العالي المجاور لبناية المحطة اضافة الى ترميم ابنية (٢٤) محطة للرصد الجوي التي اصيبت باضرار ايضا في المحطات العراقية .

■ نادية شكارة

بوش المهزوم

بوش رمز للهزيمة وكلنتون للخواء !

. كارش . اسم لايخطئه احد في عالم التصوير الفوتغرافي . فقد اشتهر اسم كارش منذ ١٩٤١ وظل على مدى اكثر من نصف قرن الوحيد الذي يجلس على عرش التصوير الفوتغرافي . الى حد انه اصبح يتردد ان الرئيس الامريكي الجديد لايتولى رسميا مهاد منصبه الا بعد ان يقف امام عدسة كارش لتلتقط صورته وتحوله الى . رمز . هكذا حولت العدسة صورة كيندي الى رمز للامل المبتور وصورة هوفر الى رمز لحصد الكساد . ونيكسون رمز للتنحي . وبوش للهزيمة . وجونسون للماساة . وريغان للممثل الذي تحول لزعيم . وعندما التقطت عدسة كارش صورة الرئيس الامريكي الجديد بيل كلنتون مع زوجته هيلاري . راى المحللون انها لم تعكس اي زعامة . بل حولت الرجل والسيدة الاولى في الولايات المتحدة الى رمز . للخواء . حيث لم يظهر اي تقاطيع مميزة ولاتلاقيا ذهنيا او معنويا كذلك تبدو مراة عاكسة لواقع اسن في بلد يعيش على هامش التاريخ . لانه ولد مشوها . لقيطا . فيدو رؤساؤه كمز يزين وجها قبيحا . انها امريكا بلد اللعنة القادمة



كلنتون الخاوي

الجسور وذكريات عن احتضان الوطن

كل منا توجه صباح السابع عشر من كانون الثاني ١٩٩١ الى موقع عمله لتادية واجبه الوطني فاختزنت ذاكرته بالعديد من ذكريات الصمود والتحدي واحتضان الوطن بحدقات العيون وهكذا كان الحال مع رجال وزارة الاسكان والتعمير ومع بعضهم كانت لنا هذه الوقفة الاستذكارية

في مبنى الوزارة التقينا بالمهندس سعدي جعفر الخياط الذي قال لنا وهو يعود بذاكرته ثلاث سنوات الى الوراء

عند وصولنا الى مبنى الوزارة انا ومعظم ملاك الوزارة خلال الساعات الاولى لبدء العدوان وجدنا زجاج المبنى وسقوفه الثانوية قد تحطمت اثر القصف الناتج عن تعرض بدالة الصالحية المجاورة لمبنى الوزارة الى اعتداء صاروخي فانتقلنا الى المقر البديل وهناك تلقينا التوجيهات للخروج الى مواقع معينة ووفق خطة مسبقة . لمعالجة الوضع عند تعرضها للعدوان وكان همنا الاساس الجسور والمطارات

ومن بين اول المواقع التي خرجنا اليها جسر الجمهورية وكانت الضربة الاولى التي تعرض اليها ضربة بسيطة فاتخذنا اجراءات سريعة لمعالجتها ولكن جاءت الضربة المدمرة على اثرها بدانا بنصب جسر مؤقت عائم في شمالي بغداد بعدها اتخذت الاجراءات لتهيئة المعابر الاضطرارية على نهر دجلة ثم بدانا بالذهاب الى مواقع الجسور التي تتعرض للقصف المعادي في المحافظات وكانت همة كل الموجودين من منتسبي الوزارة اثناء معالجة الحالات في تلك المواقع من خلال نصب جسور سريعة عائمة او عبارات عالية جدا وفي بعض المواقع كنا نعمل و القصف المعادي يستمر خاصة في البصرة والمشرح والعمارة وكان نصب معابر شط العرب صعب جدا الا ان منتسبي الوزارة حرصوا على اتمام نصبها رغم الظروف الصعبة لاهميتها في تامين عبور القوات المسلحة

□ وهل واجهتكم ظروف صعبة مماثلة في مواقع اخرى ؟

ـ اجل . اذ اذكر اننا كنا في طريقنا الى جسر المدينة في محافظة البصرة عندما ابتدا العدو بهجوم مكثف الا اننا استمررنا في المسير حتى وصلنا موقع الجسر حيث وجدنا بعض العمال قد استشهدوا وحال انتهاء الغارة استمر العمل في الجسر ثم تناولنا طعام الغداء في الموقع نفسه وكل هذا خير دليل على المعنويات العالية وروح التحدي التي كانت تمتلك الجميع وحدث الشيء نفسه عندما كنا نهيء جسرا بديلا قريبا من جسر ديالى الجديد تحسبا لتعرضه لاعتداء صاروخي

□ وفي الهيئة العامة للطرق والجسور حدثنا المهندس رعد مهدي عن ما اختزنته الذاكرة عن الايام الاولى لبدء العدوان الثلاثيني قائلا

ـ منذ الساعات الاولى لبدء العدوان تواجدنا في مركز الهيئة ثم صدر ايعاز بان يصبح دوامنا في المقر البديل ـ ملجا رقم ٧ ـ واستمر تواجدنا هناك لمدة اسبوعين تقريبا ثم انتقلنا الى مستشفى صدام . بعدها صدر امر بتعييني ممثلا للجنة المسؤولة عن اعمار الجسور ومقرها في محافظة واسط حيث استمر تواجدنا في هذه المحافظة اسبوعين كنا نقدم خلالها تقارير عن الجسور التي تتعرض للعدوان مع وصف لما حدث بعدها تم الغاء هذه اللجنة وتاسيس اللجنة العليا للجهد الهندسي للطرق والجسور فانسحبت عائدا الى الهيئة العامة للطرق والجسور وفي مطلع شهر شباط من عام ١٩٩١ كلفني السيد المدير العام بالقيام بجولة في المحافظات لكتابة تقارير عن الجسور التي تعرضت للقصف المعادي فبدات الرحلة في سيارة (بيك اب) وبرفقة سائق محطتنا الاولى كانت في محافظة واسط وبعد تثبيت الموقف توجهت الى محافظة ميسان . بعد انجاز مهمتي فيها عصرا توجهنا الى الطريق المؤدي الى محافظة البصرة الا انه تم اخبارنا بعدم امكانية مواصلة السير لان كافة السيارات التي تسير في هذا الطريق تتعرض للقصف المعادي المكثف فرجعنا الى محافظة ميسان عن طريق الميمون السيد احمد الرافعي وهو طريق صعب جدا ومن ثم الى (الناصرية) وكان الظلام دامسا والقصف مستمرا وفي صباح اليوم التالي التقينا مدير الطرق في محافظة ذي قار ووضعنا تقريرا عن الجسور التي تعرضت للاعتداء وبعدها حاولنا الذهاب الى محافظة المثنى الا انه تم اخبارنا بتعذر ذلك لتعرض معظم الجسور المؤدية اليها للعدوان فرجعنا الى ذي قار ومنها الى واسط وبغداد . ومنها تحركنا مرة ثانية باتجاه محافظة القادسية حيث تم وضع تقرير عن الجسور التي تعرضت للعدوان وحدث الشيء نفسه في محافظتي النجف وكربلاء

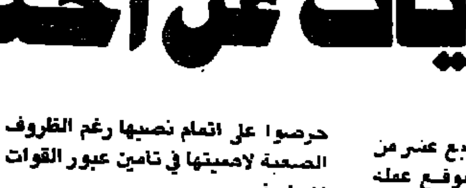
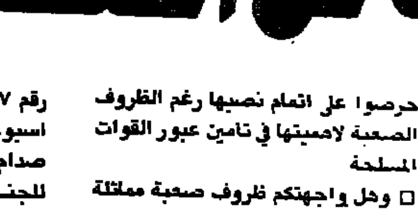
وفي محافظة كربلاء التقيت بزوجتي التي لم التق بها منذ بدء العدوان

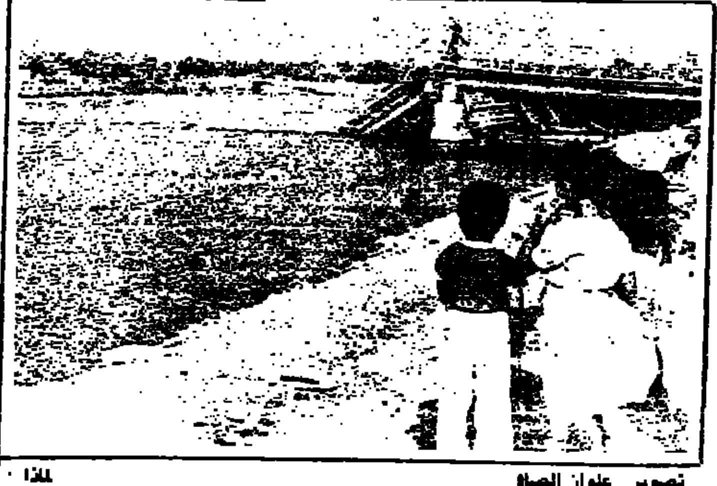
□ مع من تركت عائلتك خلال انشغالك بواجبك الوطني ؟

ـ عند بدء العدوان اخبرنا السيد المدير العام بوجود مخيمات تابعة للهيئة تبعد عن بغداد بحدود (٢٠٠) كلم وتقع في منطقة المحمديات ويمكننا ان ننقل عوائلنا اليها لنطمئن عليهم اثناء ممارستنا لواجبنا الوطني فتركت زوجتي هناك وكانت حاملا ولكن بعد ايام تعرضت تلك المنطقة للقصف المعادي فعادت عائلتي الى بغداد ومن هناك انتقلوا الى محافظة كربلاء حيث يسكن اهلها واثناء تواجدها هناك وكان العدوان مازال مستمرا رزقت بطفل الا انه توفي قبل ان يبلغ من العمر اسبوعين وذكر الاطباء ان ما تعرضت له زوجتي من اضطراب وقلق خلال فترة الحمل بسبب القصف العشوائي الذي كان يستهدف حتى البيوت الامنة اثر على سلامة نمو الجنين وبالتالي وفاة الوليد

■ ندى شوكت

رعد مهدي


تصوير علوان الصالح

شهادات عا...

(ان الستراتيجية الامريكية تنتشر على كل ... فيها . وهي تطمح الى ان تجعل العالم كله يتحرك ... هي . وكذلك الستراتيجية السوفياتية التي تنتش... ان تجعل العالم يؤمن ويعمل بما يؤمن به ويعد... والاتحاد السوفياتي هما الان اكبر دولتين في العا... بعد فترة ولو درسنا التاريخ لوجدنا دائما ان ... مرحلة قوة . ثم يبدا الخط البياني بالهبوط . و...

من حديث للسيد الرئيس مع الصد...

في ١٩٧٧/١/١٩
نضالنا والسياسة الدولية

ثمة مسالتان مهمتان وردتا في حديث السيد ... لنمط السلوك الستراتيجي الامريكي الذي ... بالعالم فقط بل يطمح الى ان يجعل العالم يتحر... امريكا . وهذا بالضبط هو جوهر السياسات ا... تنبا منذ ذلك الوقت وفي اطار ادراك استراتي... العظمى لن يستمر ولقد كان من الصعب في ... انذاك ـ المجازفة بتحليل سياسي يرى ان كلا ... يغادرا موقع القوة الاولى المهيمنة لقد حصل ... ونيف من السنوات حيث انهار وتحول الى جم... فان مشاكلها الاقتصادية البنيوية ـ كالمديوني... وارتفاع الاصوات الداعية الى العزلة وسق... المستويات . وظهور قوى وتكتلات جديدة ... القمة مؤقتا . الان . الى السفح في غضون ... بوادر ذلك بل ان موقع امريكا تراجع منذ ان ... ذلك ايذانا بهزيمتها الستراتيجية

كلمات ...

حرب الخليج

■ بقلم البروفسور الدكتور ...

تنشر الصحف الحربية البريطانية الواسعة ... العراق لاحتياطي كبير من الاسلحة وترسانة ... هذه المطبوعات بانه مازالت في حوزة العراق ... استخدامها في العمليات ضد قوات دول التحالف ... المنطقة . وتؤكد تلك الصحف بان قوات التحالف ... بالاحتياطي الهائل من الاسلحة للعراق وتبرير ... المفرضة الحاجة الملحة لتحقيق ذلك الغرض ... والتدمير .

من الحقائق التي ينبغي ان لايفوتنا ذكرها ... رؤساء الدول العربية من ذوي النفوذ في ال... وابعادها وفهموها فهما ضئيلا واعلنوا احتجاج... على كل مايجري في المنطقة وعلى اجراءاتهم (امر... الرئيس الامريكي السابق قد صرح قائلا بان ... الكويت . وانما في سبيل المصالح الامريكية على...

ومن جهة اخرى عنق وزير الدفاع الفرنسي ... استقالته بصورة رسمية قائلا ـ ان قضية الحر... ومصالح فرنسا الوطنية وكذلك مصالح اكثر الي... اكثر اهمية من موضوع . تحرير الكويت . ... قيام وزير الدفاع الفرنسي بتقديم استقالته ... الاوربية تتيقن خلال مناقشتها قضية الحرب ... سليما وقويا بدا يتشكل داخل المجموعة .

ان المظاهرات والاحتجاجات التي جرت في ... وايطاليا والمانيا وغيرها من الدول الغربية ... وبشكل ساخر عدم استعداد اي مواطن امريكي ... المنصف . اراقة دمائه من اجل نفط الكويت . و... تعيشها الدوائر الحربية بعينها نتيجة لستمر... للجميع بان امريكا التي تسلرعت وتحمست للقر... فعلت ذلك بهدف تغيير الخريطة الجغرافية لهذ... الاقتصادية الفائقة . ثم التحكم في مستقبل نفط ... اصناف الوقود والذي يؤجج الصراعات الحا...

واخيرا ان ما نتوخى تسجيله هنا هو ان علينا ... بها رسم نهاية مقصودة لهذه الحرب اذ اظهرت ... الاسطورة الامريكية وعجزها الواضح في فرض ... هدفها الاسلس في حل الصراعات الدولية . وفي ... صحوة عربية في الدول العربية التي تبدو فيه ... حكامها المتسلطين على رقاب الشعب . فالمظاهرا... معظم الدول العربية والمؤتمرات الشعبية التي ... تدعم وتؤكد الراي الذي ذهبنا اليه بخصوص ...

هذه النتائج والحقائق الملموسة تشكل الا... حققه الرئيس القائد صدام حسين وهي تميط الل... بها واشنطن ومعها اللوبي الخفي الذي دفعها ...

■ ترجمة




المفكر العربي مطاع الصفدي لـ (الجمهورية)

عنوان الصفحة الجديدة للحياة العربية
اختراق اعجازي للصمود حققه العراق

■ ليس من السهل ان تقدم المفكر العربي الكبير مطاع الصفدي . اذ انا ازاء ، محنة ، حقيقية في تعريفه ..! . لكن الامر قد يبدو ساطعا حينما تستمع له عن قرب . وهكذا وجدتني اسجل مفردات نيرة وجملا قائمة مصرة على تفردها . كلها تندرج تحت تنظير هام يشخص واقعا حاليا ضاجا بالمرارة بما فرض على العرب ان يكونوا صدى ضعيفا للغرب . وكل ذلك يجعل الامر سهلا في تهيئة قراء المفكر السوري مطاع الصفدي هي تعريف حقيقي لشخصيته . وهانحن نلتقيه على صفحات (الجمهورية) باعتزاز كبير . وهو يشارك في ندوتي حقوق الانسان والتضليل الاعلامي التي تقيمها وزارة الثقافة والاعلام في الذكرى الثالثة لام المعارك الخالدة .

■ نواجه الان حشدا اعلاميا غربيا هائلا . ازاء اعلام عربي ضعيف . ويكاد يكون صدى للاعلام الغربي . فباي رؤية يمكن ان ننظر الى الموجة الاعلامية الغربية ؟

ـ دأب المجتمع الغربي منذ نشأة الحداثة عندهم . ومع التطورات الصناعية والاجتماعية والخروج الى العالم لاستغلاله واستعماره . دأب على استخدام خطاب مزدوج . احدهما يرقى الى اعلى مستويات المعرفة ويتدرع بالقيم ويبتكر المفاهيم المتفائلة . مثل التقدم والاخوة الانسانية والحرية . . هذا الخطاب يصدره ليس فقط الى العالم الخارجي عنه . بل يستهلكه داخليا بين جماعاته . ونلاحظ ان مختلف المذاهب الفكرية والدعوات الثورية ومشابهها ، كانت تتاثر به وتطوره وتبدع منه مؤلفات وثقافات ومذاهب عرفت خلال حقب تاريخية متوالية من تجربة المشروع الثقافي العربي . اما الخطاب الاخر فقد اتبع دائما اساليب الثورية والخفاء وعدم الاعلام . وبقي مقتصرا على المراكز القيادية الاساسية المستورة . وهو اذا شئت يمثل الواقع . انه خطاب المصالح الحقيقية الفعلية . وقد تم التعارف خلال مختلف مراحل نمو هذه الحضارة بين اقطاب المصالح على ثورية هذا الخطاب . لتبقى الاساليب التي يبتكرها الفعل نفسه عندما يجرد من خدمة الاهداف العليا للانسانية ويوضع في خدمة الاقلية المستفيدة والتي تستخدم التاريخ ذاته لتحقيق مصالحها الخاصة . سمي هذا الوضع بالديمقراطية وتم التفاهم على ازدواجيته بين اقطاب الثقافة من جهة واقطاب المصالح من جهة اخرى . غير انه من حين الى اخر يتصادم الخطان . خط المصلحة وخط الثقافة . فتبرز حالات استثنائية من الفكر والابداع والثورة . هي تلك التي ميزت مشروع الصحافة الغربي واعطت وجها براقا له . الا انه من المؤسف ان هذه الحالات الاستثنائية سرعان ما تقع مجددا فريسة الالة الجهنمية المستورة . الة المصالح المحتكرة باستمرار الفئات القائدة المكشوفة او المستورة . والاعلام كان دائما يمثل الحالة التوفيقية بين الخطابين . ولكن غالبا ماكان للخطاب المصلحي السيطرة على مفاتيح التوجيه ومايقابل من مؤسسات الراي من صحافة ودور نشر ومؤسسات علمية الخ . لكن الحدث المهم والجديد هو الذي يميز الامر كله بالنسبة للغرب التقليدي . انه لم تعد ثمة حاجة لهذه الازدواجية . فلقد اصبح المجتمع الامريكي لايخشى من مواجهة مختلف امراضه وعقده ومصالحه مادامت تساعد على دعم رفاهيته . وان كانت على حساب غيره من الشعوب فالمستور هو المعلن والخافي هو الذي يبرز الى مقدمة الاحداث ولاخيفة من اي اثار يجدونها لدى الخصم لان الخصم في مفهوم الاستراتيجية الامريكية مجرد مقدما من كل اسباب التقييم الايجابي ومن المفترض ليس التعامل معه بل ازالته والغاؤه .

العراق اكتشف السر الحقيقي لنار بروميثيوس فتألب الغرب عليه

■ ماهي سبيل المثقف لاستمرار دوره الفكري الكبير في تلك المواجهة مع الغرب ؟

ـ المواجهة هي في مقدورنا بكل بساطة وذلك اننا لم نستخدم بعد ابسط قدراتنا الفعلية من اجل كشف وفضح التضليل الذي ينتشر بيننا عند كل مفصل من تاريخنا المعاصر . وانا اركز على مدى قابلية الضحية للتسول بما يرسم لها من حيث التخطيط والتنفيذ . المفقود الكبير من مختلف تطوراتنا ليس هو الفكر . ليس ذلك لاننا لا نمتلك المستوى العقلي المطلوب . لكننا كنا دائما نجعل الفكرة في اضعف زاوية من اهتماماتنا . في حين ان الغرب اكتشف هذه الملكة الرائعة وكان تميزه لكونه استعمل فكره افضل استعمال لا في خدمة الاهداف الانسانية العليا . بل بتوسيط هذه الاهداف وشمولها في خدمة مصالحه الخاصة . الغرب بالفكر استطاع ان يبتكر اعلى فنه في استخدام العلم لهدف الخاص . سواء كان هذا العلم مفهوما انسانيا شموليا او مصلحة شعب اخر او ثروة امة اخرى . كل ذلك استند الى مدى مايمكن ان يقدمه فكره من تحليل شديد الموضوعية لمختلف الامور التي تخصه وتخص الاخرين . اذ لم يضع خطة الابناء على مسحة علمية دقيقة للارض التي يريد ان ينفذ عليها ذلك المخطط . فالفكر هو اعظم ماهو مفهود بين الناس جميعا بالعدل ولكن هناك من يعجز عن تقدير مدى الهبة الطبيعة وبالتالي تقصير عن الاستعانة بها وهي تترك للاخرين فرص المبادرة والتنفيذ والنصر . فبعد ام المعارك تاكدت هذه الحقيقة الاساسية وهي ان ذنب العراق الاساسي انه اكتشف نار (بروميثيوس) وبدأ ينهل منها ويختطف شـــــرارة منها . فالمطلوب استعادة هذا السر كذلك والطرق على ابوابه مجددا باساليب اخرى وبمنهجيات تكون قدرة على مستوى الكون الذي نتعامل معه

■ ـ ام المعارك . كشفت حقائق مهمة في اللغة السياسية تندرج تحت المساومات والغش والتضليل . انه تحدد ملامح صورة حقيقة عن مشروعية موقف او الراي الغد الغربي ؟

ـ لايمكن في الغرب كلما برز تمرير فكري جديد يعدو من الصعب مقاومته . فيستحوذ عن مختلف شؤون المختبر بالرغم من المعارضة التي قد تاخذ احيانا شكلا ادبيا او اجتماعيا هامشيا لكنها لاتؤثر في جموحه ولاتلبث ان تلحق به بطريقة او باخرى . اليوم يبدو ان الصراع ياخذ شكلا اقتصاديا عالميا . وحتى ان اللغة السياسية تحولت الى مصطلح (الصفقة) ومشتقاتها بدءا من حرب الخليج التي سميت صفقة . فصارت تلك الكلمة مفتاحا لكل المشاريع الاخرى التي تندرج في زمن مابعد معركة ام المعارك . نحن نلمح المصطلح الاقتصادي يغطي مختلف التمارين الاعلامية والثقافية وليس السياسية فحسب . اصبحت كلمة سحرية تبرر كل مايمكن ان تقتضيه من اشكال المساومات والغش والتضليل . اذ اصبح المقياس نجاح الصفقات و.. البراعة . التي نفذت بمقتضاها

وهنا النموذج الاول كان في اخراج مشاهد الابادة في العدوان على العراق ليس بالصورة المنتشرة بضحايا الابادة . ولكن بصورة الاحداثيات الهندسية التي حققها السلاح المتفوق . بحيث ان المتفرج يؤخذ ببراعة السلاح وينسى كل الضحايا التي قضي عليها . فالقنبلة على ملجأ العامرية لم تبرز لنا ضحايا الملجأ ولكن صورت في شاشات التلفزيونات من خلال دقة التصويب . وصعق الناس لبراعة التصويب الليزري ونسي الجميع ضحايا العامرية مؤقتا على الاقل "

■ يعيش العالم حاليا زمن العبثيات وليس في الافق نظام جديد ترسمه محطة تاريخية تربي نوعا من السلم . وما يسمى بالتبدلات (المضبوطة) التي تحصل في العالم تجعل الوضع يفلت من ايدي الجميع . بالرغم من ذلك مازال الادعاء قائما بوجود نظام عالمي جديد ؟

ـ النظام العالمي الجديد هو ذاته النظام العالمي القديم . يقوم على ذات الاسس المخلة بقواعد التوازن الطبيعية بين القوى العظمى والشعوب المصنفة في خانة التخلف والضعف . ولكن يعطى له صياغة من المصطلحات والكلمات الجديدة التي تبعد الانظار عن اكتشاف وجهه الاصلي . انه نظام يتقدم على سواه بهذا الفن الجديد وهو الاعلام الكوني الذي يستند الى التكنولوجيا الاتصالية المتقدمة والتي يمكنها ان توزع هذه المفاهيم المغلوطة على اكبر عدد ممكن من شعوب العالم . انه النظام الذي يريد ان يحقق ذات الاهداف الاستعمارية ولكن تحت مصطلح اعلامي براق وجديد مما يطرح تغييرا في العلاقة بين القوي والضعيف مختلفة عما سبقها . وكما قلت في بداية هذا الحديث . يصبح الضعيف مستتبعا تلقائيا لهذا القوي الذي يريد تدميره . فبدلا من مقاومته يغدو شريكا له في نسب مهماته لذلك تلاحظ اليوم انفجار المشكلات الداخلية في كل مجتمع متخلف يحقق مبدأ ترك المجتمع يدمر ذاته بذاته وهذا ما دعوناه باسم التدمير الذي يصرف النظر عن نهاية الخارجي الذي يتدخل عندما يحس ان هذا المجتمع قد فقد عنصر مقاومته الاساسية وبدأ يتفكك وينهالك داخليا . لذلك عندما يفعل من هذا المبدأ في تحفيز المناعة ضد التدمير الذاتي نكون على عتبة المقاومة الجديدة المنتصرة لكل مخططات مايسمى بالنظام العالمي الجديد . ان صمود العراق هو النموذج عما نسميه بمبدأ المناعة الذاتية ضد مبدأ التفجير الذاتي الذي يرعاه مثل هذا النظام ويواجه به شعوب العالم اجمع

■ كيف تنظر الى صمود العراق ورهانه على المستقبل ؟

ـ في منطقتنا العربية تنبع الان اهم حقيقة تنبع من صمود العراق . فهو ليس رهانا لمستقبله وحده . بل هو رهان الوطن العربي . بل هو رهان لكل وطن اخر مهدد من قبل طاغوت التضليل الشمولي الذي يحقق مخططات الاستبداد العالمي الجديد

لقد قلت في الايام الاولى من العدوان . ان العراق حقق الاختراق وان هذا الاختراق هو رهان المستقبل . واذا ما ثبت العراق في هذه المحنة فان مستقبلا مختلفا يشرق امام انسنية العرب كما امام جميع الشعوب المهددة بالظلم والاستبداد . الا اننا وختاما لهذا الموضوع نعود ونقول ان الاختراق الاعجازي الذي حققه العراق لحد الان هو عنوان الصفحة الجديدة للحياة العربية وهو عنوان يتلخص بكلمتين الفكر والاصالة

■ كرم نعمة

مطاع الصفدي يتحدث لمحرر الجمهورية

الناس والحرب

صفحة من كتاب العدوان
العراق .. واحرار العالم

بخطيء من يعتقد ان امريكا (عدوة الشعوب) قد استطاعت التغطية على جريمتها المنظمة ضد الشعب العراقي ووضعت العلم في جيبها وابتلعت ضميرها الفضفاض وكان شيئا لم يحدث .. سوى استمرار هذه الجريمة الغادرة ..

لقد اثبتت مقالات الاستاذ نعوم تشومسكي المتعددة في كبريات الصحف الامريكية ان الجريمة لن تمر وان المثقف الامريكي الحر يستطيع الوقوف ضد الجريمة بشجاعة ويفضح دوافعها واساليبها رغم ان اشتغاله الرئيسي في موضوعات ثقافية وحضارية اخرى .

واذا كان رامزي كلارك وزير العدل الامريكي السابق قد اقام الدليل (بنشاطاته السياسية والصحفية والتنظيمية المتعددة) على وجود راي عام ناشط في عقر الولايات المتحدة الامريكية ضد الجريمة الامريكية فان كتاب المفكر الفرنسي روجيه غارودي الجديد الصادر تحت عنوان (حفارو القبور) يقيم الدليل كرة اخرى على فهم المثقف الاوربي لطبيعة العلاقة القائمة في المجتمع الامريكي الذي يصوره غارودي على انه مجتمع شركا انتاجية تخضع لـ(عقلانية) تجارية تكنولوجية وهو يقاوم انحدار هذا المجتمع نحو مصالحه الذاتية الخالصة المعادية لشروط العالم الاخر في الحياة الحرة بفضح هذا المجتمع عن طريق دراسة اساليبه والدعوة للعمل على تطويقها ومواجهتها اوربيا وعالميا

من جهة اخرى فان منظمة (اطباء بلا حدود) العالمية قد ضمت المئات من الاطباء الشبان والمتمرسين الذين قاوموا الهمجية الامريكية بالدواء وبالعمل من اجل العراق

وفي ذات الوقت تقف منظمة (جسر الى بغداد) الايطالية التي يراسها السيد فابيو البرتي موقف المقاوم لجريمة العصر وتواجه الحصار المفروض على قطرنا بالتظاهرات والمؤتمرات التي انعقدت وتنعقد مجددا في ايطاليا وفرنسا واليونان وعدة بلدان اوربية اخرى

لقد شهد الناس جميعا لقاء اعضاء مؤتمر اثينا التضامني مع العراق مع السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء الثلاثاء (١٨) كانون الثاني الماضي وحديث رئيس الوفد اللواء جورج كومو نائب رئيس منظمة السلام في اليونان وزملائه من اليونان وبريطانيا وقبرص وايطاليا كما استمع العالم كله الى كلمة السيد الرئيس الترحيبية بهم وما تحمله من مضامين الايمان بحق الشعب العراقي في اختيار طريق حياته الخاص وحقه على العالم في النضال من اجل العدالة الانسانية ومقاومة التحالف الغربي الذي تقوده الولايات المتحدة ضده .

ان الذي استمع الى هذا الحديث المؤمن الواثق الشجاع يدرك تماما ان العراق الذي يبني حضارته اليوم بجدية وبضمانات حاضر شعبي مضيء مدعوم تاريخيا لا يمكنه الا ان ينتصر ختاما كما انتصر بداية .

ان احرار العالم ومثقفيه معنا ونحن بقيادة الفارس صدام حسين مع حقنا التاريخي في الحياة الحرة الكريمة ويوم انكفاء غطرسة العم سام قريب . ذلك لانها غطرسة فوقية قائمة على الاستغلال والاضطهاد للشعوب الاخرى التي صحت من غفلتها وجد جدها لحصار امريكا وتفتيت الصورة الجوفاء التي يزينها تمثال الحرية الكاذب المقام في مياهها زورا ولكل حادث حديث .

■ باسم عبدالحميد حمودي

قالوا

كانت العقبات كبيرة امام انتاج صحافة جيدة خلال حرب الخليج . اضافة الى خداع التلفزيون وكان على راس قائمة العقبات الرقابة العسكرية حيث لم يكن مسموحا للالف ومئتي صحفي امريكي الذين كانوا يغطون الجانب الامريكي في السعودية بتدوين الكثير من المادة الجيدة بالقراءة او المشاهدة .

جون إرما كارتر
الجبهة الثانية ص ١٦٥

صورتنا وصورتهم

زعيم الجبهة الوطنية الفرنسية السيد جان ماري لوبان وصف سياسة التجويع التي تمارسها الولايات المتحدة والغرب ضد العراق بانها غير حضارية . وانتقد في خطاب القاه امام حشد من انصار حزبه في باريس سياسة بلاده في ارسال قوات فرنسية الى الخليج وقال : لا توجد لفرنسا مصالح حيوية تدافع عنها مشيرا الى ان لها روابط مع العراق وليس مع الكويت مذكرا بنتائج التدخلات العسكرية الفرنسية في الهند الصينية والسويس وحرب الجزائر . واشار الى ان الحرب هي مجموعة من القتلى والخسائر البشرية وانحسار اقتصادي وتراجع للحضارة .

وكالة رويتر ١٩٩٠/٩/٢٥

اسماء

كولين فون بوردن

ان الهولنديين يطلقون على الرئيس صدام حسين لقب « الرجل ذو الثورتين » اعجابا منهم بالجهد الخلاق الذي بذله الرئيس القائد في اعمار مادمرته الحرب وبزمن استثنائي وبتقنية عالية اذهلت المهندس الهولندي والغربي عموما ودعته الى دراسة هذه الظاهرة العجيبة .

مراسل الاذاعة الهولندية
كولين فون بوردن

اوراق الذاكرة
ياجبين شرق الامة

مازال العدوانيون بعد ثلاثة وعشرين يوما من انهمار الجحيم . يقصفون .. ومازالت غربانهم توجه حقدها الاسود الى جبين شرق الامة الى بغداد أم المدارس وبيت الحكمة .. بغداد التي استكن في رحمها نتاج عصور طويلة فولدت حضارة اسلامية رفيعة نشرتها على المشرق والمغرب .. مازالت صواريخهم وقنابلهم تنشر الخراب والدمار في كل مكان . ولم تسلم من وحشية حصارتهم وهمجيتها حتى الشواهد الاثارية .

مرة قال مستشرق امريكي معني بحضارات مابين النهرين . ان الدمار الذي تنشره القوات الامريكية في العراق ينم عن جهلنا بحضارة هذا البلد العريق والتي هي من اساسيات الحضارة المدنية . بينما صرخ اكاديمي جامعي في وجه بوش ايام العدوان .. انها حرب قذرة .

من الشواهد والشوامخ الحضارية التي قصفها العدوانيون اليوم فقط . اثار اور مهد الحضارة السومرية التي ابتكرت للعالم الكتابة والتدوين . و اثار بابل التي سنت للانسانية اول شريعة وضعية تنظم علاقاتها . وتطول قائمة الاهداف . ضربة ثالثة لمجمع تصفية صلاح الدين ـ بيجي .. مصفى كركوك . جسر النكازة .. ناقلات النفط العراقية الراسية في مينائي البكر وأم قصر .. ضربة اخرى للدور السكنية في المعقل . مخازن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية في التاجي .. مدرسة ابتدائية في الكوت .. حقول دواجن ومشاتل اهلية .. محال تجارية في بيجي والقائم .. مصنع الفوسفات في عكاشات .. شركة نفط الجنوب .. جسور مختلفة واحياء سكنية في مدن العمارة ونينوى والسليمانية والمثنى .. تطول القائمة . وترتفع الخسائر البشرية والمادية .. ومازالوا يضربون ويضربون عنهم يعيدونا الى العصور الوسطى كما زعموا!

■ ناجحة كاظم

ياسر حسن سلطان	صالح العكيدي	جاسم السمرمد	عزيز محمد	عبدالحسين محسن	وذيح زبون معارج

مبادرات عراقية

وقفة مع رجال التعبئة الشعبية للدفاع عن [illegible]
غرزوا الراية في كل مكان فتدرع الوطن بسياج [illegible]

اثناء العدوان الثلاثيني الغادر على شعبنا الابي شكلت لجنة التعبئة الشعبية في قضاء الصويرة بمحافظة واسط وتوسعت هذه التجربة لتشمل كل مدن وقرى المحافظة . حيث انضم اليها ابناء ورؤساء العشائر والافخاذ والوجوه الاجتماعية ليؤدوا واجباتهم الوطنية دفاعا عن العراق العظيم ..

الرفيق ياسر حسن سلطان عضو قيادة فرع واسط لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر قيادة شعبة الصويرة سابقا وامين سر قيادة شعبة صدام حاليا حدثنا عن تاسيس هذه اللجان في قضاء الصويرة قائلا

في الظروف الصعبة نغترف من معيننا الدائم (فكر السيد الرئيس القائد صدام حسين) وبما ان العدوان ذو همجية وشرسا اذن لابد من حشد جميع الايمان لتعزيز الفعل العراقي المواجه والمتحدي للعدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني .

ونظرا للعلاقات الحية بين الحزب وجماهيره فقد عبر اهالي الصويرة عن صدق ولائهم ووفائهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين وانتمائهم للعراق العظيم من خلال التحاقهم الى مقر قيادة الشعبة منذ بدء العدوان ليلة ١٦ ـ ١٧ / ١ / ١٩٩١ وتشكيل لجنة التعبئة الشعبية للدفاع عن العراق العظيم

واضاف

وبعد تشكيل اللجنة التي ضمت رؤساء العشائر والافخاذ والوجوه الاجتماعية فقد قاموا بالاتصال بابناء العشائر والمواطنين لتهيئة مستلزمات القتال وبضمنها اسلحتهم الشخصية فكانت استجابتهم سريعة لحشد طاقات جماهير المنطقة .

وتم اختيار مقر لعمل هذه اللجنة وانتخاب السيد جاسم مزهر السمرمد شيخ عشائر زبيد رئيسا للجنة التي ضمت في عضويتها بحدود ٣٠ شخصا .

وقد ادت اللجنة دورها في توعية وتعبئة الجماهير للدفاع عن الوطن من خلال مسك الطرق الرئيسية ومفارقها والقيام بدوريات راجلة ونصب كمائن باستخدام السيارات والاسلحة الخاصة بهم اضافة الى استقبال العوائل الوافدة من بغداد وتوزيعها على البيوت

وفي ختام حديثه قال الرفيق ياسر

ـ كرمت من قبل السيد الرئيس القائد صدام حسين عدة مرات إلا ان ما اعتز به كثيرا واعتبره وسام شرف لي ولاولادي وعائلتي حديث سيادته اثناء زيارته بتاريخ ١٩٩٢/٢/٢٧ لمحافظة واسط (ان قضية الوطن تختلف لان الوطن كله يتعرض الى عدوان اجنبي صهيوني امريكي فلو انكم غرزتم الراية في كل مكان كما فعل الرفيق ياسر في الصويرة لما حصل اي شيء) .

وقال الشيخ جاسم مزهر السمرمد شيخ عشائر زبيد

ـ دفاعا عن عراقنا الغالي فقد شكلنا ومنذ بدء العدوان الثلاثيني الغاشم مفارز ودوريات قتالية في مناطق الصويرة واستخدمنا سياراتنا واسلحتنا الشخصية . وبعزم الرجال واصرارهم في التصدي لكل اشكال العدوان فان استعدادنا دائم ومتواصل لرد كيد الاعداء كي يبقى وطننا عزيزا شامخا تخفق في سمائه راية الله اكبر في ظل القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقال السيد صالح العكيدي شيخ عشيرة العكيدات في الصويرة الذي حضر ومجموعة من اخوانه واولاده عند اول غارة شنها المجرمون على بغداد الحبيبة

اقف وابناء عشيرتي على استعداد دائم للتضحية والفداء دفاعا عن تراب العراق الغالي وحماية امنه وسيادته ..

وقمنا بتادية الواجبات التي كلفنا بها من دوريات وحراسة للطرق ونصب مفرزة قرب الجسر .

اما السيد وذيح زبون معارج شيخ عشيرة البو حسين فقال .

ـ ان العراقيين جميعا ومنهم ابناء عشيرتي يقفون سدا منيعا بوجه كل اشكال التآمر والبغي التي تستهدف ارادتنا القوية وعزيمتنا الاكيدة في العيش الكريم مستذكرا قول الله تعالى في تعزيز نصرنا (ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون)

اما السيد اسماعيل عبدالحمود شيخ عشيرة الدليم في قضاء النعمانية فقال

ـ ان ماقمنا به من عمل ليس إلا جزء من الوفاء لوطننا العزيز وقائدنا المجاهد السيد الرئيس القائد صدام حسين .

فقد شارك ابناء العشيرة اخوانهم ابناء القضاء بالحراسة وحماية الجسر واسالة الماء وشكلنا مفرزة على طريق الشوملي وقيامنا باستضافة العوائل الوافدة الى القضاء اثناء العدوان الثلاثيني الغادر .

وقال السيد عبدالحسين محسن شيخ عشيرة آل سويري

ـ لن ينال اعداء العراق غير الخزي والعار وستنتصر ارادة الجمع المؤمن في ظل القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

اما السيد مهدي علي المناحي شيخ عشيرة الزركان فقال

ـ نقف جميعا بفخر واعتزاز خلف الراية الخفاقة بالعز والمجد والتي يحمل لواءها السيد الرئيس القائد صدام حسين وعلى استعداد دائم للتضحية والفداء دفاعا عن وطننا العزيز وحماية ترابه الطاهر من دنس الاعداء

وقال السيد عزيز محمد العاني شيخ عشيرة آل بو بدر :

ـ أدينا الواجب للدفاع عن عراقنا العزيز اثناء العدوان الثلاثيني وان اتصالاتنا مستمرة مع المسؤولين لتنفيذ ما يطلب منا .

كما استقبلنا اكثر من ٢٠٠ عائلة وفدت الى منطقتنا من بغداد اثناء العدوان الغادر وتهيئة المكان المناسب لها .

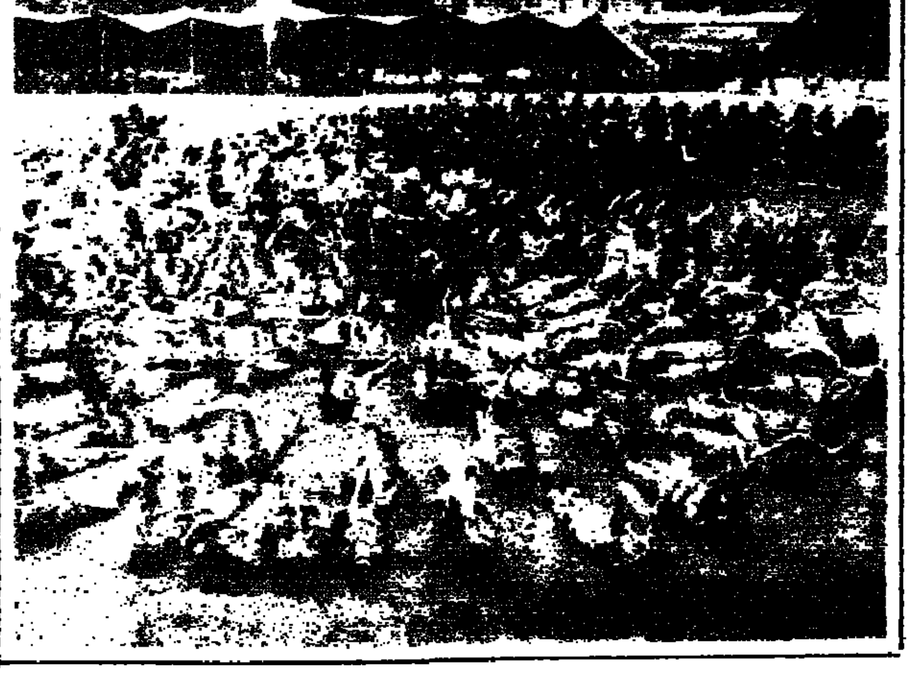
■ مزهر عسكر

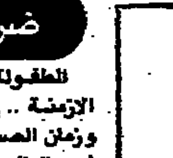
ارادة الحياة
عرس بغدادي في ذي قار

كان سكون الليل جميلا بعد ان غربت الشمس مساء الاربعاء ١٦ / ١ / ١٩٩١ تعددت حالة بالغد بتوجس . لقد مر يوم على موعد الانذار النهائي . حاولت النوم . ربما كنت نائمة عندما هاجمت الطائرات ذي قار في الثانية والنصف . قفزت من سريري . واصوات الانفجارات تزيدني غيظا . هرعت الى السطح . لاطمئن على مدينتي التي ستمنحني بعض الاطمئنان على العراق كانت السماء حمراء . تجمع اهلي حول الراديو ان عمليات ما اسموها بعاصفة الصحراء قد بدأت زادني الخبر توترا . وخوفا على كل ذرة تراب عراقية . في صبيحة اليوم الثاني ١٩٩١/١/١٧ . اطل علينا القائد صدام حسين من التلفزيون . ليعلن بصوت عذب وقوي للعراقيين وللعالم ان العدوان الاثم قد بدأ وبدأت المنازلة الكبرى . منحني ايماني بالله تعالى وبالحق العراقي وصوت القائد شحنة اضافية والتحقت مع رفيقاتي بشعبة سوق الشيوخ للاتحاد العام لنساء العراق وذهبنا مباشرة لزيارة العوائل التي تسكن بمنطقة سقوط صاروخ معاد في قضاء سوق الشيوخ مع اول غارة على المدينة . وعلمنا ان عددا من الاطفال وشيخا كبيرا قد استشهدوا ترك استشهاد الصغار الما في نفسي لن انسى ابدا . في اليوم التالي ١٩٩١/١/١٨ جاءتنا اسرة صديقة من بغداد بافرادها العشرة . استقبلهم والدي واكتشفنا ان عرس ابنتهم (عهود) كان ليلة السابع عشر ولكثافة النيران والغارات تأجل العرس . وقرر والدي من فوره ان يقيم للعروس حفل عرس وسط الشموع والاغاني وهيأنا للعروسين غرفة في بيتنا ظهر يوم ١٩٩١/٢/١٠ . ضرب العدو الحاقد جزءا من الطريق السريع والجسر على نهر الفرات هرعت الى موقع الضرب لاساعد من يحتاج مساعدة . واصبحنا . انا ورفيقتي . نقوم بمهماتنا بالزورق الصغير (البلم) وساعدنا بتجهيز العوائل بالماء بعد ان دمر العدوانيون خزانات اسالة الماء .

■ نازك يوسف جاسم ذي قار







ضراوة العدسة

الطفولة من موقعين وان اختلفت الازمنة .. زمان التحدي والمنازلة . وزمان الصمود والانتصار وفي الحالتين اصر اليافعون ان تكون لهم حصتهم في الفعل

■ طفل عراقي عطلت صواريخ العدوان شبكة الاسالة في مدينته ، فابتكر طريقة جديدة للاسقاء . مدركا ان الطفولة والماء هما بدايتا الخلق .

■ زهور العراق ورياحينه تتفتح حول الجسر والراية العالية .. انهم يطرزون نهارات العراق المعفرة بسنا الانتصار .

السماء غائمة والصواريخ تتسلل متسترة بالغيوم . ولكن هذا الصبي مخضب بالمياه . هل ترون ابتسامته القادمة ؟

عفوا . القصد هل ترون انتصار العراق المخضب بالكفاف ؟

تصوير : رحيم حسن
■ عقيل صالح

هكذا مثل الأصل

١٤ سنة على الاعلان القومي
اخطر مشروع للامن العربي

■ صباح اللامي

□ منذ وقت مبكر . وتحديدا منذ السبعينات . اعطى الرئيس القائد صدام حسين الجزء الاكبر من اهتمامه لشؤون المحيط القومي في فكر وستراتيجية العلاقة بين العراق والاقطار العربية لاسيما اقطار الخليج العربي التي تشكل خاصرة رخوة جدا بسبب طبيعة الانظمة المفروضة عليها اولا . وبسبب كونها منابع كبيرة للنفط وبالتالي نقطة ارتكاز دائمة لمصالح الدول الاستعمارية وبشكل خاص الولايات المتحدة الامريكية . التي وضعت عينها على منطقة الخليج منذ سنة ١٩٢٤ . وعدتها بمفهوم استعماري امبريالي (جزء حيوي من امنها القومي)

ومنذ وقت مبكر ايضا انتبهت الدوائر السياسية والمخابراتية سواء في الولايات المتحدة او الغرب الاستعماري الى ان الرئيس صدام حسين ليس رئيس دولة (اعتياديا) . وادركت ان نهجه في التصدي لسياستها في الاستحواذ والهيمنة والامتداد . يشكل - بمضمونه ذي الاهداف القومية الثابتة . وبتوجهاته وطروحاته المؤثرة - خطرا كبيرا على وجودها ومستقبله . وعلى وجود الكثير من الانظمة التابعة لها او مستقبله في اسوا الاحوال

وتكمن هذه الخطورة في ان السيد الرئيس القائد . تتكثف في تكوينه الفكري والسياسي . خلاصة الدور التاريخي للعراق في اطار مسؤولياته القومية التي فرضها عليه قدمه وسؤدده الحضاري وواقعه الجيوبولتيكي وسنة ١٩٧٧ . كتب الرئيس القائد عن المرونة في العمل الثوري اهي اسلوب للتقدم ام طريق للتراجع فقال لو كنا عراقيين فقط لبقينا نستخدم المرونة في تعاملنا مع القضايا المحيطة بقطرنا بحجم ما . وبمقدار ما . ولفترة طويلة من الزمن . ولكن كون [illegible] للامة العربية ولحركتها الثورية وليس نظاما [illegible] المرونة في الميدان القومي بالقدر [illegible] في الوقت المناسب.

نستطيع ان نلمس من هذا الكلام الاستثنائي في دقة تعبيره قدر المسؤولية القومية في وجود العراق بمعنى حتميتها المفروضة عليه تاريخيا وسياسيا وجغرافيا وامنيا وليست اختيارا يقبل او يمكن التخلي عنه . وفي ضوء هذه الحقائق يتسنى لنا فهم الابعاد والاسس والرؤى التي كانت واضحة للقائد . وارتكز عليها . وانطلق منها في (الاعلان القومي) الذي وجهه سيادته في الثامن من شباط سنة ١٩٨٠ . كحل قومي امثل يكفل لدول الخليج والوطن العربي واقعا امنيا للاختراق [illegible] الجيوش والثروات والقواعد العسكرية [illegible] استخدام القوات المسلحة من قبل دولة [illegible] وشمول دول الجوار بهذا المبدا الا في [illegible] الدفاع عن النفس ضد التهديدات التي تمس [illegible] مصالحها الجوهرية . ومتضامن الاقطار العربية [illegible] النزاعها بالوسائل والاجراءات الدولية . [illegible] والحروب الدولية . والتزامها باقامة [illegible] مبادىء هذا الاعلان بديلا عن [illegible] الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي القائمة بين دول الجامعة

ان صياغة ومضمون مبادىء الاعلان القومي . شكلت بمرونتها [illegible] للمحتوى الذي اشرنا اليه في حديث القائد - اكبر عملية [illegible] الرجعي . ولذا نستطيع القول ان (الاعلان القومي) وضع الكثير من حكام الخليج والوطن العربي امام حقيقة كونه جادا في [illegible] وكونه لا يلعب بالوقت ليجعل الساحة العربية [illegible] والمصالح . و لاستمرار وتزايد نهج [illegible] ولابقاء الابواب مفتوحة امام [illegible] ارادة الامة ويغيب قضاياها القومية [illegible]

[illegible] الاستعمارية [illegible] التي تولت مهمة [illegible] العراق [illegible] عليه هجومها [illegible] (الاولى) و (حرب الخليج الثانية) و (حرب الحصار والمقاطعة الاقتصادية) وكان قدر العراق ايضا ان يواجه هذه الحروب . ويحسم انتصاره الاساسي فيها [illegible] - لا سمح الله - سيفتح ابواب ونوافذ المنطقة باسرها [illegible] الامبريالي والغربي الصهيوني بشكل مطلق الامر الذي [illegible] في نفق عصر مظلم جديد قد يمتد لقرون عدة

إن اربعة عشر عاما مضت على (الاعلان القومي) لم تؤكد الا الحاجة الى تطبيق مبادئه كصيغة مثلى يمكن العمل بها لضمان ركائز ما نحرص على تسميته (الامن القومي العربي) وهي الصيغة الوحيدة ممكنة التطبيق بقياس الظروف الموضوعية للواقع العربي وطبيعة العديد من [illegible] ايضا الصيغة التي يعد النزول الى مادونها انحرافا . [illegible] بحسب تعبير السيد الرئيس القائد صدام حسين

في ضوء الخطاب التاريخي للسيد الرئيس القائد صدام حسين في الذكرى الثالثة لام المعارك المجيدة
الولايات المتحدة الامريكية : تراجع الدور واختلال المكانة

■ د. عبد القادر محمد فهمي
كلية العلوم السياسية / جامعة بغداد

في الخطاب الذي القاه الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة الذكرى الثالثة لام المعارك الخالدة طرح سيادته تساؤلا مركزيا يشغل اليوم اهتمام اصحاب الفكر السياسي واوساط المثقفين والمعنيين بشؤون السياسة الدولية والاستراتيجية هذا السؤال مفاده « انه بعد انهيار وتفكك الاتحاد السوفيتي وغياب مايسمى بالقطبية الثنائية وانفراد الولايات المتحدة كقوة عظمى لامنافس لها على الصعيد الدولي . هل ستتصرف امريكا بمسؤولية وبحكمة تجاه العالم ، ام انها ستجنح الى هاوية الرعونة وعند ذاك فانها لن تسيطر على العالم . بل ستتدحرج خارج قمتها بعد ان تكون قد خسرت الكثير مما يضعفها ويفوت عليها فرصة الكثير مما يديم لها القوة الغاشمة »

ان التامل في هذا السؤال ومحاورته يضعنا ابتداء امام جملة حقائق لاسبيل لاغفالها فلاول مرة يشهد العالم تحولا هيكليا في بنية النظام الدولي وقواه الفاعلة دون اللجوء الى وسائل العنف المنظم واشتراطات المواجهة العسكرية . في الوقت الذي كانت فيه الاطاريح الفكرية والخبرة السياسية والشواهد التاريخية تؤكد جميعها على ان اعادة ترتيب وتوزيع القوى الكبرى والعظمى في العالم هي نتيجة تشكيل فرض بقوة السلاح او انه محصلة اختبار القوة بكل معطياتها ومقوماتها عندما تتجلبه تلك القوى في ميادين القتال وسوح المعارك وما الحرب العالمية الثانية الا تاكيد لهذه الحقيقة التاريخية عندما وضعت حدا فاصلا بين نظام دولي يتميز بتعدد القطبية الفاعلة واخر انبثق عنها ويتميز بقطبية الثنائية في حين ان التحول الاخير في عناصر ومكونات وقوى النظام الدولي قد تم على نحو غير عنيف ومن دون اللجوء الى الوسائط العسكرية الحقيقية الثانية تفرض علينا الانتباه والتعامل بحذر مع المحمل الامريكي لعالم مابعد الحرب الباردة والذي اصطلح على تسميته بـ (النظام الدولي الجديد) (New world order) الذي اطلقته وروجت له الادارة الامريكية في عهد الرئيس السابق وما تجدر الاشاره اليه هو . ان القذف بهذا المصطلح وتمهيد سبل الترويج له والتعامل معه لم يكن مجرد (زلة) او اشارة وردت عرضا في الخطاب السياسي الامريكي انما هو اشارة مقصودة اريد بها الدلالة لعصر جديد او لواقع دولي جديد هو واقع الهيمنة الامريكية وما ينطوي عليها من سياسات تسلطية وارادة قسرية شفيعها الاداة العسكرية . وعندما اطلق مصطلح (new world order) خلافا (new world system) لانظن ان صاحب الخطاب السياسي الامريكي كان غافلا عن حدود التمييز بين (system) و (system) فلاول (system) يطرح امكانية التفاعل النظامي والتعامل التلقائي ليس بصيغة الاوامر والنواهي وانما بصيغة الفعل والاستجابة في حين يشير مصطلح (order) الى وجود تلك السلطة العليا القادرة على فرض ارادتها بصيغة الامر والنهي في بيئة دولية ليس امام اعضاءها الا القبول والاذعان والمعنى الاخير هو الذي قصدته الادارة الامريكية تحديدا لما يسمى بـ (النظام الدولي الجديد) او (new world ordre) الذي اريد به ان يكون بداية لعصر جديد لاتكون فيه الهيمنة الا للولايات المتحدة الامريكية لتعميم نموذج امركة العالم بعد غياب اي معادل دولي يمكن ان يقيد الحركة الامريكية ان الفكر السياسي المعني بالعلاقات الدولية لم يتعامل مع مصطلح (system) و (order) على نحو متماثل . اذا اجتهد على ان يكون لكل منهما دلالاته واستعمالاته وبالتالي فان هناك حدودا للتمييز بينهما . فـ (system) هو نسق ونظام حركة اما (order) فهو سلطة ونظام ارادة او نظام مبني على وجود ارادة عليا

هل تصرفت امريكا بمسؤولية وحكمة تجاه العالم ؟

والان وفي ضوء هذا التوصيف نتساءل هل تصرفت الولايات المتحدة بمسؤولية وبحكمة تجاه العالم ام انها انجرفت الى هاوية الرعونه والتحلل من اية التزامات اخلاقية ؟

في اول اختبار لها ولقياس درجة مصداقية الشعارات والمبادىء التي روجت لها حول الديمقراطية والحرية والعدالة عصفت بالقيادة الامريكية . اثناء ماسمي بـ (ازمة الخليج) نماذج من اللارشد واللاعقلانية في مظاهر السلوك والتعامل السياسي وعزفت منذ البداية عن فتح ملف القضية لكل الاحتمالات البديلة للحرب وكانت قد صاغت موقفها منذ اليوم الاول للازمة بل وقبل انفجارها على اساس من تبني النموذج الحربي لادارة الازمة وكان الحرب تبدو هي الهدف وبذلك فان هذا الاختيار وبدلا من ان يكشف عن مكامن الحكمة والرشد والتبصر اظهر الولايات المتحدة بمظهر الدولة الاستبدادية العنيفة والشديدة القسوة ليس في مواجهة العراق وشعبه وانما في مواجهة المجتمع الدولي برمته اذا ما حاول البعض من اعضائه الخروج عن ارادتها او عدم الانصياع لاوامرها لقد كشفت الازمة عن لاعقلانية تكوين عقلي ايديولوجي يعبد القوة والعنف ويتعطش للسيطرة ليس على بيئته الداخلية وانما ايضا على البيئة الخارجية دون الاكتراث بمفاهيم الاستقلال والسيادة والاخلاق الدولية ان اللاعقلانية الامريكية عبرت عن حالة ذهنية ذات جذور وتقاليد طويلة متوارثة تجعل من الحرب الوسيلة المثالية لتصفية خصوم تضفي عليهم طبيعة ابهامية وتجريدية في الوقت الذي تمجد فيه الذات وتمنحها تفضيلا كل سمات لتظهر بمظهر المدافع عن (المثل) و (القيم العليا) لقد كشفت الحرب العدوانية على العراق والاصرار الامريكي على استمرار الحصار المفروض على شعبه عن غياب اي قدر من الرشد والعقلانية في انماط السلوك والتعامل الامريكي . بل اكدت غياب ما تدعيه من نظرة انسانية في التعامل مع حاجات ومتطلبات شعوب العالم

ان هذا المنهج الذي يتخذ من اللاعقلانية واللارشادة ومن التسلط والارادة الاكراهية القسرية دليلا له في التعامل الدولي اخذ يبخر بمكانة امريكا ويفقدها الكثير من مصداقية الشعارات المضللة التي رفعتها ولاتزال تتبجح بها - وبهذا يشير السيد الرئيس الى انه (بنظرة بسيطة لكائن من كان عندما يعي سيرى في عالم يتشظى وتنتهك فيه القدس المقدسات واعلى القيم مراتب في حياة الشعوب والامم والدول والعلاقات الدولية . بماء تسيل كالانهار والظلم يتسلق الى عالم الشر حتى يكاد يغرق فيه والجوع يعم قسما كبيرا من شعوب العالم وان الولايات المتحدة الامريكية المتسلطة من ارتفاعها وجدت نفسها بسرعة . بفعل رغبة التسلط وما صاحبها من اخطاء وبفعل مقاومة الاخرين . تنزاح عن قمة الاشياء وعالم السيطرة والتفرد الذي ارادته في النظام الدولي الجديد . بل وبدات تنحدر الى السفح حتى في قياسات التفوق على الاخرين ضمن عالمها)

ان المجتمع الدولي بعلاقاته وارتباطاته بقدر ماهو مجتمع وجود فهو نمائي في مقاصده . انه يتوخى البحث عن فرص السلام والرفاه وما يعزز من اسس الامن والاستقرار تحقيقا لخير وسعادة الانسانية جميعا وهذه الحتمية تفترض فتح افاق التعاون وتطوير سبل التقارب على اساس المصالح الثابتة والمتبادلة لا على اسس التسلط والعدوان والتبعية المقيتة والمذلة - لقد كشفت الخبرة التاريخية ان سياسات من نوع كهذا لاتقود الا الى بيئة مضطربة غير مستقرة وغير امنه بل ان سياسات من هذا النوع كانت دائما مصدرا رئيسا للتوتر والصراع . وعلى هذا فان العلاقات في المجتمع الدولي وكما يقول السيد الرئيس (لاتستقيم ولايتحقيق الاستقرار عن طريق رغبة هذا او ذاك في الانفراد والتحكم فالتحكم يدمر العلاقات الدولية ويدمر صاحب الرغبة في التحكم وهكذا كانت دائما هذه هي الحصيلة لكل محاولة بهذا الاتجاه من كل اولئك الذين اقاموا الزعامة ووضعوها على اساس عالم المتبنيات والاشياء وقياساتها ولمن هو الاقوى).

ان الدور والمكانة الدولية لاية امه من الامم هما محصلة المنجز الحضاري والبناء الفكري انه اسهام مهم ومؤثر في مسيرة الحياة الانسانية فعندما نقول بان للعرب رسالة حضارية فكرية وانسانية فان هذا مستمد من الدور الذي لعبوه كامة ضمن السياق التاريخي للحياة الانسانية

الحرب العدوانية والحصار كشف غياب العقلانية المسؤولية الانسانية في السياسة الامريكية

وبالمقارنة مع (الامة) الامريكية نجد انها تفتقر الى الاسس الذي يؤهلها لان تلعب دورا رياديا في الحياة الانسانية فعمرها التكويني الذي لايتجاوز الخمسمائة عام لم يوفر لها عمقا حضاريا كما وان عدم تجانس نسيجها الاجتماعي غيب عليها اكتمالا فكريا وثقافيا اصيلا ومتميزا وبسبب من هذين العاملين كانت القوة خير اداة للضبط والتحكم وفرض السيطرة على التشكيلة الاجتماعية متعددة الالوان والاجناس ضمن حدود سيادتها الاقليمية . واذا كانت السياسة الخارجية هي امتداد او انعكاس للسياسة الداخلية فان مبدا استخدام القوة كان قد انتقل هو الاخر لفرض الارادة والسيطرة على الغير خارج حدود الاختصاص الاقليمي واصبح منهجا وعقيدة ثابتة بنت عليها امريكا تقاليد سياستها الخارجية وعلى نحو يكاد لايخلو عهد اي رئيس امريكي من دون التلويح بها او استخدامها على نحو مباشر . وبدلا من ان يكون لهذه القوة العظمى وفق القياسات المادية دورا انسانيا في عالم تعصف بالعديد من شعوبه ازمات اقتصادية واجتماعية حدة فانها تصرفت بما لايخدم الشعوب وبسياسات لاتلبي طموحاتها وتشبع احتياجاتها وتطلعاتها ولاتخدم استقلالية قرارها السياسي في العيش حياة حرة وكريمة ان التاريخ السياسي لايسعفنا بامثلة صادقة تؤكد ان للولايات المتحدة اسهامات تركت اثرا عميقا في الحياة الانسانية بل على نحو مغاير تماما فما ان تذكر الولايات المتحدة حتى يتولد انطباع عن تلك القوة الغاشمة التي وقفت بالضد من طموحات الشعوب وتطلعاتها انها دولة تكنولوجيا الدمار والابادة الشاملة ودولة الصفقات السرية سيئة الصيت ودولة العمليات السرية التامرية على رموز الشعوب الوطنية ومادور ومكانة الولايات المتحدة الا دور ومكانة الفرصة السانحة التي اتيحت لها واستطاعت استثمارها لثلاث مرات على الاقل خلال القرن الحالي نتيجة اختلال التوازنات الدولية وتراجع القوى المؤثرة المنافسة الاولى كانت بعد الحرب الكونية الاولى والثانية كانت بعد الحرب الكونية الثانية والثالثة كانت في اعقاب انهيار الاتحاد السوفيتي . وبهذا وكما يقول السيد الرئيس (ان وصول امريكا الى القمة لم يكن على اساس القياسات المتدرجة والراسخة . وليس على اساس الاستحقاق العادل وانما على اساس قياس الفرصة لمن يملؤها) .

وفي ضوء ما تقدم يطرح التساؤل عن مستقبل هذه القوة العظمى هل ستبقى منفردة في عالم مشحون بالمتغيرات ؟

مؤشرات عدة لاتعزز قوة الاعتقاد باستمرارية الانفراد والتفرد الامريكي فالولايات المتحدة تعاني من مشكلات داخلية واخرى خارجية تقيد من هذا الدور . بل انها تسهم في تراجعه فالوضع الداخلي يؤشر لنا تنامي وارتفاع نسب البطالة والتضخم والكساد كما يعاني المجتمع من ازدياد نسبة الجرائم وتعاطي المخدرات وتراجع مؤشرات المستوى العلمي والتعليمي

وعلى الصعيد الاقتصادي فان الولايات المتحدة تعاني من مظاهر العجز في الميزان التجاري الذي بلغ عام ١٩٩٢ الى (٩٢) مليار دولار . وهناك عجز في الحساب الجاري بلغ لنفس العام (٤٤) مليار دولار وهناك عجز في الميزانية الاتحادية بلغ عام ١٩٩٢ ايضا (٢٩٠) مليار دولار فضلا عن ذلك تواجه الولايات المتحدة تحديات اقتصادية كبرى على الصعيد الخارجي متمثلة بتشكل الكتل الاقتصادية الجديدة كالمانيا واليابان واوربا الموحدة

ان هذه المشاكل ذات الطبيعة الاجتماعية والاقتصادية خصوصا يمكن ان تترك انعكاسات ضارة على مستوى التفوق العسكري الامريكي بخصائصه التقنية اذ ان هذا المعيار لايمكن ان يستقيم بمفرده مالم تؤمنه مصادر دعم واسناد اقتصادية وبهذا تصبح مسالة الحفاظ على مكانة عسكرية متفوقة بحاجة الى ضمانات اقتصادية تعينه على تحمل تكاليف باهظة لاستعراض القوة على نطاق عالمي وعموما فان تراجع المكانة الاقتصادية للولايات المتحدة والتي يمكن ان تخل بمركزها كقوة عظمى يمكن تفسيره في ضوء ثلاثة عوامل رئيسية الهبوط الشديد للانتاجية بالمقارنة مع الدول الصناعية المتقدمة الانفتاح المتزايد للاقتصاد الامريكي للمنافسة الاجنبية وخاصة في ميدان الاستثمار المباشر والاعتمادية المتزايدة للولايات المتحدة على مصادر خارجية للمواد الاولية ونزيف الموارد بسبب الانفاق العسكري وتكلفة التدخل العسكري لصيانة (السلام الامريكي) .

جميع هذه المؤشرات تؤكد صحة مقولة السيد الرئيس من ان امريكا (لن تسيطر على العالم وستتدحرج خارج قمتها بعد ان تخسر الكثير مما يديم قوتها الغاشمة) .

سياسة البوارج الحربية لم تحقق اهدافها

الحقيقة اول ضحايا العدوان ٣
كذبة الحاضنات والطيور [illegible]

وفي المطار استقبلتنا سيارة GMC مع سائق وبعد ان ذكرت له العنوان اتجه فورا وجلس روبرت ودوك جيمس في المؤخرة معا ويبدو ان حوارا صامتا لم [illegible]

وان بقعة الزيت المتسربة عن تلك الحرائق قتلت جميع الكائنات الحية البحرية منها وغير البحرية ولتاكيد هذه الحقيقة تصدرت نشرات الاخبار العالمية لتلفزيونات العالم اجمع خبر مقتل جميع الطيور البرمائية ولم يبق الا طير واحد منغمس بالزيت الاسود من قمة راسه حتى اخمص قدميه وانه من الضعف لايقوى معه على ان يرفع جسمه من الماء المملوء بالزيت لكي يصعد على احدى الصخور .

ولايوجد اي اثر لشاهد او دليل مادي يظهر ان الساحل هو للدولة الفلانية وليس للدولة العلانية ومع ذلك لم يقف شخص واحد في الغرب في لحظتها ليقول ان هذه كذبة كبيرة وعلى نفس المنوال لم يقم ولا شخص قريب من الدبلوماسيين الاجانب العاملين في امريكا وكذا ليقول للراي العالم لاتصدقوا هذه الطفلة التي اسمها نيرة لانها ابنة السفير الكويتي في امريكا وكذا ولم تكن في الكويت طوال الفترة من حزيران وحتى نهاية الحرب بل كانت تتدرب على ايدي شركة (نورتن انحيل) المتخصصة بالعلاقات العامة [illegible]

[illegible] □ انتهى

اعلانات

الى رحمة الله

شكر على تعزية

[illegible]



محمد راضي جعفر — نعمان ماهر الكنعاني

القصيدة البعثية في ثورة ٨ شباط

■ يوسف الاسدي

الكثير من القصائد الشعرية تغنت بعروس الثورات في ٨ شباط ٩٦٣ حيث انهت تلك الثورة عهدا مريرا عاشه العراق في حكم عبد الكريم قاسم الفردي وانانيته مما كان يغرق فيه من شعوبية وحكم تسلطي ويضعنا الشاعر على الحل في صورة شعرية حينما يقول :

وكان مشرق الحياة من نوافذ الفجر
يركض كالبشير قبل مولد الحياة
يصرخ في دروب الاباة وبالظفر
قصائد المطر
تفجر الفجر
جداولا من لهب ونور

وحين كان الشاعر يتحدث في عهد قاسم عن الموت في العراق اصبح يتحدث عن الارهاب الفظيع لحياة البشر انها رؤية عميقة لواقع الوطن الجديد حيث الانبعاث الثوري النضالي لمسيرة البعث الذي تحقق بفعل ثورة ٨ شباط والاستحضار الواعي لاسطورة الموت في حكم قاسم والحياة الجديدة في حكم هذه الثورة ومن هنا يسجل شاذل طاقة رحمه الله وقفته الشعرية حينما يقول في بشارة العراقيين بفجر ثورة عملاقة تهز اركان الظلام ومن غد ... تطهر المدينة

فاشرب الدموع من عينيك
ياحبيبتي الحزينة
ونجمع الصغار
اطفالنا الصغار
نحكي لهم حكاية جديدة
عن غريبي .. لفه القطار
مسافر .. بلا هوية .. بلا وداع
رقم مضاع
في زحمة المدينة البعيدة
عاد الى المدينة السعيدة
في وضح النهار

ولذلك فان الشاعر امن بفجر امته ، فالالم والمعاناة صنعت الغد المشرق السعيد .. وبين صراع اليأس والامل انتصرت المبادىء البعثية الاصيلة فقد شكلت خلاص الوطن امام تمزق الانسان المناضل لاجل ترسيخ قيمه الانسانية العليا في الحياة الاصيلة وقد واصل الشعراء البعثيون بكتابة قصائدهم سواء من داخل السجون او في الاقبية والاعدامات او ممن وقف امام الرصاص وهو يقول :

ستبقى ابتساماتك الخفية
تغذي على البعد امانيه
يميتا يرخه جو من السلاح
ستبقى صميرك حتى الصباح
وتبقى ابتسامات اطفالنا
تجوب السنين
مصعدة ابيك يارضنا
ويانبع اشواقنا

في قصيدة الغزيري رحمه الله التي اوردناها يصور لنا قضية الموت وقضية الحياة ، وليس الانبعاث فحسب . انها المواجهة الحقيقية . وكما قرانا معاني القصيدة وجدنا ان الشاعر لم يخف الموت بل انه شاهد وطنه العزيز (العراق) يموت كله في ظل حكم الموت فاختار طريق الشهادة وهو مرتبط بارضه ومن قدرة شعبه على التخلص من واقعة الارهاب والتسلط .

غير ان الشاعر محمد جميل شلش يتوحد في صراخه البعثي لاجل وطنه حينما يقول ..

يافجر بلادي
يا لراجيج البطولات العوادي
ياجبال المشنقة
انني لن اتمنى
غير تحرير بلادي (٤)

ولكن الشاعر نعمان ماهر الكنعاني له وقفته الشعرية الرائعة في قصيدته المعروفة (لهيب من دجلة) اثناء الحملة الدموية البشعة ضد العراق حين اصدر عبد الكريم قاسم احكام الاعدام ضد المواطنين الاحرار ناظم الطبقجلي ورفاقه المناضلين - يقول .

احكم بما شئت من شنق واعدام
فسوف تشنق لكن تحت الاقدام
ثار الى الشعب موكول سيدركه
يا ام الشعب فيه خير احكام
وللعروبة حكم سوف تعرفه
عما قريب يلاقي كل ظلام

وتمثل قصيدة محمد راضي جعفر ذلك المنعطف البعثي وبشارته وفتية البعث كالنسور حينما انطلقوا الده لوكار الخيانة .. يقول .

من هنا
يبتدىء البعث
وتنداح البشارة
فتية كالنسر
مجهولون لايعرفهم الا
شعاع الفجر
والنهر
واحلام الشجر
مثلما الاطفال هم
في الحب والطهر
فهم جيل القدر
وسرى صوت خفيض
دائم
لايوقظ الدنيا سوى
هذه البشارة

اذكر عندما كنا طلابا صغارا في مدرسة الفضل الابتدائية لانعي واقعنا السياسي بعد درس مناهجنا الدراسية في مقهى عنجر في محلة الفضل التي تحولت الان الى مخازن كنا نلتقي بالشهيد مثنى حمدان العزاوي وهو يقرا لنا بعض اشعاره القومية الحماسية وكان يكبرنا بالعمر قليلا وكان الاديب يوسف نمر ذياب كما قرانا مقالاته بعد ذلك يصحح له بعض المفردات الشعرية لاننا كنا ايضا في تلك المرحلة لانعي الشعر او الادب الا لماما .. ومع هذا كان مثنى رحمة الله يعطيني بعض اسطر سميناها (حكمة اليوم) تختص بالاخلاص للوطن وكنا نخطها في النشرة المدرسية ومن خلال هذه المفاهيم الجديدة التي زرعها مثنى في نفوسنا حقق لنا نوعا من الثقافة المتميزة وكاون فريد من احساس المؤمن الذي تتجسد فيه الصورة الحقيقية في تمثل الطموح البشري . واستشفاف المداولة المؤثرة في نفوسنا .. وكنت امتلك ديوانه الشعري او مخطوطته ، ان تراني الظفاف ، والتي لم يضع لها عنواننا في حينه سوى بعض القصائد التي احتوتها تلك الاوراق القديمة ولكن لسوء قدري احترقت هذه الاوراق عندما هاجمت زمر الغدر والخيانة (بيتي) بعد ام المعارك واتلفت كل شيء جميل من الشعر والادب ..

على اي حال فالشعراء البعثيون الذين واكبوا تلك الثورة وعبروا عن ذات المبادىء الاصيلة لتلك الثورة الخالدة قد تفهموا المعاني الحقيقية لمسيرة تلك الثورة في مضامينها الانسانية العميقة الجذور حيث ادركوا المعاني الجليلة لما سطرته الثورة للانسان العراقي .

فضاءات طفل الكلام
مراودة اللحظة الشعرية

■ ريسان صدام الخزعلي

يشتبك الشاعر . وتنفر القصيدة .
يشتبك الشاعر . وتستلم القصيدة .
والاشتباك مراودة لانتزاع اللحظة الشعرية من المألوف . . وما بين حدي النفور والاستسلام .. تتكسر اسلحة الشاعر . وتتقابل مراياه ... ومن على وسادة الراحة يتامل خطوط يديه . ويانس لتراجع نبض قلبه .. معلنا عودته من النبع معافى . لايملك سوى القصيدة - هذا النبض الحسي الذي يربطه مع الاشياء والناس - في محاولة للتجانس او المشاكسة .

ولان القصيدة قد اصبحت خارج راس الشاعر .. فما عليه الا ان يتنصت ويقوى على حشرجات الصدى .

والشاعر سعد جاسم في [فضاءات طفل الكلام] مراود لحظات شعرية نافرة . يقيم اكثر من جسر لاصطيادها واكثر من فضاء لان الشاعر في إنبهار مستمر .. تشغله الطفولة . الاشباح . النهر ومشهد الغريق . التشابه مع الاب كمحنة وجودية - حياتية . النساء في اقصى المفاتن . موت الشعراء الجسدي . الشيخوخة المبكرة التي يتاملها الشاعر وهو صبي يحسب الضياعات بكل دقة .

■ [سنتان
واعني ورقتين
تساقطتا في مهب العراك
ولهذا احتاج ربيعا اخر
ليؤثث غصني ببهاء الخضرة] .
. ...

هذا الاحساس المبكر بالخسارات هو الجسر الكبير الذي يعبر عليه الشاعر لاكتشاف ماهو خارج فضاء طفل الكلام .

وكانت الدهشة متصاعدة ... فقد تعددت الفضاءات التي واجهت الشاعر في اول الشوط .. لذلك فان فضاءات طفل الكلام لاتعني الاسقاط المعكوس - كلام الطفل - وانما المقصود هو فاتحة الكلام لمواجهة فضاءات جديدة تشغل راس الشاعر في وقت مبكر وتوازي او تقاطع رغباته .
. ...

■ [كنت منذ البدء ابحي
صحبة الاقمار
والغزلان
والنهر الاليف
والقبي .
في النساء الفاتنات
رغبة خضراء في كل الفصول
رغبة التحديق في اقصى المفاتن
رغبة الاطراء حد الانتشاء
رغبة الترويض حد الانكسار
رغبة التحديق حد الاحتراق
رغبة التقديس حد الاصطفاء]
. ...

هذا هو المدلول الواسع الذي تقدم عليه ارتكازات قصائد الشاعر سعد جاسم في فضاءات طفل الكلام

في [فضاء البدايات] يشاكس الشاعر دلالة عنوانه وتستطيل قصائده في هذا الفصل . وتتنوع موضوعاته في محاولة للتوصيل .. بان الشاعر لايكتب عن الطفولة حتى وان اعلن في [للفضاءات نافذة] بانه طفل .. ولكن طفل اخر طفل له مصاحبة النور الالهي . طفل من جمر وعطر وندى . طفل من حليب ودم وغبار بداني

فمن هذا الوعي يطلق الشاعر نوافذه .. ويتقن الرؤيا ومتابعة المشهد الكبير - فضاء الشاعر - بدءا من [تدوين الخطا في التسمية . مراة العين . مراة الذاكرة . اشباح الفوضى . الشاعر . تحريض . هذا الولد . حالات خاصة جدا] ووصولا الى [فضاء اقتناص اللحظات الهاربة] . التي لايقوى الشاعر على مسكها الا بالملاحقة القصيرة . وبذلك يحقق تطابق التسمية واللحظة الشعرية - القصيدة القصيرة - التي ياسر بها كل لحظاته الزائلة التي يانس باستعادتها .. بما في ذلك [إستذكارات الطفولة . صوت طفل الحلم . جمرة السياب . الرغبة الغامضة للبكاء . إنتحار خليل حاوي ... الخ من اللحظات المتسربة الى ذاكرة الشاعر]

■ [ارملة بغوله الجفاف
فانتحرت مياهه
وماتت الضفاف .]
. ...

■ [من قلبه البلور
لخطف جمرة
وضياءها
لتكية في افق الكلام] .

لان القصيدة القصيرة واشتراطاتها الدقيقة تتارجح بين مجسات الشاعر . بين التجريد الحاد . والتشخيص الواضح .. وفي الحالين .. فان الشاعر ممسك بانفلاتها ومنصاع لتشتتها .. وبذلك تتحقق موازنة شعرية تطمئن الشاعر كثيرا لتارجحها الهادىء بين حدي التجريد والتشخيص .

■ [قد ان لي
ان اصطفي
من قلعة الاسلاف
حكمتي الندى
واروح انثر فيضها
في كل ما تسع الطبيعة
من شعاب
او مدى .]
. ...

■ [يالها من ميتة مبتكرة
حجر فوق اليدين
حجر في القدمين
حجر في الحنجرة
يالها من ميتة مبتكرة .]
. ...

الا ان هذه الطمانينة يجب ان لاتاخذ من الشاعر كل قامته .. وهذا ما إستدركه فعلا في [فضاء اخر] .. فجاءت القصائد [رياح الفضيحة . هذا هو السؤال . مرثية للملك الزجاجي . الحالم في مهب العراك . عصافير ضارة] ... قصائد تقوم على التشخيص والموضوع المزدهي بالا فقية .

■ [ايتها الام
ياحرث ابي
وسرير رغباته البدائية
وبيت ثروته الذي لم يترك الموت به سواي :
لماذا تركت الملائكة
- ملائكة الدعوات البيض .
يخرجون بي
من جنتك الشاسعة
الى عالم اضيق
من عين فار
اماه .. اه ..
لماذا تركتهم يخرجون بي طريدا
كابي القديم .]
. ...

ان هذه التدرجية في اسلوب سرد القصائد متاتية من حذر شعري يتعمده الشاعر حينما تكون قصائده متلبسة في هيكل قصة .

وفضاءات طفل الكلام تقدم في معظمها على هذه الهيكلية .
. ...

فضاءات طفل الكلام .... فضاءات الشاعر سعد جاسم [مغيبة] عن الحضور عمدا .. لانها تراود اللحظة الشعرية .

غير ان مراودة اللحظة الشعرية ... تقود الى الفضاء الشعري الواسع .

متابعات تشكيلية
الفنان عماد نافع يعيد ترتيب الاشياء

■ عبد الرحيم مراشدة
رئيس تحرير مجلة اسفار الاردنية

(من ثقب الفضاء) مرحلة جديدة صدرت بها لوحات عماد نافع . وشكلت مفتاحا رئيسيا من مجمل مفاتيح لغرف نصبية لطواها البناء في اللوحات . المتلقي للوحات اثناء عملية التلقي يبدأ باستشعار اهمية هذا العنوان وتتسرب الى ذهنيته تدريجيا صور محموعة ويبدا باستحضار صالة العمى وماينتج عنها من هذيانات مصاحبة للحظة الانسلاخ عن الواقع والدخول في اللاشعور العالم الاخر من خلال ثقب مفترض في فضاء يغطي كل الفضاءات . ان هذه اللحظة تشكل مكانا في (المابين) بين الوعي والحلم .. من هنا ينطلق عماد نافع في انتاج معطيات لوحاته .. المتلقي عند وقوفه امام لوحة (باغانيني) تصدمه الضبابية وتثور في ذهنه حمى من التساؤلات القلقة تحرك في بنيته العقلية (الديالكتيكية) توالدات شبكية عدة .. هذا المنحى ليس سلبيا كما يبدو لاول وهلة فليست شبكية العلاقات في النص - وهو اللوحة هنا فاقدة الدلالة ، بل ان تكشف الجدل والصراع داخل اللوحة يؤدي الى زيادة القيمة الجمالية . ثم بمعاودة التركيز والتامل تبدو خلف هذا السطح (في الماوراء اللوني) اطلالة لعيون محدقة مفزوعة تلتهم اشلاءها . ببشاعة تصل حد الجمال

وخطوط موسيقية رومانسية تصل حد الجنون وتطل علينا الزاوية العليا من اللوحة صورة امرأة تشكلت من بقايا دم يعتقد ان يعود هذا الدم لشذوذ بغانيني العازف المجنون الذي يظهر شكله من كل زاوية من اللوحة ومن كل ضربة سكين مجنونة رقصت كثيرا على انغام باغانيني . ومن كل هذه الكتل اللونية تبرز لنا عين تشي (بالتحدي ، الاختراق ، التجاوز ، الاطلالة على ..) هذه النظرة التي يمكن ملمتها مع مجمل اشياء تحمل المتلقي على تمثل (اشياء مرئية) .. لا يمكن

تمثلها في الواقع وتجريد هذه المدخلات فنيا وانصهارها ببوتقة السوريالية التي نفتت الاشياء لكنه (التقنت المهندس) تحمل المتلقي على احداث مقاربة ما بين المتخيل في الذهن وبين الواقع وبالتالي الخروج بنتائجات تساهم في فهم العمل الفني وبنيان بعده القيمي .. فهل هذه الانزياحات النصية على يد الفنان في لوحاته تدعو الاخر الى الارتقاء لمستوى المنشيء للموضوع ذاته (الفنان في الاصل رجل تحول عن الواقع لانه لم يستطع ان يتسالم مع مطلب نبذ الاشباع الغريزي حسب ويله) .. عماد هنا لايسجل (المحول) كما هو وانما يعيد ترتيب العالم باستمرار .. ولوحة اخرى تحمل عنوان (من شدة الضد .. انفجر) قد تعطي العمق القيمي لفنية عماد نافع اذ تتجل قدرته هنا على استخدام الالوان بتقنية (سحب سكين) تلك التقنية التي تحتاج الى مهارة من لون ما .. ويضمن هذه اللوحة احتمالات يصعب الاحاطة بها تتكشف عنه .. انها نسيج طبقي يتجدد باستمرار . فهناك بقايا امراة فتحت شرايينها للفضاء الخارجي حتى بات شكلها اصفرا بلون القصب الخاوي ونصفها السفلي صار يغطيه التحجر وتحول مفصل الركبة الى جمجمة تشير الى الموت المبكر رغم هالة الحب التي تغطيه والذي كان يرمز لها باللون الاخضر الذي كان ينبت على الحجر . هذا كله اضافة الى الاحساس العميق الذي ينشا من الالوان ويتسرب الى ذات المتلقي رغم كل هذا الموت يقف المتلقي على صورة يبدا بلملمتها بصعوبة من خلال النسيج اللوني والرسمي للوحة لتظهر في هيئة وجه .. عيون .. واجزاء اخرى . وكانه يقول انا هنا انعكاس مع كل هذه الفاجعة انها عبثية منتجة ولا معقولية مولدة . لغائية لديه .

ان عماد نافع / الفنان يجيد استغلال الفضاء الخارجي بحيث لا يترك منه شيئا هذا الاشغال لاكبر قدر ممكن من الفضاء يجعله اكثر تسجيلا لمعطيات يمكن اثارتها في الموضوع وتلي بقدرة الفنان على استمرارية افراز المزيد مما يكون في الذات المنشئة للموضوع بقي القول ان مزاوجات عماد ومرجعياته السوريالية والتجريدية ... الخ المشاعة في اللوحة لم تات اعتباطا وانما تحيل الى ذات تحاول الافادة من غير مدرسة وتقنية حديثة ولم يكتف بالاجترار لافكار واسلوبيات الحداثة . وانما راح يبني لنفسه خصوصية لافتة مولدة وهذه الحيرة هي التي انجحت معرض عماد الى حد بعيد ولفتت اليه الانظار

ماركيز يتوقف عن الكتابة



■ ترجمة : انغام التميمي

جلس رجل قصير . ذو شاربين . يخط الشيب راسه في مكان ما خلف . وقد تمسكت عيناه بمجرى الشاشة ... كان ذلك غابريل غارسيا ماركيز .

يستمد غابريل غارسيا ماركيز . الاديب الكولومبي الحائز على جائزة نوبل للاداب عام ١٩٨٢ . من المخيلة الشيء الكثير ليشحذ به قلمه . وبذلك يخلق انسجاما في عالم خيالي جذوره متغلغلة في الواقع لتفتتي بنسفه .

يعتقد ماركيز ان الخيال هو تهيئة الواقع ليصبح فنا . وقد قال في ذلك : « اظن ان التمحيص في الواقع دون احكام عقلانية مسبقة يبسط امام رواياتنا بانوراما واقعة . ومهما اعتقد بعضهم ان نهجنا نهجا هروبيا ، سيبرهن الواقع حتما ان المخيلة على حق » .

كان رايه هذا سببا رئيسا في رفضه عروضا مغرية لتحويل رواياته الى افلام سينمائية . فهو يرغب بالابقاء على مخيلة القارىء طليقة بلا اطر لكي يتخيل الشخصيات كما يهوى . ولكن حين يشاهد القارىء احداث الرواية على الشاشة . تتخذ الشخصيات اشكال الممثلين ... وهي بكل تاكيد ليست الشخصيات عينها التي يتخيلها القارىء في اثناء القراءة .

ولكن ... يبدو ان ماركيز (٦٦ عاما) قد عدل عن رايه ذلك حين وافق على تصوير احداث روايته ، قصة موت معلن » !

بدا فيلم ، قصة موت معلن » كالرواية في حيازته الحب والكره ، الغيرة واللامبالاة ، الموت والتراجيديا التي سببها جرح لامحل غير معقول وراء احداث تافهة نوعا ما ، وجروح لم تلتئم لكننا اعتدنا على انها بمرور الوقت لدرجة استحال علينا وصفها .

الذي ادهش الجميع هو المدح الذي اسرف فيه الكاتب بعد مشاهدته الفيلم . وكان استغراب المخرج الايطالي ، فرانشيسكو روزي ، كبيرا ايضا . وفي مقابلة اجريت مع ماركيز مؤخرا اشار الى ذلك بالقول : « لقد وجدت فيلم قصة موت معلن ممتعا جدا . كان انتاجه جميلا . كما انه جدير بموهبة مخرجه ، فرانشيسكو روزي » . وهذا ماتوقعته تماما حين وافقت على تصوير روايتي تلك فيلما » .

- لان لم تكن انت والمخرج على خطي نهر ابدا ؟

اجاب ماركيز : « مازلت اعتقد انني افضت لجعل اوقات حياتي عندما كان الفيلم في طور التصوير . لا ادري ان كان عمل المخرج لا عن المنتج اولا ، ولكنني اعلم انه كان مستقلا عن الكاتب ... كان طبيعيا ان يدعوني للمشاركة في كتابة النص ، غير انني كنت متيقنا اننا لم نكن لنتفق ابدا ، لان تهيئة رواية للشاشة يتطلب تغييرات قد تصبح جذرية . لذا ... بعد المصادقة على النسخة المعدة للتصوير ، يجب ان يلق الكاتب بالمخرج كل الثقة . كما يجب ان يلف استعدادا للمغامرة وتوقع المفاجات » .

- ولكنك كنت ترفض تصوير رواياتك .

اطرق ماركيز قبل ان يقول : « كان ايماني عميقا بان المخرجين بهم حاجة ماسة الى الكتاب نصوص متمكنين ، او بعبارة اخرى ... السينما مجرد تابع للادب . ولكن من ناحية اخرى ، فان السينما فن مستقل . لذا على المخرج ان يعرف مايريد تقديمه بدلا من اللجوء الى حبكات وقصص مالوفة . هكذا انظر الى التوازن المثالي بين السينما والادب الذي يبدو معاكسا للحقة الراهنة حيث تبدو فيها السينما والادب كزوجين انفصلا ، ولكنهما يتطمئنان لان كلا منهما لايستطيع العيش بمنأى عن الاخر .

في الحقيقة ، انا اسلم بان التعليم المفضل الاوحد الذي اتبعته بحب هو في السينما . فقد اكملت فصلا دراسيا كاملا في كتابة النص والاخراج ، بينما لم ادرس الادب ابدا . ومازلت ارتكب اخطاء املائية كثيرة . لهذا السبب قبلت بمنصب رئيس لجنة المصورين السينمائيين رغما عن العهد الذي قطعته مع نفسي بان لا اكون رئيسا لاية منظمة مهما كان نوعها . ومع ذلك ، نجحت بعملي هذا في تحقيق حلم قديم لي حين اسسنا مدرسة دولية للسينما والتلفزيون بالتعاون مع الجانب الكوبي . واختيرت لها هافانا موقعا . وهي مستقلة كل الاستقلال من ناحية وجودها ومناهجها الدراسية .

لقد حلمت دوما بمدرسة كهذه ، ولكن لم يعرني احد انتباهه . لقد حالت صعوبات كتابة الروايات ... (؟) الذي يملا اوقات فراغي الكثيرة » .

- هل تتوقع ان تصبح سينما امريكا اللاتينية ناجحة كما هو ادب امريكا اللاتينية ؟ « لا اعتقد ان ثمة شرحا معقولا لمكانة ادب امريكا اللاتينية . اعرف ان ادبنا رائج ومستحب في الخارج . ولكن في امريكا اللاتينية لم يتجشم احد عناء الالتفات اليه . اشعر بالحرج من قول ذلك . ولكنني اعتقد ان كل شيء بدأ مع صدور ، مائة عام من العزلة » . بالطبع انا سعيد بذلك . ومع انني اعد بالعمي منذ حوالي خمسة عشر عاما قبل ذلك ، الا ان مؤلفاتي وكتب مؤلفين مشهورين اخرين بقيت في الظل .

ولكن حدث في يوم جميل وبين ليلة وضحاها ان شرع قراء امريكا اللاتينية بالتهام كتبنا . فقد نجحنا ! لقد انتصرنا على قرائنا ، او كما يقول الناشرون ... لقد القينا القبض على السوق المحلية . وان كان نشر كتبنا وترجمتها قد كلفنا جهودا جبارة في الماضي ، فاننا الان لانخسر جهدا في نشرها وترجمتها ، بل على العكس ... اننا غالبا مانجبر على التخفي للهروب من الناشرين الذين لايفقهون سببا لذلك . انهم يبساطة يؤمنون بان قراء امريكا اللاتينية اما ان يكونوا مجانين او اغبياء حين بدأوا بقراءة ادبهم هم .

اما ما يحدث لسينما امريكا اللاتينية الان ، فهو ماحدث تماما لادب امريكا اللاتينية في الماضي . اننا ننتج افلاما في ظروف صعبة جدا ... اننا الان ننتظر معجزة كي نلفت انتباه الجمهور ، ومن ثم لنحصد جوائز عالمية . وهذا تماما ماعشناه قبل سنوات عدة سعيا وراء ترجمة كتبنا . حتى الان لم يعد احد الى بيته من اجل مشاهدة فيلم امريكي لاتيني . اضافة الى كل ذلك ، يسيطر على دور السينما شركات احتكارية لا تعير افلامنا ادنى اهتمام ، كما لاتكلف نفسها عرض اي فيلم من انتاج الدول الاشتراكية او العالم الثالث » .

- لقد صرحت مرة خلال احدى المقابلات بانك لن تكتب سطرا واحدا ما دام بينوتشيت يحكم تشيلي .

ضحك ماركيز واجاب : « نعم ، هذا صحيح . ولكن سنوات كثيرة مرت . ومايزال في السلطة حتى احسست بانني سانسى كيف امسك بالقلم ان مضيت في تحقيق قولي ذاك . وبهذا يصبح هو الفائز .. على المرء ان يقبل بحقيقة كون حياة الكاتب محكومة بالانتصارات . وها انا انتصر مرة . وليست بيدي حيلة لانتشال نفسي ... ومع ذلك ، فالاهم هو الفوز بالجولة الاخيرة ... كي يفسح اسمك منتصرا . انني سعيد لانني نقضت عهدي ذاك .

التسعينات : صخرة ضخمة

■ نص : علي عبدالامير

قل : انها حجارتنا ، سمها رماد احتراقاتنا ثم صفها واغدق عليها بنسيج الاكاذيب .

القليل من الظل ، دستلقه من اهراءات شيخوخة تعلو ، صمت منسجم نبتغيه هو (قوة الصمت) في صخرة ضخمة . صخرة تقسمنا الى عناصر . تقاطعات وغناء يشبه العناصر .. احزمة ناقلة كثيرة ترسل فتاتا صخريا ، مقطعات صخرية ، رملا صخريا في شعر كثير ، ناعم ورملي .

عمال صخريون ، ايديهم معاول واعناقهم مجارف ، اوقاتهم مايضاء من الصخرة ، ومايكون دعتما .

الى وجه الصخرة الاخر تنبه الاخرون ، وذاب توقهم في صمت اكثر مهابة .

ومع هذا كان هنك عمل وشحذ مستمر لبلاطات الارصفة كي تهرع الى جنتها وتوقها الصخري .

صمت باهليه غطى سماء الصخرة . ومن الصوف الزجاجي اكمل عزلة بيتها .

ثمة عاطل عن الصخرة . ظل حارسا لجثة من الادرينالين النقي وصاح : يافجر ضع رسالتك في افواهنا . ارتعش كشمعة والبلاطات حوله ، اقواس ، منصات ، اضرحة وحدائق من حجر .

مشهد منسجم في اكتمال صمته
مشهد صامت في انسجام صخرته
مشهد مكتمل في صمت حياته
مثله رقدتنا على صخرة الرغيف
مثله توارينا في بطولة الكهوف
واكتمالنا في مذاقات الحيطة والحذر .
ثروتنا في اثر الصخرة الميال للمرح البسيط .
لقد كنا نتصدع حين تهز الريح كتف الصخرة
هذا ما جنيناه ، صخرة تشبهنا ازاء الزوبعة
وفرة متاعات .
الواحد تلو الاخر كنا نحصي ذهولنا .
كنا نكتمل في اثيرها .. كنا ننسجم في صمتها
ونحصي
توق الذين اغواهم صمت اكثر مهابة .

رواية في حلقات
انه الجراد
٥٠

■ طه حامد الشبيب

في تلك الظهيرة ، ولم تكن ظهيرة مميزة من غيرها ، الا بما حدث بعد وصول الفتاة الى النهر . حاملة على راسها صينية كبيرة ، تراكمت فوقها قدور واواني متسخة ببقايا طعام ، جلست على صخرة كان نصفها غاطس في الماء ، والى جنبها الصينية . والى القرب من الموقع الذي اختارته من ضفة النهر ، كان القصب يرتفع عاليا وكثيفا من الماء ، فيحجز ، كستارة طبيعية ، العالم خلفه . غطست ساقيها في الماء الى ما تحت الركبتين اللتين انحسر ثوبها عنهما فظهر جزء من فخذيها ، وكانا مكتنزين بيضاوين ملفحين بسمرة خفيفة . راحت تغسل الاواني وهي تغني بصوت لايكاد يكون خفيضا . وفي راسها اكثر من صورة لفتى يشق فجاة صفحة الماء الصيفي الساكن . ويباغت سهومها . فلا تعبا لذلك به . وقد تقذفه ببعض الماء . فلا يعدل عن فكرته . بل يقترب . ويقترب منها ويمسك باحد ساقيها ويجذبها الى الماء . مطمئنا اياها بانها لن تغرق اذا تشبثت بكتفيه . ولن تجد بدا من ان تنفذ ما يقترح حفاظا على حياتها .

وحينما تفعل ما يوحي اليها ، يقترب وجهها من وجهه فتتحسس انفاسه الدافئة وينتصق صدرها المضطرب بصدره العاري الا من شعيرات متناثرة . وترتجف ساقاها رعبا فتلوذ بساقيه . حيث سيتعرف كل منهما على مكامن اللوعة في جسد الاخر . ولايلبثان ان يغطسا معا . ولن يتبقى شيء يشير الى وجودهما سوى فقاعات تتراقص متعاقبة فوق سطح الماء . اجفلت دون ان تغير من جلستها . حينما ترائى لها منظر الفقاعات المتحررة ، ولكن مافعها لان تجذب ثوبها ، تلقائيا ، الى اسفل ركبتيها ، كان صوتا تسلل بين اعواد القصب ليلا انتها ، بل وربما قلبها : « تعالي هنا ياحلوة .. الظل كثيف هنا » ، ولن تشعري باي حر غير حر قلبي .. تصدا لشمس تموز انها تحفر عميقا في الراس » . تلفتت يمينا وشمالا ، وما كانت قد هبطت بعد من على جمح خيالها ، فلم تر عينا غير العينين اللتين كانتا مستترتين فيها من خلال حجاب القصب .

- وبس .. ماذا عن صينية الاواني ؟
- تعالي واكملي غسلهن هنا .
- ولكن ..
- تعالي قبل ان يمتلىء الشاطىء بالعيون السلبية .. اسرعي .

تضافر الصوت والنظرات لتحيكا بساطا طائرا اقتلعها من سكون الماء الذي عبثا حاول اخماد النار ، التي امتدت لسيقانها الغاطسة . نهضت تتعثر بالاحجار المتناثرة على الشاطىء دون ان تحس بها ، واتجهت ، تاركة صينية الاواني بما فيها ، خلفها ، صوب قدَرها الذي بعثت فيه الروح حينما اختفت خلف رصيص القصب . فالتة عين الشمس الحانية . لقد امضت ، بعد تلك الظهيرة ، صيفا سلختها في خلوة القصب . وحينما افتقدت الشريك فجاة ، راحت تمرغ جسدها باي نفس شبق يعترض غرائزها الهائمة ، حتى لم يكد ينسلخ عقد من الزمان الا ومقلها عدد الرجال الذين اطعمت بهم نارها المستعرة .

لم تنتظر اكثر من بضع سنين اخرى قبل ان تعتمد قرار حياتها الصعب . لقد تركت بيت اهلها ولم يكن في جيبها الا نزر يسير من نقود رثة اضافتها لثمن اخر لقاء لها في مدينتنا ، وكانت قد تسلمته مقدما ، كعادتها التي اكتسبتها من تجربتها . تقول احدى اللواتي تعرفن اليها في بداية رحلة عملها في العاصمة ، انها لم تكن فاتنة الجمال وحسب ، وانما مفرطة الذكاء ايضا ، وصاحبة حضور سحري . لقد قررت لذلك ان تبدا في القمة ، فيكفيها ما مزقته من عمر ، هاوية تهب عواطف زهيدة لكائنات ملات الوديان . خططت بكل دقة ، ونفذت بكل دقة . وكان الهدف صاحب اكبر نادي ليلي في مسرح عملها ، وكان لها ما ارادت ، بعد صبر لم يدم طويلا . لقد وقع في غرامها ، كما يعلق اي عصفور ابله في شباك طفل لم يكن يتصور انه سيصيد اكبر من فراشة ، يوما . ولم تصدق هي ذاتها ما حدث بعد ذلك .

فتى لها ان تصدق ان يطلب احد الرجال ، اي منهم ، يدها ، وهي التي لم تحلم باكثر من متعة زائلة كانت تهبها بثمن بخس . صحيح ، انها هذه المرة رسمت ما تريد بشكل متقن ، ولكنها ، رغم ثقتها بنفسها التي كانت تكبر كل يوم كلما التفت بمعجب بريق لها ما تريد لقاء رضاها ، لم تكن تتصور ان تقفز لتعيش اخر مشهد في الحلم مرة واحدة .

- ربع ارباح النادي لك ، على ان احظى بحبك .
- ان ذلك اقل كثيرا مما يمكن لي حتى ان ابدا التفكير به .
- نصف الارباح .
- انس الموضوع .. سيكون افضل لي ولك .
- انني اعلم ما انت عليه .. ولكن ما ذنبي ؟ .. اني احبك .
- انن افعل شيئا يثبت ذلك .
- ماذا تريدين بالضبط ؟ . فكري فقط به وسيكون ذلك كافيا لي ان افهم ما تريدين .

اطلقت العنان لتغنجها ، وهي تستعد لحصد ما بذرت منذ ان وطئت اقدامها ذلك النادي :

- كنت افكر بك منذ ان التقيتك ولكنك ، عبثا ، لم تفهمني . انني قد اكون وهبت جسدي للاخرين تحت ضغط حاجتي . ولكني لم استطع ان افعل ذلك معك . لقد وقف قلبي حاجزا بيني وبين القرار . لقد كان يؤنبني كثيرا ، حينما ايأس منك فاحاول مساواتك بالاخرين . الم اقل لك انني كنت افكر بك ، ولكنك لم تفهمني الا مثلما تفهم الاخريات . ولم تمتلك لسانا تنطق به غير جيبك . انه لسان اخرس امام مسامعي .

فقال لها وقد اخذ يبتلع الطعم شيئا فشيئا :

- اراني انظر الى امراة تنتظر مني كلاما اخر . فقالت بتنهيدة ذائبة :
- هذا اذا كنت حقا تريد ان تحظى بحبي .

اطرق مفكرا ، كما كان يبدو عليه ، وظلت لحظة القرار قبل ان ينتزع شفتيه عن بعضهما قائلا :

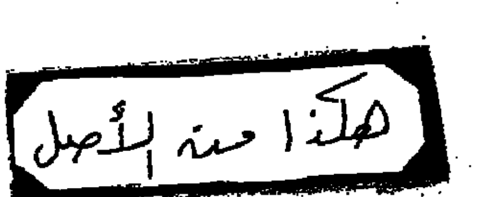
- هل تتزوجيني ، ومهرك نصف النادي ؟ . واستدرك بعد ذلك حينما راى نورا يؤطر ابتسامتها .
- على ان تخلصي لي فقط .. افهمت ؟

تزوجا وفق شروطه ، وانجبا رعدا وفق شروطه ، ولم يعد احد يناديها بنجاة وفق شروطه ، لكنها تطلقت منه بعد ذلك وفق شروطها بعد ان استحوذت على النصف الثاني من النادي تمهيدا لوليدها الذي تنازلت له عنه .

« تنويه »

بهذه الحلقة من رواية ، انه الجراد » تعتذر (ثقافة) لمتابعيها عن الاستمرار في نشرها وذلك رغبة من السيد الكاتب في الاحتفاظ بما تبقى لظهورها كاملة في كتاب يامل في اصداره قريبا . املين ان تكون قد وفرنا فرصة اظهار عمل روائي جديد ولكاتب روائي جديد نتمنى له النجاح ومزيدا من الابداع

■ ثقافة



محارات

عهد البطولة

قبل واحد وثلاثين عاما .. انتفض البعثيون ليدكوا قلاع الشعوبية والدكتاتورية وينتصروا للعروبة والوطن والحق .

وكانت ثورة الثامن من شباط خطوة واثقة سطر بها الابطال سفرا رائعا في عهد البطولة الذي تجسد في فتية البعث دعاة الحرية وصناع الثورات والامجاد .

وان ما يميز هذه الثورة الفتية والتي تعرضت للوئد والاغتيال من قبل اعدائها ..

اعداء القومية والبعث . هو انها اثبتت بان البعث قادر على النهوض ابدا مهما تعرض للضربات واشتدت عليه المؤامرات والضغوطات .

وكان هذا البرهان ايذانا بالنهوض الجديد .. واشراقة الشمس البعثية في فجر ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة .

فنور المبادىء لا تطفئه عواصف المتآمرين والغادرين والغزاة .. والثورات الاصيلة .. لا تستسلم لليأس والقنوط والواقع المرير . ولذلك نرى ان ثورة البعث بقيت صامدة شامخة رغم تعرضها لاكبر واوسع واشرس عدوان في التاريخ المعاصر .

وقالت على لسان قائدها الحبيب صدام حسين اقوى « لا » دوّت في ارجاء المعمورة معلنة استمرار عهد البطولة .. وثورة البعث . بتضحيات شعب الصمود وشموعه المنيرة الشهداء الابرار □

■ رافد



السيدة ملك مع المحرر

سعداء اولئك الذين عاشوا الايام الاولى لثورة ٨ شباط في موكب فرحها ، سعداء اولئك الذين تفتحت عيونهم صباح الثامن من شباط على فجر جديد واطلوا على تاريخ ليس ككل التواريخ . ذكرى الثامن من شباط او الرابع عشر من رمضان تعني الكثير لمن عاشوا ايامها الاولى لان معايشتهم اصبحت شهادة على ميلاد عهد جديد .

والسيدة ملك مهدي ، شاهد من اولئك الشهود وزوجة المرحوم موفق خضر وبوسعها ان تفتح الملفات التي تحوي احداث تلك الايام لتقول :





ملك مهدي وأيام الثورة الاولى في الاذاعة

ـ عندما انطلقت اصوات رفاقنا من المذياع تبشر بقيام الثورة اسرعت على الفور للالتحاق بالاذاعة . يومها لم اكن مذيعة ولم اكن قد عينت بعد . لكن عندما تهادت الينا نداءات الثورة سارعت مع من سارع للالتحاق بالعمل . ولم يكن من السهل لحظتها الوصول الى مبنى الاذاعة . كان الشارع مليئا بانصار الثورة وكان عليّ ان اجتاز الازقة والحارات وصولا الى المبنى .. لم انتظر انما حاولت جهدي تارة مشيا على الاقدام واخرى ركضا وثالثة في سيارة عسكرية حتى اذا كانت الساعة العاشرة صباحا كنت قد وصلت مبنى الاذاعة ومن خلف السياج ولحسن حظي تعرف عليّ بعض الرفاق مما سهل امر دخولي فدخلت .

■ وهل تتذكر السيدة ملك اول مادة اذاعتها بعد الوصول للاذاعة ؟

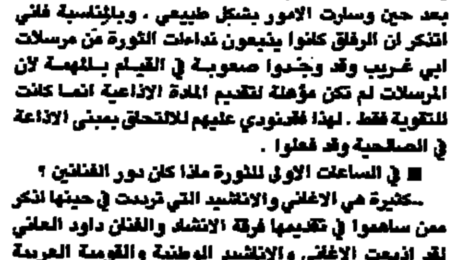
ـ لا اتذكر بالضبط . لاننا كنا نذيع تهاني جميع الشعب وكنت مع زملاء لي اذكر منهم بهجت عبدالواحد وهناء العمري . نتناوب على اذاعة برقيات ورسائل التهاني .. كنا نعيش وسط اكداس منها . وقد غص الاستوديو بهذه التهاني حتى اننا كنا نلقى صعوبة في التنقل داخل الغرفة لكثرتها واذا علمت ان الاستوديو كان الاستوديو الوحيد فعليك ان تتصور مدى صعوبة العمل الذي واجهناه .

■ وماذا تتذكر السيدة ملك عن الاحداث تلك ؟

ـ في الساعات الاولى لقيام الثورة حاول شخص ما ان يعرقل البث عن طريق جهاز السيطرة إلا ان امره انكشف بعد حين وسارت الامور بشكل طبيعي . وبالمناسبة فاني اتذكر ان الرفاق كانوا يذيعون نداءات الثورة من مرسلات ابي غريب وقد وجدوا صعوبة في القيام بالمهمة لان المرسلات لم تكن مؤهلة لتقديم المادة الاذاعية انما كانت للتقوية فقط . لهذا فنودي عليهم للالتحاق بمبنى الاذاعة في الصالحية وقد فعلوا .

■ في الساعات الاولى للثورة ماذا كان دور الفنانين ؟

ـ كثيرة هي الاغاني والاناشيد التي ترددت في حينها اذكر ممن ساهموا في تقديمها فرقة الانشاد والفنان داود العاني لقد اذيعت الاغاني والاناشيد الوطنية والقومية العربية لكنني اتذكر اولها بصدق ان صوت الزميلة هناء العمري الممتلىء ثورة وحماسة كان يكفي لان يهز مشاعر الناس ويؤجج فيهم روح الكفاح ولو ان هذه الروح كانت موقدة اصلا . واتذكر ان المرحوم علاء كامل لحن اول نشيد للثورة وكان من شعر محمد جميل شنش .. وطن واحد .. شعب واحد ..



السيدة ملك مهدي

وبالمناسبة فقد ارسلت السيدة ام كلثوم الى بغداد اغنية خصت بها الثورة ومازالت الاغنية محفوظة في ارشيف الاذاعة .

وتمضي السيدة ملك مهدي اكثر في احداث ايام الثورة :

ـ كنت طالبة في كلية التربية قسم اللغة الانكليزية وكان الاتحاد الوطني لطلبة العراق قد اعلن الاضراب الشهير وقد اشتركت في هذا الاضراب الذي انتهى بالثورة في ذلك الحين كنت في الطريق للتعيين مترجمة في الاذاعة وهذه صلتي بالعمل الاذاعي ..

■ والعمل التلفزيوني ؟

ـ كنت اتخوف كثيرا في البدء من الظهور على الشاشة او قراءة نشرة اخبارية بكاملها مع ذلك وفي يوم كنا محرجين جدا طلب مني المدير العام ان اقرأ النشرة ففعلت وكنت بذلك اول مذيعة تقرأ النشرة الاخبارية من التلفزيون بعد ثورة الثامن من شباط .

■ وبعد ذلك ؟

ـ واصلت العمل في التلفزيون مدة ٨٥ يوما وفي الاذاعة حتى شهر تشرين حيث حدثت الردة السوداء وفصلت مع من فصلوا منها .

■ وهل ثمة حادث استثنائي مازال عالقا في الذاكرة ؟

ـ كنا صائمين . الا اننا لم نكن نشعر بالجوع واتذكر اننا لم نستطع الحصول على الفطور الا ليلا .. (صمونة واحدة) ساعتها مررت من امام جندي كان ساكتا سألته ان كان صائما فاجاب بالايجاب وان كان قد تناول فطوره فاجاب بالنفي . عندها تقاسمت واياه الصمونة .. واقسم ان هذا الجندي الباسل لو لم اسأله لما طلب هو الاكل وليبقى صائما حتى اليوم التالي .. هذا هو شعبنا وهذه مواقفه وهذه هي الثورة ■

■ مجيد الجبوري

■ تصوير : عقيل صالح

[redacted]ت مهرجان بغداد
[redacted]ح العربي الرابع

الثلاثاء ٨/٢/١٩٩٤

- الساعة العاشرة صباحا ـ الجلسة النقدية ـ فندق المنصور ـ قاعة الحمراء
- الساعة الرابعة عصرا ـ مسرحية (ساندرلا) ـ كلية الفنون الجميلة ـ قسم التربية الفنية ـ قاعة التربية الفنية
- الساعة الرابعة عصرا ـ مسرحية (تحت المطر) ـ اتحاد ابناء البصرة ـ قاعة منتدى المسرح
- الساعة السادسة مساء ـ مسرحية (ملجأ العامرية) ـ فرقة ايلول (اليمن) ـ مسرح المنصور
- الساعة الخامسة مساء ـ اعادة عرض مسرحية (طوفان متأخر) فرقة المسرح الطلابي في الاتحاد الوطني لطلبة العراق ـ قاعة معهد الفنون الجميلة
- الساعة السابعة مساء ـ مسرحية (هاملت يصلب من جديد) رابطة الفنانين الاردنيين ـ مسرح الرشيد



نينا وريدا بطرس

نينا وريدا ثنائي لبناني ناجح

نينا وريدا بطرس ثنائي لبناني غنائي ناجح قدمتا عددا من الاغاني الحوارية الناجحة ، شريطهما الاخير (كيدو حبنا والحب قتال) الذي كتبه الشاعر الغنائي السوري خلدون دياب ولحنه محمد صالح يحقق حاليا اقبالا جماهيريا طيبا .. الثنائي سيقوم برحلة عربية قريبا لتقديم اعمالهما الجديدة □

في صحافة ثورة ١٤ رمضان
قراءة في الاعداد الاولى لصحيفة الجماهير

كان كل العراقيين يدرك ويحس ان ايام عبدالكريم قاسم قد اصبحت معدودة ، الطلاب ، العمال ، الفلاحون ، الجيش والشعب كله حساس جدا ، حساس لمصلحته الوطنية والقومية التي اخذ حكم الدكتاتور قاسم وطغمته الشعوبية يمسها ويمس مشاعر العراقيين القومية ، اصبح الكل متيقنا ان فجر البعث كان سيشرق على العراق وبخاصة حينما حصلت المواجهة الباسلة المسلحة فضربت مجموعة الشباب وعلى راسهم المناضل العظيم صدام حسين موكب الدكتاتور قاسم في شارع الرشيد .. كانت تلك الواقعة ناقوسا هادرا وصرخة عربية اصيلة بوجه الطاغية وحكمه الاهوج ..

وحصلت الثورة المنتظرة في ١٤ رمضان الموافق الثامن من شباط ١٩٦٣ وصدر البيان رقم واحد الذي اذيع صبيحة الثورة المباركة ونشرته جريدة الجماهير الصادرة عن دار الجماهير في عددها الاول يوم الثلاثاء ١٢ شباط ١٩٦٣ الموافق ليوم ١٨ رمضان ١٣٨٢ ، وجاء فيه (بسم الله الرحمن الرحيم ... ايها الشعب العراقي الكريم لقد تم بعون الله القضاء على حكم عدو الشعب عبدالكريم قاسم وزمرته المستهترة .. ان حرصنا على سلامة وطننا ووحدة شعبنا ومستقبل اجيالنا وايماننا باهداف ثورة تموز العظيمة قد حملنا مسؤولية القضاء على الطغمة الفاسدة التي تسلطت على ثورة الشعب والجيش فاوقفت مسيرتها وعطلت انطلاقتها وقد تم ذلك بمؤازرة كافة القوات المسلحة الوطنية وتأييد جماهير الشعب).. وقد احتل ذلك البيان موقعه البارز في قلب الصفحة الاولى ووقع البيان (المجلس الوطني لقيادة الثورة)..

■ وفي اعلى الصفحة الاولى للجريدة عنوان مانشيت (ثورة الجيش والشعب تسحق حكم الدكتاتورية والرجعية)..

■ كذلك فقد تم تأليف المجلس الوطني لقيادة الثورة الذي خول ممارسة السلطات العليا في الجمهورية العراقية ، مع تشكيل ، مجلس الوزراء برئاسة الزعيم احمد حسن البكر

■ وقد اعترفت الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية اليمانية بالاطيعة الاول بالوضع (الجديد) ومن ثم تعاقبت اعترافات الجزائر والمغرب والاردن وسوريا ولبنان وتونس ودول اوربية اخرى .

■ فيما جرت تظاهرات جماهيرية واسعة في العواصم العربية تأييدا [illegible] جنب مع برقيات المنظمات السياسية وخاصة برقية الرفيق ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي وقد ارسلها من بيروت بتاريخ ١٢ شباط ١٩٦٣ وقال فيها : « .. اشاطركم روعة اللحظات التاريخية الكبرى التي تحياها ثورتكم العربية واشراقة المعاني السخية التي يفجرها قيام عراق عربي اصيل يستعيد دوره القومي الطليعي الذي عطلته رجعية نوري السعيد وشعوبية قاسم ... كذلك نشرت برقية الاستاذ صلاح الدين البيطار وتحيته الحارة للثورة المجيدة .. وقد نشرت ايضا برقية المناضل العربي بن بيلا رئيس وزراء الجمهورية الجزائرية حينها مع اعتراف الجزائر وتأييدها للثورة .

وفي اليوم الرابع من ايام الثورة ازدهت صحيفة الجماهير باخبار التحاق طلبة المدارس والمعاهد والكليات بدراستهم .

■ وقد نشرت (الجماهير) كذلك نبأ استئناف الرحلات الجوية الداخلية والخارجية في اليوم الرابع ايضا مع دعوة الوطنيين العراقيين الذين سبق ان لجأوا الى خارج العراق بالعودة الى وطنهم .

■ اما في عدد (الجماهير) في ١٣ شباط فكان ابرز الاخبار هو عودة الحياة لمجراها الطبيعي والاعتيادي .. مع تصريح بارز لوزير خارجية الثورة (ان الوحدة هي الهدف لسياسة الثورة العراقية)

ومن جهة اخرى تم نشر اعتراف جمهورية الصين الشعبية ونشر خبر وكالة تانيوغ اليوغسلافية الرسمية بان الحكومة والشعب اليوغسلافي على اتم الاستعداد للتطوير وتعميق التعاون مع حكومة وشعب الجمهورية العراقية ■

■ اكرم سالم

ما الذي اشغل العروس عن عريسها ؟

■ عدسة : عقيل صالح





مشهد من المسلسل

بوابة الحلواني

بعد النجاح الذي حققه المسلسل التلفزيوني (بوابة الحلواني) يبدأ قريبا تصوير جزء ثان من المسلسل بنفس كادر عمله . المسلسل كتبه محفوظ عبدالرحمن واخرجه ابراهيم الصحن وقام ببطولته كل من سمية الالفي وعلي الحجار وسهير المرشدي وغيرهم □

رشيدة وشريط جديد

المطربة المغربية (رشيدة) يطرح لها حاليا في اسواق الكاسيت شريط غنائي جديد يتضمن عددا من الاغاني قام بتلحينها صلاح الشرنوبي وحسن ابو السعود

المطربة رشيدة

المهنيات يحتفلن بذكرى الثامن من شباط

■ في حفل بهيج ضم عددا من النسوة وعوائلهن احتفل فرع اتحاد النساء المهنيات بالمناسبة العزيزة على قلوب العراقيين في الذكرى ٣١ لثورة الثامن من شباط والتي تتزامن مع احتفال المهنيات بالذكرى الاولى لتأسيس فرعهن حيث تأسس هذا الفرع في نهاية عام ٩٢ وبدأ بممارسة نشاطه الفعلي في بداية عام ٩٣ .

■ وتحدثت السيدة امال خليل ابراهيم رئيسة فرع المهنيات عن طبيعة اعمال الفرع بانه يلعب دورا مهما في توعية النسوة العاملات من الموظفات بدورهن في هذه المرحلة الحساسة من حياة العراقيين حيث يعاني الشعب برمته من ضغط الحصار وتأثيراته السلبية على الحالة النفسية والصحية والاجتماعية والثقافية والسياسية .

■ واضافت الامينة التنفيذية للفرع عضو المكتب التنفيذي السيدة فوزية . وجدنا ان ننتهز هذه المناسبة للاحتفال بمناسبة ذكرى ثورة الثامن من شباط المباركة ولاجل الترويح وخلق جو من الالفة والبهجة بين العاملات حيث العمل المضني طوال سنة كاملة .

■ ويأتي دور فرع المهنيات الذي تأسس منذ سنة الى جانب الفروع الاخرى المرتبطة بالاتحاد خدمة للكادر النسوي العامل في الدولة العراقية حيث يتابع احتياجات المرأة العاملة واشراكها في النشاطات والفعاليات اضافة الى توعيتها بدورها الحساس والبالغ الاهمية في حماية اسرتها من المخاطر التي تحف بها جراء الحصار الجائر

■ منتهى الرواف

التقاطة معقده

من مهرجان بغداد الرابع للمسرح العربي

بين اروقة فندق المنصور وقاعات العروض يلوح حشد من الشباب دلت ملامحهم قبل البطاقات المعلقة على صدورهم انهم من القطر اليمني الشقيق . واللافت للنظر في هؤلاء الشباب هو رؤوسهم الحليقة فتقدمنا منهم بالتحامية الصحافة المعهودة لنسالهم عن ذلك فقال الفنان محمد سلمان الزبيدي . نحن كادر مسرحية لا اريد ان اولد . من القطر اليمني تاليف واخراج فريد الظاهري وصممت رقصاتها الفنانة سلمى الظاهري تتناول المسرحية اهدافا سياسية تدور حول الحروب النووية والاقتصادية والمجاعة في العالم .. اما عن شعرنا الحليق فهذا جزء من مستلزمات المسرحية التي تبدأ بالولادة ونحن نظهر فيها ولا نظهر .. لانها مسرحية معقدة افضل ان تشاهدها وهي ستعرض الثلاثاء ٨/٢/١٩٩٤ وقد ارتأينا حلاقة شعرنا باتفاق جماعي كي نكسب المسرحية جمالية اكبر (!!) ولتوحيد المنظر التام للممثلين .. كما ان الولادة تكون عادة بلا شعر لذلك التزمنا بهذه الدقة في ايصال العمل □

من القلب

■ غازي العياش

حكايات على رصيف المقهى

[٢]

□ شغل نفسه برشفات من قدح الشاي ويعود للحديث :

ـ تحت ظروف الحصار الظالم وفرنا الخبز الاسمر وكان علينا ان نقبل به لاننا نمر بظروف قاسية جدا ترفض (تبطرنا) ولان الخبز الاسمر اكثر فائدة من الخبز الابيض الذي ثبت طبيا انه يترك امراضا تتعب حاملها ، الا ان كثيرين لم يقبلوا به وراحوا يجرون خلف الخبز الابيض الاكثر كلفة مع صعوبة الحصول عليه وعذرهم ان الخبز الاسمر خُلط بشوائب افقدته طعمه وفوائده .. ولو سلمنا جدلا باعذارهم لقلنا ان (غربلة) بسيطة لطحينه ستحقق فوائد صحية واقتصادية كبيرة .. فما نقوله ليس تبريرا لمواقف مسؤولي المطاحن ولكن الحاجة والحصار الظالم يدفعاننا الى مثل هذا التصرف مع تصعيد العقوبة ضد المخالف من مسؤولي المطاحن .

□ ينشغل بعلبة سكائر (اللف) وبعد ان يعد سيكارته يقول :

ـ منذ فترة ونحن نسمع كلاما اخذ يشاع بين الناس هو (الحاجة ولقمة العيش والحصار الظالم) تدفع ببعضهم الى السرقة والاحتيال والانحراف . ومثل هذا الكلام خطير جدا لانه اخذ يترسخ في اذهان بعضهم على الرغم من عدم صحته ومطابقته لواقع الحال لان الانحراف الذي نشهده ليست له علاقة (بلقمة العيش والحاجة) . ما علاقة لقمة العيش بقيام شخص بسرقة اكثر من سيارة تتجاوز مبالغها ملايين الدنانير . او سرقة جهاز طبي تتوقف عليه حياة الالوف من المواطنين وتهريبه الى خارج القطر . وسرقة ادوية بملايين الدنانير يؤدي فقدانها الى موت الآلاف من المواطنين الذين يحتاجونها . او غش حليب الاطفال عندما يستبدلونه بمسحوق سام او (الجص) . او ملء (تنكة) دهن لاكثر من نصفها بالبطاطا ويغلق سطحها فقط بالدهن وتباع بالفين وخمسمائة دينار . كل هذا ما علاقته (بلقمة العيش) او الحاجة التي يتحدث عنها بعضهم عندما يبررون الجريمة واثارة الشفقة على مرتكبها فيتخذ المنحرف من هذا الكلام مظلة للمضي في انحرافه ؟!. لم نسمع حتى اليوم ان منحرفا صرخ امام المحكمة قائلا ان سبب انحرافه هو لقمة العيش والحاجة بل عذرهم وتبريرهم الوحيد هو ان هناك من غرر بهم وخدعهم ودفعهم الى طريق غير مستقيم . كلامنا هذا لايعني ان مسؤولي الامن يقومون بواجباتهم على اكمل وجه او ان بعضهم ليس طرفا في فقدان الامن . او ما نشهد من سرقات ليس سببها عدم تصرفه بمسؤولية الواجب الملقى على عاتقه .. ان تصرفات بعض مسؤولي مراكز الشرطة غريبة جدا .. ان يطلب ضابط المركز من المواطن على شكل رجاء التعاون معه في تجهيزه باوراق يدون عليها شكواه بسبب ظروف الحصار يختلف كليا عن رفض تسجيل شكواه الا بعد ان يجلب له الورق لان الهدف من التصرف الاخير هو صرف المواطن عن تسجيل شكواه حتى لايتحمل مركز الشرطة مسؤولية تفشي الجريمة في منطقته مما دفع الكثير من المواطنين الى ان يعزفوا عن تسجيل شكاواهم حول السرقات مما شكل سببا في انتشارها لشعور السارق بغياب ملاحقته او حتى تسجيل شكوى غيابية ضده ؟! الى جانب غياب الحجم الحقيقي للسرقات امام مسؤولي مكافحة الجريمة في وزارة الداخلية .

□ غدا .. نكمل الحديث □

المرفأ الموسيقي

من غير عنوان

التكريم . هو في حد ذاته اعتراف بقيمة من اختير للتكريم وهذه واحدة من اسباب الحصانة المعنوية للفنان عموما . فكيف يكون الحال عندما يأتي التكريم خلوا من الاسم الذي يستحق مع وجود اسماء لها احقية في التكريم ؟ تلك من وجهة النظر الموضوعية تبقى في المحل الارفع من اهتمام كل متتبع لمجريات الامور الفنية . لقد كان عزيزا علينا ان نجد التكريم ينهال على اسماء عراقية قدمت عطاءها الثر في مجال البناء الفني للاغنية . بينما لا نجد اسما كبيرا في مجال الموسيقا والغناء كان واحدا من اكبر المعلمين لهذه الكوكبة المكرمة . وهو الفنان القدير روحي الخماش . الذي كان معلما وملهما واستاذا لكل الرواد الذين كرموا وقدموا خدماتهم الكبيرة للاغنية العراقية . بل ان روحي الخماش اسهم في تقديم اعظم الخدمات للحركة الموسيقية العراقية . لانه كان مرشدا للعديد من الطاقات الفنية التي اينعت واثمرت داخل الحقل الموسيقي العراقي وعليه لا يمكن التقليل من اهمية تأثير تقاليد روحي الخماش الفنية والتعليمية على الموسيقا والاغنية العراقية . وتدل على هذا ملحناته وموشحاته ومؤلفاته الموسيقية باعتبارها ذلك الكيان المرسي لروح التشبع بقيمة التقاليد ان روحي الخماش يبقى ذلك المعلم لجيل باكمله . لانه اشارة حقيقية لتقاليد احترام التقاليد ! ومن غير المعقول . ان تتجه النية لتكريم كل من اسدى الخدمة لفننا الموسيقي العراقي من دون ان يكون روحي الخماش على رأس المكرمين . ذلك ان جميع انجازات مدرسة التلحين العراقية المعاصرة ترتبط ارتباطا عضويا بالدراسة الابداعية العميقة للتراث الذي لا ينضب لمؤسسها الفنان البارز روحي الخماش الذي نعده الاستاذ الحاذق لقواعد الفن الموسيقي والابداع الغنائي . فهل ننتبه الى مثل هذه القضية الحيوية ؟□

رسائل القراء

□ تلقيت ـ هذا الاسبوع ـ عددا من الرسائل من الاخوة والاصدقاء يسألونني فيها الرأي عن الافضلية في القيمة ازاء الغناء نعمة السمع ام نعمة البصر ؟ نقول للاخوة السائلين : ان السمع والبصر هما من الحواس الخمس التي وهبها الله سبحانه وتعالى للبشر . وفيما قيل عن الحكماء . ان البصر كالنهار وان السمع كالليل وقيل ان البصر لا يدرك محسوساته الا على خط مستقيم . والسمع يدركها من محيط الدائرة . وقيل ان السمع ادق تمييزا من البصر اذ كان يعرف بجودة الذوق للكلام الموزون والنغمات المتناسبة والفرق بين الصحيح والمزحف والخروج من استواء اللحن . والبصر يخطىء في اكثر مدركاته ! والموسيقار الكبير محمد عبدالوهاب نبهنا الى قيمة السمع . عندما اشار في حديثه الى ان الآيات الكريمة في القرآن العظيم قدمت السمع على البصر والامثلة كثيرة حيث يقول سبحانه وتعالى من سورة الاسراء (سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير) صدق الله العظيم .

وعندما فقد بتهوفن سمعه . قال لقد فقدت انبل مافي ذاتي وقال الراجز : (والطير قد يسوقه للموت اصغاؤه الى حنين الصوت)

ترى هل اجبت اللهم اشهد □

السمع والبصر

□ الى الصديقة الدائمة سحر الدليمي / بغداد ..

مرحبا بك وبكل ما تودين السؤال عنه . نود ان نعلمك ان المرفأ الموسيقي هو يصدر كل ثلاثاء من كل اسبوع . اما عن سؤالك عن الفنان حمدان الساحر . فقد بدأ في نهاية عقد الاربعينيات . ثم سافر خارج العراق وبقي هناك فترة طويلة . ونحن نشاركك الرأي بان اغانيه ذات نكهة خاصة . اما عن سبب احجام الفنان الكبير طالب القره غولي عن التلحين لاصوات الشباب لان هؤلاء يعتقدون . وهم على حق . ان الحانه اكبر من اصواتهم المختنقة المتورمة مع التقدير .

□ الى الصديق سارك باش / الموصل ..

شكرا لتحياتك . اما عن الاسماء التي ذكرتها من الذين يغنون هذه الايام . فانها من صنع الوهم . تصبر وتجلد فان البقاء للاصلح مع التقدير □

اغنية الاسبوع



على الرغم من ان المطربة الكبيرة وردة قد غنت لعمالقة الملحنين العرب الكبار عبدالوهاب والقصبجي والسنباطي وفريد الاطرش . فان الاخير قد لحن لوردة اغنية بقيت في سمع الزمن . لانها مستقاة من اعرق المقامات (بيات شوري) هذه الاغنية (روحي وروحك حبايب) من فيلم ـ الحاموا والمتد ـ بطولة وردة وعادل مامون . وهي تشكل قيمة اصيلة في الشاعرية الغنائية

تحقيق من الخارج

وداعا ماما لوي

توفيت الممثلة الشهيرة ميرنا لوي عن عمر يناهز الـ(٨٨) عاما اثر عملية جراحية اجريت لها بعد معاناتها الطويلة من المرض . ولوي هي الممثلة التي شخصت دور الزوجة الذكية المتحررة والظريفة حينا والساخرة حينا اخر في الافلام الكوميدية لحقبة الثلاثينات والاربعينات .

اشتهرت لوي بوجهها المبتسم وصوتها المخملي وبتمثيلها ادوار الزوجة المثالية (لوليم باول) الانيق في لغز الكوميديا لعام (١٩٣٤) وهو فيلم (الرجل النحيف) الزوجان المثاليان نك ونورا . لوي وباول بطلا رواية (الرجل النحيف) التي كتبها (داشيل هاميت) وقد امتاز هذا الفيلم والافلام الكوميدية السبعة التي تلته بالتلميحات غير المألوفة وبالشخوص ذوي الطباع غير المألوفة ايضا وكانت هذه الافلام تعد من اكثر الافلام الكوميدية بعدا عن الواقع في هذا الزمن .

وفي واقع الحال تصبح الزوجة المثالية اما مثالية في افلام اخرى ليست اقل نجاحا عن السابقة وهي (افضل سنين عمرنا) عام (١٩٤٦) و(الثمن ارخص بالجملة) عام (١٩٥٠) وبعد هذه الحقبة اخذت لوي تجسد ادوار شخصيات معينة ومعروفة في الافلام والمسرحيات والعروض التلفزيونية .

وقد استهلت لوي اول ظهور علني لها في العام ١٩٧٣ في الكوميديا الموسومة (المرأة) لـ (كلارل بوث لوس) حيث قامت بدور (ام) مرهفة الحس .

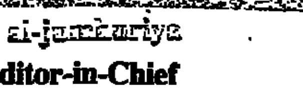
وفي عام ١٩٨١ مثلت مع هنري فوندا في الفيلم التلفزيوني (الانقلاب الصيفي) وجسدت لوي وفوندا دور زوجين مسنين مستغرقين في ذكرياتهما العاطفية وذكريات زواجهما الذي مر عليه نصف قرن من الزمان .

ولدت ميرنا لوي في مزرعة والدها الواقعة بالقرب من هيلينا ، مونتانا ، ودخلت المجال السينمائي حينما انتقلت الى لوس انجلوس فاصبحت ممثلة مميزة اشتهرت عبر سلسلة طويلة من الافلام وبادوار متعددة .

واكثر افلامها غرابة هما فيلمان ميلودراميان الاول مثلته في العام (١٩٣٢) وعنوانه (قناع فومانتشو) وجسدت فيه دور بنت سادية لاب ماكر وخبيث .. والفيلم الثاني هو (ثلاث عشرة امرأة) وجسدت فيه دور فتاة تخطط للايقاع بالاثنتي عشرة امرأة عضوات في ناد للفتيات .

واخيرا فازت الآنسة ميرنا لوي بجائزة الاوسكار الفخرية في العام ١٩٩١ اي بعد مرور اكثر من ستة عقود على دخولها ميدان الفن والتمثيل □

■ ترجمة : سوسن عبدالرحيم الراوي



حلقة دراسية عن الشهيد مثنى العزاوي

لمناسبة الذكرى الحادية والثلاثين لثورة الثامن من شباط الخالدة . ينظم اتحاد ادباء ديالى حلقة دراسية عن الشاعر الشهيد مثنى حمدان العزاوي .

يشارك فيها الكاتب مؤيد عبدالقادر عضو المجلس المركزي لاتحاد الكتاب والمؤلفين والشاعران احمد الخفاجي وطارق العزاوي وذلك في الساعة الخامسة من مساء اليوم (الثلاثاء) على قاعة سراي بعقوبة .

الجمهورية

تصدر عن دار الجماهير للصحافة جمهورية العراق ـ بغداد

الوزيرية قرب الجسر الحديدي ص . ب ٤٩١

al-jamhuriya

Editor-in-Chief
SALAH AL-MUKHTAR

هواتف الجريدة ٨٨٤٦٩٧٥ ـ ٨٨٤٦٩٨٥ ـ ٨٨٤٦٩٨٠ ـ ٨٨٥٢٢٠٧

التلكس : ٢٦٣٢١٢

الفاكس : ٨٨٤٨٥١٤

الاشتراك السنوي [illegible]